



مملكة البحرين  
وزارة العدل والشئون الإسلامية  
إدارة الشئون الدينية  
قسم شئون مراكز التحفظ والمسابقات

# حُكْمَ حُكْمٍ عُرْبَةُ الْبَيْهِقِيُّ فِي تَحْوِيدِ الْقُرْآنِ

تأليف  
**الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الحسيني**



نَقْحَه  
**الشيخ جعفر يوسف جناحي**  
مشرف علوم القرآن الكريم بمركز أحمد الفاتح الإسلامي

الطبعة السابعة  
م ٢٠٠٩ - ه ١٤٣٠  
جميع الحقوق محفوظة



مملكة البحرين  
وزارة العدل والشئون الإسلامية  
إدارة الشئون الدينية  
قسم شئون مراكز التحفيظ والمسابقات

# مُلْكُ الْبَحْرَنِ حُكُمَّةُ الْبَيْتِ الْمُبِارَكِ فِي تَحْوِيدِ الْقُرْآنِ

تأليف  
الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الحسيني

نقحة  
الشيخ جعفر يوسف جناحي  
شرف علوم القرآن الكريم بمركز أحمد الفاتح الإسلامي

الطبعة السابعة  
١٤٣٠ - ٢٠٠٩ م  
جميع الحقوق محفوظة



## كلمة الوزارة

وزاره العدل والشؤون الإسلامية والوقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وآلها وصحبه ومن والاه،

وبعد،

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة والدستور الإلهي الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور وجعله سبحانه نوراً وهداية للعالمين نزل به الروح الأمين على قلب النبي الأمين محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

والقرآن الكريم هو قوة الأمة وهويتها ومصدر عزها وريادتها، ولقد توارثت الأمة خدمة الكتاب العزيز وجعلت من شرف خدمته منهجاً للمتقين، وانتشرت مدارس القرآن الكريم اهتماماً بعلومه، وأثرى علماء الأمة المكتبة الإسلامية بمئلافات ومصنفات في علوم القرآن الكريم كافة، ولقد حرصت مملكة البحرين عبر حكامها المتعاقبين على نيل هذا الشرف العظيم فاهتمت بإنشاء ودعم مراكز وحلقات القرآن الكريم والعمل على تزويد هذه المراكز والحلقات بما تحتاج إليه من مواد تعليمية وكوادر بشرية من خلال وزارة العدل والشئون الإسلامية.

ولعل هذا الكتاب (ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن) لمؤلفه الشيخ محمد سعيد الحسيني أحد المؤلفات الهامة في تجويد القرآن الكريم التي حرصت

الوزارة على تعميم تدريسه في المراكز والحلقات وذلك لسهولة أسلوبه وبساطة عباراته وخلوه من التعقيد.

وزاره العدل والشؤون الإسلامية والوقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ورأت الوزارة طباعته على نفقتها وتوزيعه على المراكز والحلقات ليكون مقرراً  
لمادة التجويد في مراكز وحلقات القرآن الكريم.

سائلين الله تعالى مؤلفه عظيم الأجر والثواب.

## المؤلف في سطور

Ministry of Justice, Islamic Affairs

- مير محمد فقير محمد المعروف بـ محمد سعيد فقير المروي الأفغاني.
- ولد في قرية (سرحد ميمند) عام ١٣٦١هـ (١٩٤١م) في ولاية (هرات) بأفغانستان.
- أكمل الدراسة الابتدائية في منطقة (شين دند) المعروفة بـ (سزووار) بولاية (هرات)، وقرأ القرآن برواية حفص على يد الشيخ (ملا محمد عظيم) في هذه المنطقة قراءة بالتجويد بدون أحكام).
- ثم سافر إلى (قندهار) وأنخذ بعض الدراسات التقليدية في علم الصرف والنحو والمنطق والفلسفة، وقرأ القرآن برواية حفص ورواية شعبية عن الإمام عاصم الكوفي على الشيخ عاصم الكوفي هناك قراءة بالتجويد بدون أحكام.
- ثم سافر إلى باكستان بطريق (جمان) ثم (كوتا) ثم (كريجي) وقد أخذ من العلوم والفنون في المدارس والمعاهد والجامعات المختلفة من كريجي إلى بشاور.
- أكمل المنهج المقرر للمراحل الدراسية الآتية:
  - المرحلة الثانوية العامة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.
  - المرحلة الثانوية الخاصة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.
  - المرحلة العالية الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات.
- أكمل دراسته لعلم التجويد برواية حفص حتى حصل على الشهادة والسنن عنشيخ الكل الإمام (عبدالمالك) رحمه الله في جامعة دار العلوم الإسلامية.
- عينهشيخ الكل مدرساً للتجويد في جامعة الكبرى دار العلوم (حقانية أكورة ختك) في ولاية بشاور وذلك من سنة ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) إلى ١٣٧٦هـ (١٩٥٦م).
- أخذ التفسير مراراً عنشيخ الشيوخ الإمام شيخ القراء (محمد طاهر رحمه الله) وحصل على الشهادة والسنن عنشيخه، كما أخذ عنشيخهشيخ القراءان الشيخ (غلام الله رحمه الله) التفسير حتى حصل على الشهادة والسنن عنه.
- ثم طلبهشيخ الكل لكي يحصل على علم القراءات وذلك في سنة ١٣٧٦هـ.
- ثم عينه مدرساً للتجويد في مدرسة (عرية صادقة منجح آباد) من ولاية (بهاول نكر) في سنة ١٣٧٧هـ واستمر بالتدريس فيها إلى سنة ١٣٩٩هـ ثم توفيشيخ الكل في هذه السنة رحمه الله تعالى.

- ثم أكمل دراسته لعلم القراءات العشر بطريق الشاطبية من أكبر تلاميذ شيخ الكل الشيخ (إظهار أحمد التهانوي) في أكبر المعاهد للتجويد والقراءات مدرسة تجويد القراءان (موتي بازار) بيلدة لاہور.
- ثم أخذ القراءات العشر بطريقة طيبة النشر لابن الجوزي عن الشيخ خدائی بخش) الضرير رحمه الله في (سمن آباد) بلاہور في سنة ١٣٨٤ھـ ١٩٦٤م.
- ثم أسس مدرسة باسم (دار القراءان) في مسجد (موتي) في منطقة (مزنك) بلاہور.
- عُين مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة (تقويم الإسلام) تحت إشراف الشيخ مولانا (داود الغزنوی) رحمه الله بمنطقة (شیش محل) بلاہور.
- عُين مدرساً لعلوم القراءان من التجويد والقراءات والتفسير في (دار العلوم الدينية) بجامعة عرفانية) في (ي انار کلی) بلاہور إلى سنة ١٣٨٧ھـ ١٩٦٧م.
- التحق بجامعة (أشرفية لاہور) للحصول على الشهادة العالمية المعروفة بـ (دوره الحدیث) وهي التي تعادل بشهادات الحكومة الباكستانية شهادة (الماجستير).
- وفي سنة ١٣٨٨ھـ سافر إلى کراچی والتحق بالجامعة العربية الإسلامية (نیو ٹاؤن کراچی) المعروفة بـ (یوسف بن نواری ٹاؤن).
- وبعد ذلك التحق للحصول على الشهادة العالمية من (وفاق المدارس) وقد حصل بفضل الله وكرمه على شهادة (الماجستير) بمرتبة جيد جداً.
- عينه شيخ الحديث العالمة (یوسف بنوري) رحمه الله مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة دار العلوم (بکرا بیری محراب خان روڈ) بکراچی، وكان في هذه المدرسة رئيساً للمدرسين وذلك من سنة ١٣٨٩ھـ (١٩٦٩م) إلى سنة ١٤٠٣ھـ (١٩٧٣م).
- أخذ عن شيخ القراءان عن الشيخ (فتح محمد) القراءات العشر بطريقة طيبة النشر والقراءات الشاذة أيضاً.
- ثم سافر إلى مكة المكرمة سنة ١٩٧٣م وجعل مدرساً في الحرم المكي بمهد تحفيظ القراءان الكريم بدار الأرقام ابن أبي الأرقام، مكة المكرمة وبالحرم الشريف.
- ثم جعل مدرساً لعلوم القراءان بطلب من دولة البحرين من الرابطة الإسلامية في عام ١٩٧٦م.
- تخرج من تحت يديه إلى الآن في البحرين جمع كبير في رواية حفص وفي حفظ القرآن الكريم وحولي ١٤ خريجاً في القراءات السبع، وحوالي ٨ في القراءات العشر رجالاً ونساءً

## إِلَى كُلِ طَالِبٍ لِلتَّعْوِيدِ

كَيْ يَتَلوَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ بِالْكِيفِيَّةِ الَّتِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٌ ..  
وَيَلْتَزِمُ بِإِخْرَاجِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مُخْرَجِهِ وَإِعْطَائِهِ حَقَّهُ وَمُسْتَحْقَقَهُ مِنَ الصَّفَاتِ الْلَّازِمَةِ  
وَالْعَارِضَةِ .. بَعِيدًاً عَنِ التَّكْلُفِ وَالتَّقْرِيطِ الَّذِي يَخْرُجُهُ عَنِ الْأَدَاءِ الْقَرَآنِيِّ ..  
وَمَا تَلَقَى مِنَ الْحَضْرَةِ النَّبِيَّيِّ الْأَفْصَحِيَّةِ ..

محمد سعيد فقير المروي الحسيني الأفغاني



وزارَةُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf

## مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب المبين فيه هدى للمتقين، والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد ﷺ، المترّل عليه قول الله تعالى:

﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْتُهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾<sup>(١)</sup>.

وبعد:

فيقول العبد الضعيف إلى الله محمد سعيد فقير الهروي الحسيني: هذه نبذة يسيرة ذكرت فيها أهم قواعد التجويد، لخصتها مما في كتابي: عمدة البيان والتبيان في تجويد القرآن.

وجعلتها بصيغة السؤال والجواب، حيث يقال: إن السؤال نصف العلم، والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم، وهو طريق السنة النبوية في التعليم، كما في حديث جبريل عليه السلام عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة.

فكتبته هذه الأسطر متوكلاً على الله الباري وسميتها: ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.

(١) الإسراء: ١٠٦



وزارَةُ العَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

الْمُؤْمِنُونَ

رَبُّكَمْ وَالْمُكَفَّرُونَ إِذَا رأَيْتَهُمْ لِمَ يَرْجِعُونَ  
إِنَّمَا يُرْجِعُونَ إِلَيْهِ مِنْ حَيْثُ مَا كَانُوا  
فَمَا كَانُوا بِمُؤْمِنِينَ

سَبْعَ

لَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهِمْ مَا نَفَقُوا وَلَا إِنْهَاكٌ  
عَنْهُمْ إِنْهَاكٌ إِنَّمَا يُرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ مَا  
نَفَقُوا وَمَا نَفَقُوا لَا يُنْهَاكُونَ إِنَّمَا  
يُنْهَاكُونَ مَا لَمْ يُنْهَاكُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ  
وَمَا لَمْ يُنْهَاكُوا فَإِنَّمَا يُنْهَاكُونَ  
عَنْهُمْ مَا لَمْ يُنْهَاكُوا لَا يُنْهَاكُونَ

عَرَبَةٍ يَأْتِيُهُمْ مِنْ كُلِّ هُوَى وَلَا يُنْهَاكُونَ

1576

## تمهيد

وَلِذِكْرِ الْعَذَابِ وَالسُّورَةِ سَامِيَّةِ وَلَا قَافَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ينبغي لـكل من شرع في فن من الفنون أن يـعرف مـبادئ العـشرة المشـهورة، ليـكون عـلى  
بـصـيرـةـ فيـ المـشـروعـ فـيهـ، وـالمـبـادـئـ العـشـرـةـ الخـاصـةـ بـهـذـاـ الـعـلـمـ هيـ كـالتـالـيـ:

سـ. ماـ اـسـمـ هـذـاـ الـعـلـمـ؟

جـ. عـلـمـ التـجوـيدـ، هوـ عـلـمـ يـتـعـلـقـ بـخـارـجـ الـحـرـوفـ وـصـفـاـهـاـ.

سـ. ماـ هـوـ التـجوـيدـ لـغـةـ وـاصـطـلاـحـ؟

جـ. التـجوـيدـ لـغـةـ: التـحسـينـ وـالـإـتـيـانـ بـالـجـيدـ، وـاصـطـلاـحـاـ: هوـ إـخـرـاجـ كـلـ حـرـفـ مـنـ مـخـرـجـهـ  
وـإـعـطـاؤـهـ حـقـهـ وـمـسـتـحـقـهـ<sup>(1)</sup> مـنـ الصـفـاتـ الـلـازـمـةـ وـالـعـارـضـةـ.

سـ. ماـ هـوـ مـوـضـوـعـهـ؟

جـ. عـنـدـ الـجـمـهـورـ: مـوـضـوـعـهـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ فـقـطـ، وـقـيـلـ: الـكـلـمـاتـ الـقـرـآنـيـةـ وـالـحـدـيـثـ،  
وـقـيـلـ: الـحـرـوفـ الـهـجـائـيـةـ.

سـ. ماـ فـضـلـهـ وـغـاـيـةـ مـنـهـ؟

جـ. مـنـ أـشـرـفـ الـعـلـومـ لـكـونـهـ مـتـعـلـقاـ بـكـتابـ اللهـ تـعـالـىـ، وـالـغاـيـةـ مـنـهـ: صـونـ الـلـسـانـ عـنـ الـخطـأـ  
فـيـ كـتـابـ اللهـ تـعـالـىـ.

سـ. ماـ فـائـدـتـهـ وـثـمـرـتـهـ؟

جـ. فـائـدـتـهـ وـثـمـرـتـهـ الـفـوزـ بـسـعـادـةـ الدـارـينـ.

سـ. مـاـ نـسـبـتـهـ مـنـ بـيـنـ الـعـلـومـ؟

جـ. هـوـ أـحـدـ الـعـلـومـ الـشـرـعـيـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيمـ.

(1) حق الحرف : صفاتـهـ الـذـاـتـيـةـ الـيـتـمـيـزـ بـهـاـ عـنـ غـيـرـهـ وـذـلـكـ كـالـجـهـرـ وـالـشـدـهـ وـالـاسـتـعـلـاءـ وـالـإـطـبـاقـ وـالـإـصـمـاتـ وـغـيـرـهـ  
ذـلـكـ مـنـ الصـفـاتـ الـقـائـمـةـ بـذـاتـ الـحـرـفـ. وـمـسـتـحـقـهـ: صـفـاتـ الـعـارـضـةـ كـالـإـظـهـارـ وـالـإـدـعـامـ وـالـإـقـلـابـ وـالـإـخـفـاءـ وـالـتـرـقـيقـ  
وـالـتـفحـيمـ فـيـ الـلـامـ وـالـرـاءـ وـالـأـلـفـ، وـسـيـأـتـيـ تـفـصـيلـ ذـلـكـ.



س. من واضعه؟

ج. من الناحية العلمية: فهو سيدنا محمد ﷺ، حيث نزل القرآن عليه من عند الله مجدداً، وتلقاه الرسول ﷺ من الأمين جريل العنابة كذلك، وتلقاه عنه الصحابة رضوان الله عليهم ثم التابعون كذلك .. وهكذا حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواتراً.

ومن الناحية العلمية: ففيه خلاف؛ فقيل: أبو الأسود الدؤلي، وقيل: أبو عبيد القاسم ابن سلام، وقيل: الخليل بن أحمد، وقيل غير هؤلاء من أئمة القراءة واللغة.

س. من أين كان استمداده؟

ج. جاء من كيفية قراءة رسول الله ﷺ، ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة، إلى أن وصل إلينا بالتواتر عن طريق شيوخنا.

س. ما مسائله؟

ج. هي قواعده وقضياته، كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها، وكل حرف مد وقع بعده حرف الممزة في الكلمة واحدة وجوب المد بأربع حركات أو خمس .. وهكذا.

س. ما حكمه؟

ج. حكمه العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين بالجملة <sup>(١)</sup>.



(١) وقيدناه بالجملة لأن دقائق التجويد على ما سيأتي بيانها إنما هي من مستحسناته لا من واجباته كما لا يخفى.

## أركان التجويد

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. كم أركان التجويد؟ وما هي؟

ج. أربعة، وهي:

- ١ - معرفة مخارج الحروف
- ٢ - معرفة صفات الشايـخ
- ٣ - رياضة اللسان بكثرة التكرار
- ٤ - الأخذ من أفواه المشايخ



## مراتب التلاوة

س. ما هي مراتب التلاوة؟

ج. مراتب التلاوة ثلاثة، وهي: (١) الترتيل، (٢) الحدر، (٣) التدوير.

س. عرف كل مرتبة منها؟

الترتيل: وهو قراءة القرآن بالتأني والاطمئنان، من غير عجلة مع تدبر المعاني، وإخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من الصفات.

الحدـر: وهو الإسراع في القراءة منـع مراعاة الأحكـام.

التدـوير: وهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحدـر<sup>(١)</sup>.

وهذه المراتب الثلاث كلها جائزة، ويجمعها كلمة: (الترتيل) المذكورة في قوله تعالى:

﴿وَرَقِّلَنَّهُ تَرْتِيلًا﴾ الفرقان: ٣٢، وقوله تعالى: ﴿وَرَقِّلَ الْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ المزمل: ٤.



(١) وذكر بعض علماء التجويد مرتبة رابعة وهي مرتبة: (التحقيق) وقالوا عنها بأنـماـ: أكثر تؤدة وأشد اطمئنانـاً من مرتبة الترتيل، إلا أنه لابـدـ أنـ يحتـرـزـ من التـمـطـيـطـ والإـفـراـطـ في إـشـبـاعـ الحـرـكـاتـ والمـبالغـةـ في أـداءـ الغـنـاتـ ...

## الحن الجلي والخففي

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما هو الحن؟

ج. الحن هو الخطأ والميل عن الصواب.

س. إلى كم قسم ينقسم الحن؟

ج. إلى قسمين: جلي وخففي.

س. عِرْفُ الْحَنِ الْجَلِيُّ؟

ج. الحن الجلي: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل به إخلالاً ظاهراً سواءً أخل بالمعنى أم لا، مثال الذي يخل بالمعنى: كفتح هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى:

﴿فِيمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللَّهُ﴾<sup>(١)</sup>، ومثال الذي لا يخل بالمعنى كضم الهاء في قوله تعالى:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

وسمى جلياً لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته.

س. اذكر أنواع الحن الجلي، مع التمييز؟

ج. الحن الجلي على أنواع منها:

١- تبديل حرف بحرف آخر، كابدال الحاء هاء، في نحو: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

٢- تبديل حركة بحركة أخرى، كضم التاء أو كسرها من نحوه: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ﴾.

٣- إسقاط حرف أو زيادة، كإسقاط حرف الواو في قوله في نحو:

﴿وَإِلَهُ مُلَكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(٢)</sup>، أو زيادة حرف الياء بعد

الكاف في نحو: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾.

(١) التحل: ٣٦

(٢) آل عمران: ١٨٩

٤- تغيير الحركة بالسكون أو عكسه، كتغريب حركة الدال بالسكون من نحو: **وَلَرَأْلُكُ الْعَذْلُ وَالشُّوْقَنُ لِإِسْلَامِيَّةِ وَلِهُوقَافِ**  
**الْحَمْدُ لِلَّهِ**، أو تحريك الغين بالفتح من نحو: **الْمَغْصُوبِ**.

٥- جعل المشدد مخففاً أو عكسه، كتحجيف حرف الياء من نحو: **إِيَّاكَ نَبْشُرُ**، أو  
 تشديد حرف التاء من نحو: **ذَلِكَ الْكَيْتَبُ**.

\* وذلك إذا لم ترد هذه الأنواع في قراءة أو رواية من القراءات العشر المتواترة مثل  
 كلمة: (الصراط) من قوله تعالى: **أَهِيَّنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ**<sup>(١)</sup>، فقبل يقرؤها بالسين  
 الخالصة، ويقرؤها الإمام حمزة بالإشام بخلاف عن خlad، والباكون: ومنهم حفص  
 يقرؤها بالصاد الخالصة .. وهكذا .

#### س. عرف اللحن الخفي؟

ج. وللحن الخفي: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل بالعرف، أي بحسن اللفظ  
 ورونقه دون المعنى، وسمى خفياً لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفةه دون سواهم، مثل:  
 ترك الغنة والإدغام والتخفيم والترقيق في اللام والراء والألف وغير ذلك.

#### س. ما حكم اللحن الجلي والخفي؟

ج. حكم اللحن الجلي: حرام يأثم القارئ بفعله.  
 وحكم اللحن الخفي: مكروه معيب عند أهل هذا الفن.



(١) الفاتحة: ٣

## أحكام الاستعاذه والبسملة

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. عَرِفِ الْاسْتِعَاذَةُ وَالبِسْمَلَةُ؟

ج. الاستعاذه: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصن به مما يخشى من الشيطان الرجيم، والصيغة

المختارة لجميع القراء: **﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.**

أما البسملة: فهي مصدر بَسْمَلٌ: أي إذا قال: **﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.**

س. ما حكم الاستعاذه والبسملة عند التلاوة؟

ج. حكم الاستعاذه: مستحبة عند جمهور العلماء، وقيل: واجبة.

وحكم البسملة في أوائل السور واجبة بالوجوب العرفي أي الصناعي<sup>(١)</sup>، باستثناء

سورة (براءة) فلا بسملة في أولها.

س. إذا أبتدأ القارئ من أول السورة فكم وجهاً فيها؟

ج. فيها أربعة أوجه، وكلها جائزة:

١- الوقف عليها ويسمى فصل الكل، أو: (قف وقف).

٢- الوقوف على التعوذ ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى فصل الأول ووصل الثاني،  
أو: (قف وصل).

٣- وصل التعوذ بالبسملة والوقف عليها ويسمى وصل الأول وفصل الثاني، أو:  
(صل وقف).

٤- وصل التعوذ بالبسملة ووصلها بأول السورة ويسمى وصل الكل، أو: (صل وصل).

س. إذا أراد القارئ أن يصل بين السورتين، فكم وجهاً فيها؟

ج. فيها أربعة أوجه، ثلاثة جائزة وهي:

١- الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.

(١) الفرق بين الواجب الشرعي والواجب الصناعي أن ترك الواجب الشرعي يترتب عليه العقاب بخلاف الواجب

الصناعي فإنه لا يترتب عليه أي عقاب.



٢- وصل الجميع.

٣- الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة الثانية.

وأما الوجه الرابع غير حائز، وهو: وصل البسملة بآخر السورة والوقف عليها، وبسبب المنع لأن البسملة لأوائل سور لا لأواخرها، وهذا يوهم أن البسملة من آخرها.

ما عدا سورة التوبة لعدم ثبوت البسملة فيها، وفيها ثلاثة أوجه:

١- الوقف على آخر سورة (الأنفال) والابتداء بأول سورة (التوبة).

٢- وصل آخر سورة (الأنفال) بأول سورة (التوبة).

٣- السكت بينهما.

س. إذا ابتدأ القارئ في أثناء السورة فكم وجهاً فيها؟

ج. يجوز له حينئذ الإتيان بالبسملة أو تركها<sup>(١)</sup>، فإذا أتى بالبسملة جازت له الأوجه

الأربعة المذكورة، وإذا تركها جاز له وجهان في الاستعاذه:

١- الوقوف على الاستعاذه.

٢- وصل الاستعاذه بالأية من السورة.

وإذا كان القارئ مبتدئاً بأية من وسط سورة براءة فمنهم من منع البسملة ومنهم من

أجازها.

(١) ويتأكد الإتيان بالبسملة عند نحو: «إِيَّاهُ يَرِدُ عِلْمَ السَّاعَةِ» ونحو: «وَعِنْدَهُ مَقَايِّعُ الْغَيْبِ»، لما في ذكر ذلك بعد الاستعاذه وصلاً بالأية من الشاعة لإيمان رجوع الضمير إلى الشيطان.

كما ينبغي النهي عن وصل البسملة بالأية عند الابتداء، مثل قوله تعالى: «الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ» وقوله:

«أَعْنَهُ اللَّهُ» ونحو ذلك لما فيه من الشاعة أيضاً.

فِلَادُهُ الْعَذْلُ وَالشَّفْقَةُ وَإِلَهُ الْسَّلَامِ يُرِيقُهُ وَقَاتِلُ

## باب مخارج الحروف

فَلِذَا الْعُكُوكُ وَالشُّوَقُ وَالسَّامِيَّةُ وَالْقَافُ

Majlisy Al-Ukuk wal-Shuq wal-Samiyah wal-Qaf

and Waqf

مما لا يخفى أن هذا الباب وكذلك باب الصفات الذي سيأتي بيانه من أهم مباحث هذا الفن، بل إن كل مسائله أو جلها منحصرة فيهما، فلذلك يجب إتقان كل منها.

س. ما هو المخرج لغة واصطلاحاً؟

ج. المخرج لغة: هو محل الخروج، واصطلاحاً: هو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره.

س. ما هو الحرف لغة واصطلاحاً؟

ج. الحرف لغة: هو الطرف، واصطلاحاً: هو صوت يعتمد على مخرج حقيق أو مقدر<sup>(١)</sup>.

س. كم عدد الحروف العربية الهجائية التي يتالف منها الكلام؟

ج. عددها تسعة وعشرون حرفاً<sup>(٢)</sup>.

س. كم مخرجاً لهذه الحروف؟

ج. لها سبعة عشر مخرجاً على القول المختار<sup>(٣)</sup>.

س. كم موضعياً لهذه المخارج؟

ج. خمسة مواضع ، وهي<sup>(٤)</sup>: الجوف، الحلق، اللسان، الشفتان، الخيشوم.

(١) المخرج هو جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفة، والمقدار خلافه وهو الجوف والخيشوم فليس للحرف جزء معين يخرج منه.

(٢) وقال بعضهم : ثانية وعشرون (كامبرد) بناء على الاختلاف في : الهمزة والألف .

(٣) اختلف علماء القراءة واللغة في عدد المخارج على مذاهب :

\* مذهب سيبويه : ومن تبعه كالشاطبي وأبن بري ومكي، وهو مذهب جمهور القراء، حيث عدّوها ستة عشر مخرجاً منحصرة في أربعة مخارج عامة وذلك بإسقاط الجوف، ففرق حروفه فجعل مخرج الآلف من أقصى الحلق كالمهمزة، ومخرج الباء المدية من وسط اللسان، ومخرج الواو المدية كغير المدية من الشفتين .

\* مذهب القراء : والإجرمي وقطرب ومن تبعهم وعدد المخارج عندهم أربعة عشر مخرجاً، فأسقطوا مخرج الجوف، وزعوا حروفه كالمذهب السابق، ثم جعلوا مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً وهو طرف اللسان.

\* مذهب الخليل بن أحمد: شيخ سيبويه ومن تبعه من المحققين كالحافظ ابن الجوزي، فعدد المخارج عندهم سبعة عشر مخرجاً، منحصرة في خمسة مخارج عامة. قال الحافظ ابن الجوزي:

على الذي يختاره من اختير

" مخارج الحروف سبعة عشر

(٤) وتسمى المخارج العامة وأنواع المخارج أيضاً.



## أولاً: مخرج الجوف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما هو الجوف؟

ج. الجوف هو: الخلاء الداخلي في الفم ويبدأ من أقصى الحلق وينتهي إلى الشفتين.

س. كم مخرجاً في الجوف؟ وكم حرفًا يخرج منه؟

ج. في الجوف مخرج واحد وتخرج منه أحرف المد الثلاثة، وهي:

١- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائمًا.

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة المسكونة ما قبلها.

## ثانياً: مخارج الحلق

س. كم مخرجاً في الحلق؟ وكم حرفًا يخرج منه؟

ج. في الحلق ثلاثة مخارج، وتخرج منه ستة أحرف:

المخرج الأول: أقصى الحلق<sup>(١)</sup>: ويخرج منه حرفان: الهمزة والهاء.

المخرج الثاني: وسط الحلق: ويخرج منه حرفان: العين والباء المهملتان<sup>(٢)</sup>.

المخرج الثالث: أدنى الحلق<sup>(٣)</sup>: ويخرج منه حرفان: الغين والباء المعجمتان<sup>(٤)</sup>.

## ثالثاً: مخارج اللسان

س. كم مخرجاً في اللسان؟ وكم حرفًا يخرج منه؟

ج. في اللسان عشرة مخارج، ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً حسب التفصيل الآتي:

(١) أي مما يلي الصدر.

(٢) المراد من المهملتين: أي الحالتين من النقط.

(٣) أي مما يلي الفم.

(٤) المراد من المعجمتين: أي التي عليهما النقط.



**المخرج الأول:** أقصى اللسان، أي أبعده مما يليه الحنك وما يحاذيه من الحنك الأعلى،

ويخرج منه: القاف.

**المخرج الثاني:** أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

**المخرج الثالث:** وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ثلاثة أحرف، وهي: الجيم والشين والياء غير المدّية. أما الياء المدية فمخرجها الجوف كما تقدم.

**المخرج الرابع:** إحدى حافتي اللسان وما يحاذيه من الأض aras العلية من الجهة اليسرى أو اليمنى، ويخرج منه الضاد المعجمة<sup>(١)</sup>.

**المخرج الخامس:** قليلاً من حافة اللسان مع طرفه إلى مقدم الفم وما يحاذيه من الضاحك إلى الشفاه، ويخرج منه اللام<sup>(٢)</sup>.

**المخرج السادس:** طرف اللسان تحت اللام مع ما يحاذيه من الأسنان العليا، ويخرج منه حرف النون.

**المخرج السابع:** طرف اللسان مائلاً قليلاً إلى ظهر اللسان مع ما يحاذيه من الأسنان العليا ويخرج منه حرف الراء.

**المخرج الثامن:** رأس اللسان إذا اتصل بأصول الثنایا العليا، ويخرج منه (الظاء، والذال، والثاء).

**المخرج التاسع:** رأس اللسان مع ما بين الثنایا العليا والسفلى، ويخرج منه: (الصاد، والسين، والرای).

**المخرج العاشر:** رأس اللسان مع أطراف الثنایا العليا، ويخرج منه (الظاء، والذال، والثاء).

(١) المراد بالحافة: الجانب، وخروج حرف الضاد من الحافة اليسرى أكثر وأيسر، ومن اليمنى أصعب وأقل، ومن الحافتين معاً أقل وأعسر، وقد قيل: كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجهما من الجانبين وبالحملة فهي أصعب الحروف وأشدتها على اللسان لا يمكن ضبط مخرجها إلا بالمشاهدة.

(٢) وليس في الحروف أوسع مخرجًا منه، ولذلك نجد أن بعض الأطفال يصعب عليهم تلفظ حرف الراء، فيلفظها لاماً، لأن اللام أوسع الحروف مخرجاً، وخروج اللام من الحافة اليسرى أقل وأعسر ومن اليمنى أكثر وأسهل على عكس الضاد .. وخرجوها من الحافتين معاً عزيز وصعب كما في الضاد.

## رابعاً: مخرج الشفتين

س. كم مخرجًا في الشفتين؟ وكم حرفاً يخرج منها؟

ج. فيما مخرجان:

الخرج الأول: بطن الشفة السفلية مع أطراف الثنایا العليا، ويخرج منه (الفاء).

الخرج الثاني: الشفتان، ويخرج منها (الواو والباء والميم) إلا أن (الواو) تخرج بانضمام الشفتين من دون اتصالهما<sup>(١)</sup>. وأما (الباء) فبانطباق بطن الشفتين من الداخل، وأما (الميم) فبانطباق الشفتين من الخارج<sup>(٢)</sup>.

## خامساً: مخرج الخيشوم

س. ما هو الخيشوم؟

ج. هو أقصى الأنف المنجدب إلى الداخل فوق سقف الفم.

س. كم مخرجًا في الخيشوم؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج. فيه مخرج واحد، ويخرج منه حرفاً الغنة وهو: (الميم، النون) في حالة غنتهما.



## تقسيم الأسنان

في أسماء الأسنان وتقسيمها، وهي في أكثر الناس اثنان وثلاثون سنًا، نصفها في الفك الأعلى ونصفها في الفك الأسفل، وهي موزعة كالتالي:

١ - الثنایا: وهي الأربع التي في مقدمة الفم اثنان فوق تسمى الثنایا العليا واثنتان من تحت وتسمى الثنایا السفلية.

(١) يعني بالواو هنا: الواو غير المدية، وهي المترنحة مطلقاً أو الساكنة بعد فتح مثل: (حَوْفِي).

(٢) ولذلك سمى الباء: بجري، والميم: بري.



- ٢- الرباعيات: وهي الأربع التي تلي الثنائي من كل جانب واحد.
- ٣- الأناب: وهي الأربعة التي تلي الستة والشوفان والشوفان، سامي، كاف، وقف من كل جانب واحد.
- ٤- الضواحك: وهي الأربعة التي تلي الأناب من الجانبين.
- ٥- الطواحين: وهي اثنتا عشر طاحناً وراء كل ضاحك ثلاثة من كل جانب، ستة فوق وستة تحت.
- ٦- النواحد: وهي الأربعة الأخيرة من كل جانب اثنستان واحدة من أعلى وأخرى من أسفل، وتسمى الضواحك والطواحين والنواحد أضراساً وهي عشرون سنة.



## أقسام الحروف

- س. إلى كم قسم تنقسم الحروف؟ وعرف كل قسم منها؟
- ج. تنقسم الحروف إلى قسمين: أصلية وفرعية.
- الأصلية هي: التي تخرج من مخرج واحد.
- والفرعية هي: التي تخرج من مخرجين، ومثاله: النون المخففة والهمزة المسهلة والصاد المشمة صوت الزاي والألف الممالة.

س. كيف يعرف مخرج الحرف؟

- ج. إذا أردت معرفة مخرج الحرف فسُكّنه أو شدّده وأدخل عليه همزة متحركة فحيث انقطع الصوت بذلك مخرجـه، مثل: "أبْ - أبْ" ستلاحظ أن الصوت انقطع عند الشفتين.

ولمعرفة مخرج حروف المد: أدخل على أي حرف منها حرفاً متحركاً بحركة مناسبة له ثم اصحـ إليه مثل: "با - بي - بو" تجد أنه يتـهيـ باـنـتـهـاءـ الهـوـاءـ الـخـارـجـ منـ جـوـفـ الفـمـ، وبذلك يتـضحـ لكـ أـنـ مـخـرـجـهاـ مـقـدـرـ، وـبـاقـيـ الـحـرـفـ مـخـرـجـهاـ مـقـدـرـ.



## ألقاب الحروف

وَلِلْأَعْلَمِ وَالشُّوْقَنِ إِسْلَامِيَّةٌ وَلَا قَافٌ

س. اذكر ألقاب الحروف؟ وسبب تسميتها بذلك؟ وما هي حروف كل لقب؟  
ج. ألقاب الحروف عشرة، وهي كالتالي:

اللقب	م	السبب	الحروف
الحروف الحلقية	١	خروجها من الحلق	الهمزة والفاء، العين والخاء الغين والخاء
الحرفان الهنويان	٢	خروجها من قرب اللهاة <sup>(١)</sup>	الكاف ، الكاف
الحروف الشغرية	٣	خروجها من شجر الفم، أي الغار الذي يحاذى وسط اللسان من الحنك الأعلى	الجيم ، الشين ، الياء
الحرف الحافي	٤	خروجه من حافة اللسان	الضاد
الحروف الطرافية	٥	خروجها من طرف اللسان	اللام ، النون ، والراء <sup>(٢)</sup>
الحروف النطعية	٦	نجاورة مخرجها نطع غار الحنك الأعلى وهو سقفه	الباء ، الدال ، التاء
الحروف الأسلية	٧	وتسمى حروف الصفير أيضاً، وسميت أسلية خروجها من أسلة اللسان أي مُستدقة	الصاد ، الزاي ، السين
الحروف اللثوية	٨	خروجها من قرب اللثة وهي لحمة الأسنان العليا	الباء ، الذال ، الثاء
الحروف الشفوية	٩	خروجها من الشفة	الفاء ، الواو ، الباء ، الميم
الحروف الجوئية	١٠	خروجها من الجوف، وتسمى المدية: لأنها تمد، والموائية: لانتهائتها على الماء المخارج ...	حروف المد المذكورة في المخارج ...



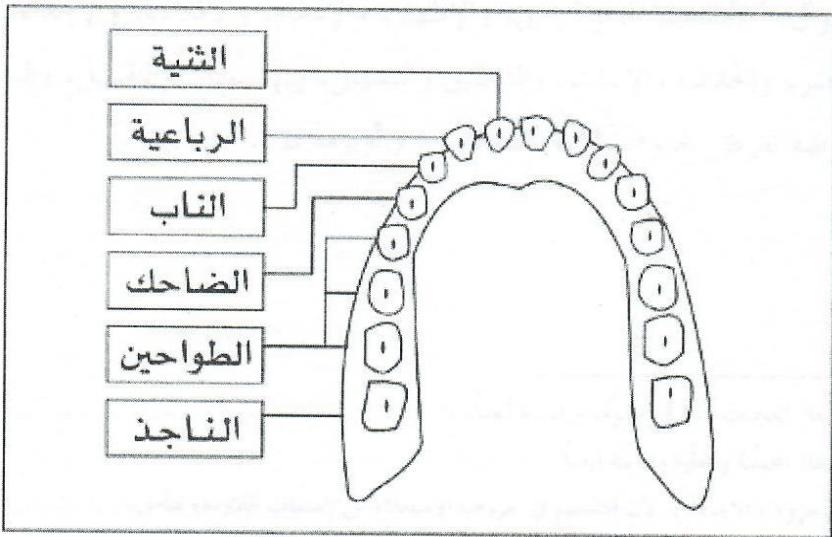
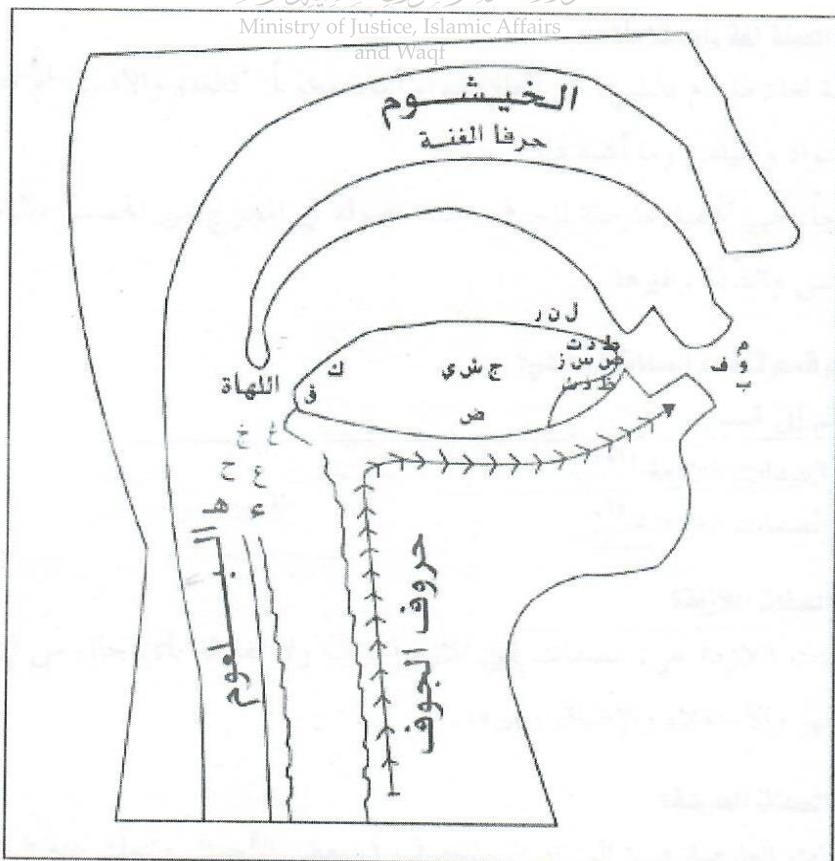
(١) اللهاة: هي لحمة تحاذى آخر اللسان من الأعلى.

(٢) وتسمى الطرافية أيضاً بالذلّقية، وهي طرف اللسان.



وزير العدل والشؤون الإسلامية ووقف

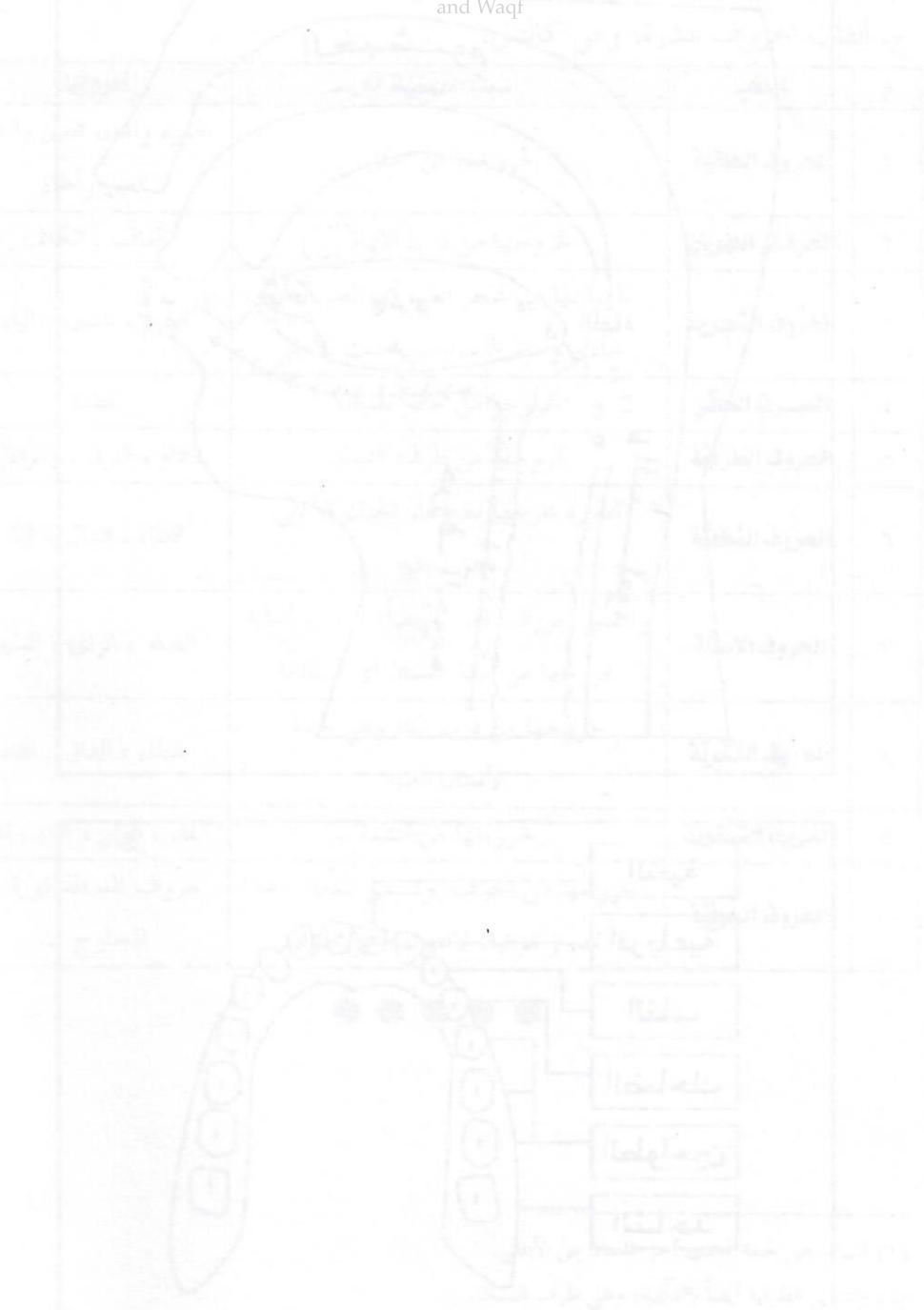
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf





وزارَة العَدْلِ وَالشُّورَى وَالاسْلَامِيَّةِ وَالْوَقْفِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf



## باب صفات الحروف

وزاره العدل والشؤون الإسلامية والوقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما هي الصفة لغة واصطلاحاً؟

ج. الصفة لغة: ما قام بالشيء من المعانٍ سواءً أكان معنوياً: كالعلم والأدب، أم حسياً: كالسوداء والبياض وما أشبه ذلك ..

واصطلاحاً: هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهر والرخاوة والهمس والشدّة وغيرها ..

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات؟ وما هي؟

ج. تنقسم إلى قسمين:

١- الصفات الالزمه <sup>(١)</sup>

٢- الصفات العارضة <sup>(٢)</sup>

س. عَرِفْ الصفات الالزمه؟

ج. الصفات الالزمه هي: الصفات التي تلازم الحرف ولا تفارقه بأي حال من الأحوال، كالجهر والاستعلاء والإبطاق وغيرها.

س. عَرِفْ الصفات العارضة؟

ج. الصفات العارضة هي: التي تعرض للحرف في بعض الأحوال وتتفنّك عنه في بعض الأحوال، كالتفخيم <sup>(٣)</sup>، والترقيق، والإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والمدد والقصر، والحدف والإثبات، والتحقيق والتسهيل، والإبدال والنقل، والصفات العارضة تعرض لحروف ثمانية مجموعه في: (أويرلان).

(١) ويقال لها: الصفات الذاتية والمقومة والمميزة أيضاً.

(٢) ويقال لها: الحسنة والخلية والمزينة أيضاً.

(٣) في غير حروف الاستعلاء، لأن التفخيم في حروف الاستعلاء من الصفات الالزمه، فتأمل.

## وَلِلْأَعْلَىٰ: الصَّفَاتُ الْلَّازِمَةُ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات الالزمة؟

ج. تنقسم إلى قسمين:

١ - قسم له ضد.

٢ - قسم لا ضد له<sup>(١)</sup>.



### الصفات التي لها ضد

س. ما هي ذوات الأضداد؟

ج. ذوات الأضداد عشر، وهي كالتالي:

(٢،١) الهمس وضدتها الجهر

(٤،٣) الشدّة وضدتها الرخاوة

(٦،٥) الاستعلاء وضدتها الاستفال

(٨،٧) الإطباقي وضدتها الانفتاح

(١٠،٩) الإصمات وضدتها الإذلاق

ولكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

س. ما هو الهمس لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الخفاء، واصطلاحاً: جريان النفس<sup>(٢)</sup> عند النطق بحروفه لضعف الاعتماد على

الخرج، وحروفه عشرة مجموعه في قوله: (فتحه شخص سكت).

(١) اختلف أهل الفن في عدد الصفات الالزمة، فمنهم من قال: أربع وأربعون صفة كمكي في الرعاية ١١٥، ومنهم من قال أربع وثلاثون كابن الجوزي في التمهيد ١٠٩، ومنهم من قال ست عشرة أو أربع عشرة كالبركوي في الدر البتيم ٣، وبه قال شيخ شيخنا / عبد الرحمن مكي إله أبيادي في الفوائد المكية، والمشهور أنها سبع عشرة صفة.

(٢) النفس: هو الهواء الخارج من داخل الرئة بدفع الطبع.

س. ما هو الجهر لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الإعلان، واصطلاحاً: احتباس جريان النفس عند النطق بالحروف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفه تسعه عشرة، وهي ما عدا حروف الهمس.

س. ما هي الشدة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي القوة، واصطلاحاً: احتباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفها ثمانية مجموعه في قوله: (أجد قط بكت).

س. ما هي الرخاوة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي اللين، واصطلاحاً: جريان الصوت<sup>(١)</sup> عند النطق بحروفها لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفها ستة عشر وهي ما عدا حروف الشدة والتوسط.

س. ما هو التوسط لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الاعتدال، واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بحروفه لعدم كمال اخبار الصوت كما في الشدة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة، وحروفه خمسة مجموعه في قوله: (لن عمر)<sup>(٢)</sup>.

س. ما هو الاستعلاء لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الارتفاع، واصطلاحاً: ارتفاع معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وحروفه سبعة مجموعه في قوله: (شخص ضغط قظ) ويلزمه التفخيم.

س. ما هو الاستفال لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الانخفاض، واصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروفه وهي اثنان وعشرون حرفاً، ما عدا حروف الاستعلاء، ويلزمه الترقق.

س. ما هو الإطباق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الإلصاق، واصطلاحاً: انطباق معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وهي أربعة: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)<sup>(٣)</sup>.

(١) الصوت: هو النفس المسموع الخارج بإرادة الشخص.

(٢) ويقال لها: بينية أي متوسطة، يجعل صفة التوسط بين الشدة والرخاوة.

(٣) وأقوى حروف الإطباق: الطاء، ثم الضاد، ثم الصاد، واعلم بأن الإطباق أبلغ وأحسن من الاستعلاء.



س. ما هو الانفتاح لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هو الافتراق، واصطلاحاً: انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وحروفه  
 خمسة وعشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإطباقي.

س. ما هو الإذلاق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هو طرف الشيء، واصطلاحاً: خروج الحرف من طرف اللسان أو الشفتيين بجهة  
 وسهولة، وحروفه ستة مجموعه في قوله: (فر من لب).

س. ما هو الإصمات لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هو المنع، واصطلاحاً: خروج الحرف بكلفة وصعوبة، وحروفه ثلاثة وعشرون  
 حرفاً، وهي ما عدا حروف الإذلاق.



### الصفات التي لا ضد لها

س. ما هي الصفات التي لا ضد لها؟  
 ج. عددها سبعة وهي: (١) الصفير ، (٢) القلقلة، (٣) اللين، (٤) الانحراف،  
 (٥) التكرير، (٦) التفشي، (٧) الاستطالة. وكل منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

س. ما هو الصفير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هو صوت يشبه صوت الطائر، واصطلاحاً: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتيين  
 يشبه صوت الطائر<sup>(١)</sup>، يصاحب الأحرف الثلاثة وهي: (الصاد، السين، الزاي).

س. ما هي القلقلة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هي الاضطراب، واصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى  
 تسمع له نبرة قوية<sup>(٢)</sup>، وحروفها خمسة مجموعه في قوله: (قطب حد)<sup>(٣)</sup>.

(١) وقيل: صوت يصوّت به للبهائم، كالذى يكون من ساقيهما عند شربها.

(٢) أي: صوت عالٍ.

(٣) وأعلم بأن القلقلة في الساكن الموقوف عليه أبين من الساكن الموصول، وفي هذا يقول الجزري:

س. ما هو اللين لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هو السهولة والتنعم، واصطلاحاً: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة، وله حرفان  
 وهما: (الواو، الياء الساكتتان المفتوح ما قبلهما).

س. ما هو الانحراف لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هو الميل والعدول، واصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طرف  
 اللسان بمحرّج غيره<sup>(١)</sup>، وله حرفان: (اللام، والراء).

س. ما هو التكثير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هو إعادة الشيء مرة بعد مرة، واصطلاحاً: ارتعاد رأس اللسان عند النطق  
 بالحرف، وله حرف واحد وهو (الراء)<sup>(٢)</sup>.

س. ما هو التنشي لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هو الانتشار، واصطلاحاً: انتشار الرياح في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف  
 واحد وهو: (الشين).

وبين مقلة لآن سكنا وإن يكن في الوقف كان أبينا

وتسمى مرتبة القليلة، وقيل: أن مراتب القليلة ثلاثة:

١- أكبر، وتكون في الساكن الموقوف عليه المشدد نحو: (الحق).

٢- كبرى، وتكون في الساكن الموقوف عليه المخفف نحو: (حيط).

٣- صغرى، وتكون في الساكن الموصول نحو: (يجمع) أو (فانصب وإلى).

(١) يميل حرف اللام إلى طرف اللسان، والراء إلى ظهره، ولذلك ينقلب أحدهما عن الآخر عند الأداء من بعض الصبيان.

(٢) أعلم رحمك الله أن هناك نوعان من التكثير:

١- التكثير الاصطلاحي: وهو ارتعاد رأس اللسان ارتعاداً خفيفاً، هذا صفة لازمة في الراء، وإلا لكان لاماً.

٢- التكثير اللغوي: وهو إعادة الراء مراراً، وهذا لا يجوز.

ولهذا أمر الحافظ ابن الجوزي بإخفاء التكثير اللغوي في الراء المشددة بقوله: "واخف تكريراً إذا تشدد".

وطريقة إخفاء التكثير اللغوي للراء: أن يلصق اللافظ ظهر لسانه بأعلى حنكه لصفاً محكمًا مرة واحدة، بحيث لا يرتعد، لأنه متى ارتعد حدث من كل مرة راءً.



س. ما هي الاستطالة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟  
 ج. لغة: هي الامتداد، واصطلاحاً: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، وهو حرف واحد وهو: (الضاد).



## تقسيم الصفات إلى قوية وضعيفة

س. كم قسماً لهذه الصفات من حيث القوة والضعف؟ وما عددها؟  
 ج. تنقسم إلى قسمين: قوية وضعيفة  
 فالقوية أحد عشر وهي: (١) الجهر، (٢) الشدة، (٣) الاستعلاء، (٤) الإطباق،  
 (٥) الإصمات، (٦) الصفير، (٧) القلقلة، (٨) الانحراف، (٩) التكرير،  
 (١٠) التفشي، (١١) الاستطالة.  
 وأما الضعف فستة، وهي: (١) الهمس، (٢) الرخواة، (٣) الاستفال، (٤) الانفتاح،  
 (٥) الإذلاق، (٦) اللين.

## تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف

قد أورد شيخنا العلامة المقرئ عبد المالك بن جبيون علي - رحمه الله - قاعدة ثمينة ونفيسة في تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف فاحفظها، حيث قال: أعلم أن الحروف المجائية تنقسم من حيث القوة والضعف إلى خمسة أقسام:

١- الحروف الأقوى: هي التي تكون جميع صفاتها قوية، أو توجد فيها صفة واحدة ضعيفة فقط. مثال: الطاء والقاف.

٢- الحروف القوية: هي التي تكون فيها الصفات القوية أكثر من الصفات الضعيفة، أو فيها صفتان ضعيفتان فقط. مثال: حرف الغين.

٣- الحروف المتوسطة: هي التي تساوت فيها الصفات القوية مع الضعف. مثال: حرف الزاي.



**٤- الحروف الضعيفة:** هي التي تكون فيها الصفات الضعيفة أكثر من الصفات القوية أو

فيها صفتان قويتان فقط. مثال حرف السين: سـمـيـةـةـ وـلـاـ عـدـلـ وـالـشـفـقـةـ وـالـقـوـافـ

**٥- الحروف الأضعف:** هي التي تكون جميع صفاتها ضعيفة، أو وجدت فيها صفة واحدة

قوية فقط. مثال: الفاء والهاء.

## الحكمة من معرفة الصفات

س. ما الحكمة من معرفة الصفات؟

ج. حكمة ذلك تنحصر في الآتي:

١ - تحسين الحروف.

٢ - معرفة قويتها من ضعيفها.

٣ - تمييز بعضها عن بعض في ذات الحروف المتحدة المخرج، لأنه لو لا هذه الصفات

لاتتحدد أصوات الحروف فكانت كأصوات البهائم لا تدل على معنى، فمن تلك

الحروف حرف (الطاء)، فلو لا انفرادها بالاستعلاء والإطباق والجلهر لكان تاء،

لاتتفاهمَا في المخرج <sup>(١)</sup>.

## فائدة:

اعلم أن الحرف لا يقل عن خمس صفات من الصفات الالزامية، ولا يزيد على سبع صفات

منها مثال ذلك حرف (الفاء) له خمس صفات هي: الهمس، الرخواة، الاستفال،

الافتتاح، الإذلاق.

وما له ست صفات فمثل: (الكاف) فيها: الجهر، الشدة، الاستعلاء، الافتتاح، الإصمات،

القلقة.

(١) فمثلاً في قوله تعالى : ( حَمَّالَةُ الْحَاطِبِ ) بترك صفة الاستعلاء والإطباق والجلهر، في الطاء لصارت : ( الختب ) !



وما له سبع صفات فهي: (الراء) فقط، ففيها: الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح،  
الإذلاق، الانحراف، التكرير.

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

الأمور التي لابد لطالب التجويد أن يعرفها:

- ١- تعريف الصفة لغة واصطلاحاً.
- ٢- تقسيم الصفات إلى الازمة والعارضة وتعريف كل واحدة منهما.
- ٣- تقسيم الصفات الازمة إلى المتضادة وغير المضادة المنفردة وتعريفهما.
- ٤- بيان عدد هذه الصفات حفظاً على الغيب.
- ٥- مجموع حروف كل صفة.
- ٦- تعريف كل صفة لغة واصطلاحاً.
- ٧- توزيع الصفات على الحروف على ترتيب المخارج.
- ٨- توزيع المخارج والصفات على الحروف على ترتيب المخارج <sup>(١)</sup>.
- ٩- الفرق بين الحروف المشتركة في المخرج أو الصفة.
- ١٠- بيان الصفات القوية والضعيفة.
- ١١- تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف إلى خمس أو ثلاثة مراتب.



(١) تعريف الحرف يشمل: بيان : (المخرج، والصفات، ومستوى الحرف) ومثاله لو عرّفنا حرف الهمزة فإننا نقول : هو حرف يخرج من أقصى المخرج، وعند أدائه ينحبس النفس والصوت لقوة الاعتماد على المخرج، وينخفض اللسان إلى قاع الفم، ومن ثم يكون انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وهو حرف يخرج بكلفة وصعوبة، وهو حرف قوي.

## الصفات التي لها ضد

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

الجهر : احتباس جريان

الثَّفْسُ عند النطق بالحرف

لقوة الاعتماد على المخرج .

ما عدا حروف الهمس

أهـ

وضـ

الهمس : جريان النَّفْس

عند النطق بمحروفة لضعف

الاعتماد على المخرج.

فتحه شخص سكت

الرخاوة : جريان الصوت

عند النطق بمحروفة لها لضعف

الاعتماد على المخرج .

ما عدا الشدة والتوسط

لـهـ

وضـ

الشدة : احتباس جريان

الصوت عند النطق بالحرف

لقوة الاعتماد على المخرج

أجد قط بكت

الاستفال : انخفاض

اللسان إلى قاع الفم عند

النطق بمحروفة .

ما عدا حروف الاستعلاء

لـهـ

لنـعـمـرـ

وضـ

الاستعلاء : ارتفاع معظم

اللسان إلى الحنك الأعلى

عند النطق بمحروفة .

شخص ضغط قـظـ

الانفتاح : افتتاح

قليل بين اللسان والحنك

الأعلى .

ما عدا حروف الاطباق

لـهـ

وضـ

الاطباق : انطباق معظم

اللسان إلى الحنك الأعلى

عند النطق بمحروفة .

ص - ض - ط - ظ

الاصمات : خروج

الحرف بكلفة

وصعوبة .

ما عدا حروف الاذلاق

لـهـ

وضـ

الاذلاق : خروج الحرف

من طرف اللسان أو

الشفتين بخفقَة وسهولة .

فر من لـبـ



## الصفات التي لا ضد لها

**القلقة** : اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكن حتى تسمع له نبرة قوية.

قطب جد

**الصفير** : صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر.

ص - س - ز

**الانحراف** : ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طرف اللسان بمحرج غيره .

ل - ر

**اللين** : اخراج الحرف في لين وعدم كلفة.

و - ي : الساكتان المفتوح ما قبلهما

**التفسخي**: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف.

الشين

**التكثير** : ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.

الراء

**الاستطالة** : امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها.

الضاد

## الصفات الظاهرة<sup>(١)</sup>

وَذَرَّةُ الْعَذْنَ وَالشَّوْقَنَ سَالِمَيْهِ وَلَا قَافَنَ

## أحكام النون الساكنة والتنوين

and Waqf

س. ما هي النون الساكنة؟

ج. هي التي لا حركة لها وتثبت لفظاً وخطاً ووصلأً ووقفاً، مثل: مَنْ، مِنْ، عَنْ.

س. ما هو التنوين؟

ج. التنوين هو: نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلأً لا كتابة ولا وقفأً، كالفتحتين والكسرتين والضمتين، مثل (قولاً، قوله، قوله).

س. ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

ج.

التنوين	النون الساكنة
لا يكون إلا زائداً فقط	حرف أصلي وقد تكون زائدة
ثابت في اللفظ فقط	ثابتة في اللفظ والخط
لا رسم له	ثابتة في الرسم
لا يوجد سوى في الأسماء فقط	توجد في الأسماء والأفعال والحرروف
لا يكون إلا متطرفاً	تكون متوسطة ومتطرفة
لا يكون إلا في الوصل	تكون في الوصل والوقف

س. كم أحكام النون الساكنة والتنوين؟

ج. لها أربعة أحكام<sup>(٢)</sup>.

س. ما هي:

ج. (١) الإظهار، (٢) الإدغام، (٣) الإقلاب، (٤) الإخفاء

(١) وقد تقدم القول بأن الصفات العارضة هي التي تعرض لحروف ثمانية بجموعة في : "أويرلان".

(٢) وقيل خمسة أحكام وهي: الإظهار الحلقى، والإخفاء الحقيقى، والإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة، والإقلاب.

## أولاً: الإظهار

وَلَاَنَّ الْعُذْلَ وَالشُّورَ قَدْ أَسْلَمَهُ وَلَاَقَافَ

س. ما الإظهار لغةً وأصطلاحاً؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج. لغة: هو البيان، وأصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجـه من غير غنة في الحرف المظہر.

س. ما هي حروف الإظهار؟

ج. (١) الهمزة، (٢) الهماء، (٣) العين، (٤) الحاء، (٥) الغين، (٦) الخاء

الحروف المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت: "أَنْحِي هَاهَهُ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ".<sup>(١)</sup>

س. متى يكون الإظهار عند هذه الحروف؟

ج. إذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين.<sup>(٢)</sup>.

س. ما أمثلة ذلك على الترتيب؟

ج. هي كما في الجدول التالي:

مثاله مع التنوين	نون ساكنة		العرف	الرقم
	في كلمتين	في كلمة		
رَسُولُ أَمِينٍ	مَنْ ءَامَنَ	وَيَنْعُوتَ	الهمزة	١
جُرْفٌ هَارِ	إِنْ هُوَ	يَنْهُوتَ	الهماء	٢
سَبِيعُ عَلِيمٍ	مِنْ عِلْمٍ	أَنْعَمْتُ	العين	٣
عَلِيمٌ حَكِيمٌ	مَنْ حَادَ	وَأَحَرَّ	الحاء	٤
عَزِيزٌ عَفُورٌ	مِنْ عَلِيٍّ	فَسَيِّئُضُونَ	الغين	٥
قَوْمٌ خَصِيمُونَ	مِنْ خَيْرٍ	وَالْمُنْخَنَقَةُ	الخاء	٦



(١) هي كلمات نصف بيت، مرتبة في مخارجها الثلاثة من الأقصى والأوسط والأدنى.

(٢) سواء كانت تلك الحروف مع النون الساكنة في الكلمة واحدة أو في كلمتين، أما التنوين فلا يقع إلا بين الكلمتين.

## ثانياً: الإدغام

وَلَا إِعْنَاتٌ وَلَا سُوْقٌ وَلَا سَمِّيَّةٌ وَلَا قَفَافٌ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما الإدغام لغة واصطلاحاً؟

ج. الإدغام: لغة هو إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان به ارتفاعاً واحدة<sup>(١)</sup>.

س. كم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. حروفه ستة، وهي مجموعة في لفظ: (يرْمَلُونَ).

س. إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟

ج. ينقسم إلى قسمين: إدغام بفتحة، إدغام بغير فتحة<sup>(٢)</sup>.

س. ما هو الإدغام بفتحة؟

ج. هو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف: (يُومن) مثاله:

الرقم	الحرف	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
١	الياء	مَنْ يَقُولُ	عَيْنَا يَشَرِبُ
٢	الواو	مِنْ وَالِّ	وَلَكُلٌ وِجْهَةٌ
٣	الميم	مِنْ مَائِلٍ	لُؤلُؤا مَنْثُورًا
٤	النون	مِنْ نَعْمَةٍ	يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ

(١) وقيل: هو النطق بالحرفين كالتالي مشدداً.

(٢) ويسمى الأول ناقصاً والثاني تاماً.

س. ما هي حروف الإدغام بغير غنة؟  
ج. حرفان هما: (١) اللام، (٢) الراء. وأمثلتهما:

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

الرقم	الحرف	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
١	اللام	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ	هُدَى لِلْمُتَّقِينَ
٢	الراء	مَنْ رَحِمَ اللَّهُ	فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ

س. ما شرط هذا الإدغام؟

ج. شرطه أن يكون المدغم والمدغم فيه من كلمتين<sup>(١)</sup>، فإن كانا من كلمة واحدة وجب إظهاره<sup>(٢)</sup>.

س. كم كلمة في القرآن اجتمع فيها النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة؟

ج. أربع كلمات ولا خامس لها، وهي: قَنْوَانٌ<sup>(٣)</sup>، صَنْوَانٌ<sup>(٤)</sup>، بُنَيَّنٌ<sup>(٥)</sup>، الْدُّنْيَا<sup>(٦)</sup>.

### ثالثاً: القلب

س. ما هو القلب لغة واصطلاحاً؟

ج. القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين مימה عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء.

(١) ويستثنى منه: (يَسْ وَالْقُرْآنُ الْمُكَبِّرُ)، (تَ وَالْقَائِمُ) : عند حفص ومن معه. وكذلك (مَنْ رَاقِي) عند حفص بسبب السكت.

(٢) وأما سبب منع الإدغام فهو: خشية اللبس بالمضاعف - وهو ما تكرر أحد أصوله - ويسمى إظهاراً مطلقاً، لأنّه ليس من الإظهار الحلقى ولا من الإظهار الشفوي ولا من الإظهار القرمي.

(٣) الأنعام: ٩٩

(٤) الرعد: ٤

(٥) الصاف: ٤، وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.

(٦) الحديده: ٢٠، وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.



وَلِذِكْرِ الْعَزْلِ وَالشُّورِ وَنَدِيْرِ السَّلَامِيْهِ وَلَهُ قَافِنٌ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. كم حروف القلب؟

ج. حرف واحد وهو الباء، ومثاله:

تنوين	نون ساكنة	
	في كلمتين	في كلمة
سَمِيعٌ بَصِيرٌ ، أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا	مِنْ بَعْدِ	تُبَيِّنُ



#### رابعاً: الإخفاء

س. ما هو الإخفاء؟ لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الستر، واصطلاحاً: هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة والتنوين بحالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة من غير تشديد، أو هو: حال بين الإظهار والإدغام.

س. كم حروف الإخفاء؟ وما هي؟

ج. حروفه خمسة عشر حرفاً الباقية من حروف الهجاء، وهي المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَّا كِمْ جَادَ شَخْصٍ قَدْ سَمَا دَمْ طَيْباً زَدْ فِي تَقَىٰ ضَعْ ظَالِماً

ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

ومثال ذلك:

تنوين	نون ساكنة في كلمتين		الحرف	الرقم
	عن صَلَاتِهِمْ	أَنْصَارٍ		
قَاعًا صَفَصَفَا	مَنْ ذَا الَّذِي	أَنْذِرْ قَوْمَكَ	الذال	٢
سِلْسِلَةٌ ذَرَعُهَا	مِنْ ثَمَرَةٍ	وَالْأُثْنَى	الثاء	٣
مَاءٌ بَحَاجَةٌ	إِنْ جَاءَكُمْ	رَبْحَيْلًا	الجيم	٤
خَلْقٌ جَدِيدٌ	مِنْ شَرِّ	أَنْشَأْكُمْ	الشين	٥
سَبْعًا بِشَدَادًا	مِنْ قَبْلٍ	وَلَا يُنْقِذُونَ	الكاف	٦
شَعْرٌ قَدِيرٌ	وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ	أَلِإِنْسَنُ	السين	٧
فَوْجٌ سَاهِمٌ	تَكُنْ كَصَاحِبٍ	وَلَا تَنْكِحُوا	الكاف	٨
يَوْمًا كَانَ	مَنْ ضَلَّ	مَنْضُورٌ	الضاد	٩
قَوْمًا ضَالَّيْنَ	مَنْ ظَلَمَ	أَفَظَرْفَنِ	الطاء	١٠
ظِلَّاً ظَلِيلًا	مِنْ زَقْوَنِ	أَنْزَلْنَا	الزاي	١١
مُبَرَّكَةٌ زَيْتُونَةٌ	لَنْ تَنَالُوا	أَنْتُمْ	التاء	١٢
يَوْمَيْنِ نُعَرَضُونَ	مِنْ دِيْكَرِهِمْ	أَنْدَادًا	الذال	١٣
وَكَاسَادِهَا فَا	مِنْ طَيْبَتِ	أَنْطَلِقُوا	الطاء	١٤
يَنَالَ طَوِيلًا	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ	مُنْفَطِرٌ	الفاء	١٥
شَيْئًا فَرِيَّا				



## أحكام النون الساكنة والتنوين

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

عبدًا إذا صلى،  
من هاد، من علق  
من حيث، عمل  
غير صالح، من  
نحوف

هو إخراج كل حرف من مخرجته من غير غنة في الحرف المظہر .

**حروفه :** ٦ أحرف : (ء، هـ، ع، ح، غ، خ )  
و حروف الإظهار مجموعة في الحروف الأولى من كلمات الجملة : أخني هاك علمًا حازه غير خاسِر

الإظهار

بغْتَةً : فمن يَعْمَلُ  
مِن نُورٍ، قُولٌ مَعْرُوفٌ،  
مِن وَالْ

هو إدخال حرف ساكن في حرف متتحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدداً يرتفع اللسان به ارتفاعاً واحدةً .

بَغْيَرْ غَنَّةً :  
غَفُورٌ رَحِيمٌ، مِنْ  
رَبِّهِ، هَدِيًّا لِلْمُتَقِّينَ،  
مِنْ لَدْنِهِ

**حروفه :** ٦ أحرف مجموعة في كلمة : (يرملون)، وهو على قسمين :  
١- إدغام بَغْتَةً : حروفه : يومن .  
٢- ادغام بغير غنة : حروفه : ل، ر .

الإدغام

مِنْ ثَقْلَتْ، مِنْذَرْ،  
غَفُورٌ شَكُورٌ، مِنْ  
جَاءَ، مِنْكُمْ،  
أَنْدَادَ، قَوْلًا  
سَدِيدَاً، شَيْءٌ قَدِيرٌ،  
خَالَاً فِيهَا، أَنْزَلَتْ،  
مِنْ ظَهِيرٍ

النطق بالتون الساكنة أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة من غير تشديد، أو هو حال بين الإظهار والإدغام .

**حروفه :** ١٥ حرف، وهي : ص، ذ، ث، ل، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ  
بمجموعة في الحروف الأولى من كلمات البيت :  
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما  
دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

الإخفاء

مِنْ بَعْدَ، أَنْبِعْهُمْ،  
سَمِيعُ بَصِيرٍ، زَوْجٌ هَبِيجٌ

هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميمًا عند الباء مع مراعاة الغنة والاخفاء .

**حروفه :** له حرف واحد وهو الباء .

القلب

## حكم النون والميم المشددين

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and س. كم حالة للنون والميم المشددين مع التمهيل؟

ج. حالة واحدة وهي إظهار الغنة فيهما وقفاً ووصلًا، مثل: ( ثم ، إن ) .

س. ما هي الغنة لغة واصطلاحاً؟ وما مقدارها؟

ج. لغة: هي صوت من الحيشوم يشبه صوت الغزال إذا ضاع ولدها.

واصطلاحاً: صوت لذيد مركب في جسم النون والميم <sup>(١)</sup>، فهي ثابتة فيهما مطلقاً<sup>(٢)</sup>.

ومقدارها: حركة، والحركة هي قبض الإصبع أو بسطه<sup>(٣)</sup>.



## أحكام الميم الساكنة

س. ما هي الميم الساكنة؟

ج. هي الخالية من الحركات وقفاً ووصلًا.

س. ما هي أحكام الميم الساكنة؟

ج. ثلاثة أحكام وهي:

(١) الإدغام

(٢) الإخفاء

(٣) الإظهار

(١) قيل هي صوت يخرج من الحشاشيم لا عمل للسان فيه.

(٢) ثبوت الغنة في المشدد فيهما أكمل منها في المدغم، وفي المدغم أكمل منها في المخفى، وفي المخفى أكمل منها في الساكن المظهر، وفي الساكن المظهر أكمل منها في المتحرك، وهذه تسمى: مواكب الغنة فيكون كمالها في حالة التشديد والإدغام والإخفاء وفي أصلها في حالة المظهر والمحرك.

(٣) هذا تقريب لا تحديد فليفهم.

س. متى يكون الإدغام مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (م) تدغم الميم الأولى في الميم الثانية مثل:

﴿وَأَمْنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾<sup>(١)</sup> ويسمى إدغام المتماثلين.

س. متى يكون إخفاء الميم، مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (ب) مثل: ﴿تَرْمِيمِهِ بِحَجَارَةٍ﴾<sup>(٢)</sup> ويسمى إخفاء شفوياً، وهذا الحكم على القول المختار من أهل الأداء كما أشار الجزري بقوله: .....  
.....  
باء على المختار من أهل الأداء

الميم إن تسكن بغنة لـ

س. متى يكون إظهار الميم، مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف غير الميم والباء والألف، مثل: ﴿أَلْفَ تَرْكِيفَ﴾<sup>(٣)</sup>  
﴿عَلَيْهِمْ وَلَا أَصْنَاعَإِنَّ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَهُمْ فِيهَا﴾<sup>(٥)</sup> ويسمى: إظهاراً شفوياً.

س. ما الحرفان اللذان يحرضان القارئ على إظهار الميم الساكنة عندهما مع التمثيل؟

ج. هما الفاء والواو، نحو: ﴿كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ﴾<sup>(٦)</sup>, ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا أَصْنَاعَإِنَّ﴾<sup>(٧)</sup>.

س. وما سبب ذلك؟

ج. نظراً لأن خرج الفاء قريب من مخرج الميم، أما الواو فهي من المخرج نفسه.



(١) قريش: ٤

(٢) الفيل: ٤

(٣) الفيل: ١

(٤) الفاتحة: ٧

(٥) البقرة: ٢٥

(٦) الفيل: ٢

(٧) الفاتحة: ٧



## أحكام الميم الساكنة

and Waqf

يمحو، أم لم  
تنذرهم،  
لهم دار السلام .

إخراج الميم الساكنة من مخرجها، إذا أتى بعدها  
حرف من حروف الهجاء عدا حرفي : الميم والباء،  
ويسمى : إظهاراً شفويَا .

الإظهار

وهم مؤمنون،  
لكم ما في  
الأرض،  
شهدائكم من.

إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (الميم)، تدغم  
الميم الأولى في الميم الثانية، ويسمى : ادغام  
المتماثلين .

الادغام

ومن يعتصم بالله،  
وما هم بمؤمنين،  
أنبغهم بأسمائهم .

إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف: الباء،  
وهنا يجب إخفاء الميم في الباء مع الغنة، ويسمى :  
إخفاء شفويَا .

الإخفاء

## حكم لام (ال) ولام الفعل ولام الحرف

وَلَامُ الْعَالِمِ وَلَامُ الشَّوْقِ وَلَامُ السَّامِيِّ وَلَامُ قَافِ  
أوَّلًا: لام (ال)  
Ministry of Islamic Endowments, Affairs  
and Waqf

س. ما هي لام (ال)؟

ج. هي لام التعريف، وهي زائدة عن بنية الكلمة سواء صح تحريرها عن الكلمة مثل: "المؤمنين"، أم لم يصح مثل: "التي والذى"، لكن الكلام في هذا المقام على التي يصح تحريرها عن الكلمة.

س. كم حالة لام (ال) قبل حروف الباء؟

ج. لام (ال) حالتان: (1) الإظهار، (2) الإدغام.

س. متى يجب إظهار لام (ال)؟

ج. يجب الإظهار عند أي حرف من الحروف القمرية.

س. ما هي الحروف القمرية؟ مع التفصيل؟

ج. هي مجموعة في هذه الكلمات: (إنْجِ حَجَّكَ، وَخِفْ عَقِيمَه)<sup>(١)</sup>، الأمثلة:

(١) ومعنى هذه الكلمات "أطلب حجّة لا رفت فيها ولا جدال" وقيل أوائل هذا البيت: (ألا بل وهل يُرُوي خبرٌ حدِيثٌ مَنْ جَلَّا عَنْ فُؤُادِي غَمَّةً قد كُسِّيَ هَمًا).

مثاله	الحرف	مثاله	الحرف
الْوَلِيٌّ	الواو	الْإِنْسَنٌ	الهمزة
الْخَيْرُ	الخاء	الْبَرَّ	الباء
الْفَسَاحَ	الفاء	الْحَلِيمُ	الخاء
الْعَلِيمُ	العين	الْجَحِيمُ	الجيم
الْقَهَّارُ	الكاف	الْغَفُورُ	العين
الْيَقِينُ	الياء	الْكَبِيرُ	الكاف
الْمُهَدِّيُّ	اهاء	الْمُؤْمِنُ	الميم

وتسمى هذه اللام: لاماً قمرية، ويسمى الإظهار: إظهاراً قمراً.

س. متى يجب إدغامها مع التمثيل؟

ج. يجب إدغامها إذا وقع بعد لام (ال) حرف من الحروف الشمسية الباقية من حروف

المحاء بعد الحروف القمرية، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثِمْ صِلْ رَحِمَاً تَفْرُضِ ذَا نَعْمَ دُغْ سُوءَ ظَنَّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

طِثْ صِرْ تِضْ ذَنْ دِسْ ظِرْ شِلْ

وتسمى اللام المدغمة: لاماً شمسية، ويسمى الإدغام: شمسياً، وإليك الأمثلة:

مثاله	الحرف	مثاله	الحرف
النَّاسُ	النون	الظَّاهِةُ	الطاء
الدُّنْيَا	الدال	الثَّوَابُ	الثاء
الشَّوْءُ	السين	الصَّدِيقَيْنَ	الصاد
الظَّالِمِينَ	الظاء	الرَّحْمَنُ	الراء
وَالْزَّانِيُونَ	الراي	الضَّالِّيْنَ	الصاد
الشَّكِيرِيْنَ	الشين	وَالذَّارِيْتَ	الذال
اللَّمْ	اللام	النَّوَابُ	التاء

سـ. ما علامة اللام القمرية وانشمسية؟

جـ. علامة اللام القمرية: السكون، وعلامة الشمسية: الشدة في المدغم فيه.



## ثانياً: لام الفعل

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما هي لام الفعل؟

ج. هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه، سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً.

س. كم حالة لام الفعل عند حروف الهجاء مع التمثل؟

ج. لها حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء: «قُلْ نَعَمْ» [الصفات: ١٨]،

«بِلْنَقْطَهُ» [يوسف: ١٠]، «فَقُلْ تَعَالَوْا» [آل عمران: ٦١]، «وَجَعَلْنَا» [النبا: ٦]،

«وَأَرْسَلْنَا» [الأنعام: ٦]، «فَالْقَمَمُ لَحُوتُ» [الصفات: ١٤٢]، «قُلْنَا» [البقرة: ٣٨].

٢- الإدغام: حال سكونها في اللام والراء: «وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا» [طه: ١١٤]

«قُلْ لَا آمِلُكْ» [الأعراف: ١٨٨].



## ثالثاً: حكم لام (هل) ولام (بل)

س. كم حالة لهما مع التمثل؟

ج. لهما حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء: «هَلْ يَسْتَطِيعُ» [المائدة: ١١٢]

«بَلْ طَبَعَ» [النساء: ١٥٥]، وغير ذلك من الأمثلة.

٢- والإدغام: عند اللام والراء: «هَلْ لَكُمْ» [الروم: ٢٨]، «بَلْ لَهُمْ» [الكهف: ٥٨]

«كَلَّا بَلْ لَا تُكَرِّمُونَ الْيَتَمَ» [الفجر: ١٧]، «بَلْ رَفِعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ» [النساء: ١٥٨].

ولم تقع الراء بعد (هل) في القرآن الكريم.



## باب الإدغام

وَلَا إِعْنَاطٌ وَلَا سُوْفٌ وَلَا سَمِيْشٌ وَلَا قَافٌ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

مدخل:

اعلم - رحمة الله - أنه لابد لقارئ القرآن أن يقف على مسائل تتعلق بالإدغام:

شرطه : أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً<sup>(١)</sup>.

سببه : تماثل، وتجانس، وتقارب.

فائده : التخفيف والتسهيل في النطق، إذ النطق بحرف واحد فيه خفة وسهولة عن النطق بحرفين.

أنواعه : تام، وناقص.

حكمه : فقد يكون واجباً، وقد يكون جائزأً، وقد يكون ممنوعاً.

### إدغام المتماثلين والتجانسين والمتقاربين

س. ما الحرفان المتماثلان وما حكمهما مع التمثيل؟

ج. الحرفان المتماثلان: هما المتفقان صفة ومحرجاً، وهما على ثلاثة أقسام:

١ - صغير: بأن كان الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً، وحكمه: وجوب

الإدغام لجميع القراء، نحو: **﴿أَضْرِبِ بِعَصَاكَ﴾**, **﴿وَقَدَّخَلُوا﴾**, **﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾**,

ويسمى إدغام مثلين صغير. وتشتتى من ذلك مسألتان:

الأولى: إن كان الحرف الأول حرف مد نحو: **﴿قَالُوا وَهُمْ﴾**, **﴿فِي يَوْمٍ﴾** فيجب الإظهار

لثلا يزول المد بالإدغام.

(١) إلا في روایة السوسي فإنه يدغم المتحرک في المتحرک ويسمى بالإدغام الكبير.

إن كان الحرف الأول هاء السكك نحو: **﴿مَالِيَةٌ هَلَّكَ﴾** فيجوز الإظهار والإدغام

إجراءات للوصل مجرى الوقف.

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

**٢- كبير:** فهو أن يكون الحرفان متراكبين، وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا

السوسي وغيره، نحو: **﴿فِيهِ هُدَى﴾**.

**٣- مطلق:** فهو أن يكون الحرف الأول منهما متراكماً والثاني ساكناً، وحكمه:

وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: **﴿مَا نَسَخَ﴾**.

س. ما الحرفان المتجانسان؟ وما حكمهما مع التمثيل؟

ج. الحرفان المتجانسان: هما المتفقان مخرجاً المختلفان صفة، وهما على ثلاثة أقسام:

**١- صغير:** بأن كان الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متراكماً، وحكمه: وجوب

الإدغام، نحو: **﴿قَدْبَيْنَ﴾**، **﴿فَلَمَّا أَثْلَتَ دَعَوَا﴾**، **﴿لَهَمَّتَ طَآفِكَةً﴾**

**﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾**، ويستثنى من ذلك ثلات مسائل:

**الأولى:** إن كان أول المتجانسين حرف حلق نحو: **﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾**.

**الثانية:** إن كان أول المتجانسين من وسط اللسان نحو: **﴿خَشِيَةً﴾**.

**الثالثة:** إن كان أول المتجانسين من الشفتين<sup>(١)</sup>، نحو: **﴿أَمْوَالَ﴾**، **﴿وَيَلْعَبُ وَإِنَّا﴾**

**رَبِّهِمْ بِهِمْ﴾**.

**٢- كبير:** فهو أن يكون الحرفان متراكبين، وحكمه: الإظهار، نحو: **﴿وَلَتَأْتِ**

**طَآيِّفَةً﴾**. إلا عند السوسي فله الإدغام والإظهار.

(١) لقد استثنينا حروف الشفتين: (الواو، الميم، الباء) باعتبار أن مخرجها واحد، وإن فإن كل حرف منها يخرج من مخرج مستقل كما هو مذهب الجمهور.



٣- مطلق: فهو أن يكون الحرف الأول منها متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه:  
 وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْكِبَرِ  
 وَجُوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: **﴿أَفَنَظْمَعُونَ﴾**.

س. ما الحرفان المتقاريان؟ وما حكمهما مع التعييل؟  
 ج. الحرفان المتقاربان هما اللذان تقاربَا مخرجاً وصفة (١) نحو: **﴿كَذَّبَتْ شَمُودُ﴾**،  
**﴿قُلْ رَبِّ﴾**، أو مخرجاً لا صفة نحو: **﴿قَدْ سَمِعَ﴾**، **﴿أَلْزَخْلُقُكُمْ﴾**، أو صفة لا مخرجاً  
 نحو: **﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾**، **﴿مِنْ وَالِ﴾**.

وحكمه: الإظهار، إلا في الموضع الآتية وهي:

١- إدغام لام "ال" التعريف في الحروف الشمسية، نحو: **﴿الْطَّارِق﴾**، **﴿الْتَّوَاب﴾**،  
**﴿الرَّحْمَن﴾** وغير ذلك، ما عدا اللام لأنها تماثل لام "ال" التعريف.

٢- إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء والواو والياء والميم، نحو: **﴿مِنْ لَدُن﴾**،  
**﴿مِنْ رَبِّهِمْ﴾**، **﴿مِنْ وَلِيٍ﴾**، **﴿مِنْ يَشَاء﴾**، **﴿مِمَّا مَلَكَتْ﴾**، ما عدا الموضع  
**﴿يَس ① وَالْقَرْءَان﴾**، **﴿تَ وَالْقَلْمَر﴾**، **﴿مِنْ رَاقِي﴾**.

٣- إدغام القاف في الكاف: **﴿أَلْزَخْلُقُكُمْ﴾**.

٤- إدغام اللام الساكنة في الراء، سواء كانت من حرف أو فعل، نحو: **﴿بَلْ رَبِّكُمْ﴾**  
 [الأنبياء: ٥٦] **﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزَلَنِي﴾** [المؤمنون: ٢٩]، ما عدا: **﴿بَلْ رَانَ﴾**.

\*\* هذا بالنسبة للصغير، أما حكم المتقاربين الكبير والمطلق: الإظهار دائمًا نحو:  
**﴿فَوَقَكُمْ﴾**، **﴿وَلَا يَسْتَئْنُونَ﴾**.

(١) ومعنى التقارب في الصفة هو أن يتفق الحرفان في أكثر الصفات.

## الإدغام التام والناقص

س. ما هو الإدغام الناقص؟ وما مثاله؟

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج. هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً لا صفة، وقيل: إبقاء صفة المدغم في المدغم فيه،

نحو: **«أَحَاطْتُ»** [النمل: ٢٢] **«بَسَطْتَ»** [المائدة: ٢٨] **«فَرَطْتُمْ»** [يوسف: ٨٠]

**«فَرَطْتُ»** [الرمر: ٥٦] ونحوه: **«مِنْ وَالِّي»** ، **«رَحِيمٌ وَدُودٌ»** ، **«مَنْ يَقُولُ»**

**«لَقَوْمٌ يُؤْمِنُونَ»** [الأنعام: ٩٩] ونحوه: **«أَلَّا تَخْلُقُوكُمْ»** (١).

س. ما هو الإدغام التام، مع التفصيل؟

ج. هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً وصفة، وقيل: عدم إبقاء صفة المدغم في المدغم فيه،

نحو: **«وَدَّتْ طَلَيْفَةً»** [آل عمران: ٦٩] ، **«مِنْ لَدُنْهُ»** [النساء: ٤٠] ، **«مِنْ رَبِّكَ**

[البقرة: ١٤٧] ، **«عَفُورٌ رَحِيمٌ»** [البقرة: ١٧٣].

## فائدة:

اعلم أن إدغام المتجانسين والمتقاربين يجيء كل منهما تماماً وناقصاً، أما إدغام المتماثلين فلا يكون إلا تماماً.

الصفة الباقية من المدغم إما إطباق كما في: **«أَحَاطْتُ»** ونظائرها، أو استعلاء كما في:

**«أَلَّا تَخْلُقُوكُمْ»**، أو غنة كإدغام النون والتثنين في الواو والياء.



(١) المرسلات: ٢٠، ويجوز فيه الإدغام التام والناقص إلا أن الإدغام التام هو الأولى والمحتر.

## باب التفخيم والترقيق

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما هو التفخيم؟

ج. التفخيم لغة هو: التسمين، واصطلاحاً: الإitan بالحرف مُعَلّظ الصوت<sup>(١)</sup>.

س. ما هو الترقيق؟

ج. الترقيق لغة هو: التجحيف، واصطلاحاً: عبارة عن نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به، فلا يمتليء الفم بصداء.

س. ما هي أقسام الحروف من حيث التفخيم والترقيق؟

ج. الحروف من حيث التفخيم والترقيق تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ - حروف مفخمة دائماً: وهي حروف الاستعلاء كلها.

٢ - حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى وهي: اللام والراء والألف.

٣ - حروف مرقة دائماً: وهي باقي حروف الهجاء.

س. ما هي مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء؟

ج. مراتب التفخيم خمسة:

الأولى: الحرف المفتوح وبعده ألف نحو: **«طَابَ»**، والتفخيم فيها أقوى.

الثانية: الحرف المفتوح وليس بعده ألف نحو: **«طَبَعَ»**، وهي دون الأولى في القوة.

الثالثة: الحرف المضموم نحو: **«قُتِلَ»**، وهي دون الثانية في القوة.

الرابعة: الحرف الساكن نحو: **«يُقْتَلُ»**، وهي دون الثالثة في القوة.

الخامسة: الحرف المكسور نحو: **«ظَلَّاً»**، وهي دون الرابعة في القوة<sup>(٢)</sup>.

(١) وقبل هو النطق بالحرف غليظاً ممتليء الفم بصداء، التفخيم والتسمين والتغليظ بمعنى واحد.

(٢) فائدة: هذه المراتب بمجموعة في قوله: (قَالَ قَوْلًا قُلْ أَقْتَلُوا خِيفَةً).

## أولاً: حكم اللام في لفظ الجلالة<sup>(١)</sup>

س. متى تفخم اللام ومتى ترقق؟  
Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

ج. تفخم اللام إذا وقعت في اسم الله خاصة، وكان قبلها فتح أو ضم، نحو:  
﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ﴾، ونحو: ﴿نَصَرُ اللَّهُ﴾، وترقق فيما عدا ذلك، نحو: ﴿يَسِيرُ اللَّهُ﴾  
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ونحو ذلك.

## ثانياً: حكم الراء

س. كم حالة للراء؟  
ج. لها حالتان: التفخيم، والترقيق.

### أولاً: التفخيم:

س. متى تفخم الراء؟

ج. تفخم الراء في الموضع الآتي:

- ١ - إذا كانت مفتوحة، نحو: ﴿الْبَرَطَ﴾ [الفاتحة: ٦].
- ٢ - إذا كانت مضمومة، نحو: ﴿رُبَّمَا﴾ [الحجر: ٢].
- ٣ - إذا كانت ساكنة وقبلها فتح، نحو: ﴿وَبَرَقٌ﴾ [البقرة: ١٩].
- ٤ - إذا كانت ساكنة وقبلها ضم، نحو: ﴿أَنْقَرْهَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥].
- ٥ - إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف فتح، نحو: ﴿الْقَدَر﴾<sup>(٢)</sup> وقفًا.
- ٦ - إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف ضم، نحو: ﴿خُسِر﴾<sup>(٣)</sup> وقفًا.

(١) وتفخيم اللام مختص بلام الجلالة عند جميع القراء، وفائدة اختصاص اسم الله بالتفخيم هو التعظيم لشأن الله تعالى.

(٢) القدر: ١

(٣) العصر: ٢



- ٧- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض، نحو: **﴿أَرْجِعُ﴾** [الفجر: ٢٨].
- ٨- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولكن الراء في كلمة والكسرة في كلمة أخرى، نحو: **﴿رَبِّ أَرْجَحَهُمَا﴾** [الإسراء: ٢٤]، **﴿أَمْ أَرْتَابُوا﴾** [النور: ٥٠].
- ٩- إذا كانت ساكنة بعد كسر متصل، ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في الكلمة واحدة وحرف الاستعلاء غير مكسور، والذي ورد في القرآن من ذلك خمس كلمات: **﴿قَرْطَاسٍ﴾** [الأنعام: ٧] **﴿وَإِرْسَادًا﴾** [التوبه: ١٠٧] **﴿مِرْصَادًا﴾** [النبا: ٢١] **﴿لِيَ الْمِرْصَادُ﴾** [الفجر: ١٤] **﴿فِرْقَةٌ﴾** [التوبه: ١٢٢].

### ثانياً: الترقى:

س. متى ترقق الراء؟

ج. ترقق الراء في الموضع التالي:

- ١- إذا تحركت بكسر، نحو: **﴿رِجَالٌ﴾**، **﴿رِزْقًا﴾**، **﴿غَيْرِ الْمَغْصُوبِ﴾**.
- ٢- إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي متصل، ولم يقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في الكلمة واحدة، نحو: **﴿فِرْعَوْنُ﴾**، **﴿فَاصِرٌ صَبَرًا﴾**، **﴿أَنْذِرْ قَوْمَكَ﴾**.
- ٣- إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد الياء الساكنة، نحو: **﴿الْخَيْرُ﴾**، **﴿الْطَّيْرُ﴾**، **﴿قَدِيرٌ﴾**، **﴿خَيْرٌ﴾**<sup>(١)</sup>.
- ٤- إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد حرف ساكن، وقبله كسر، نحو: **﴿الْحِجَرُ﴾**، **﴿الْذِكْرُ﴾**، **﴿السِّحْرُ﴾** وهي لا تكون إلا في حالة الوقوف على الراء.

(١) سواء كانت هذه الياء حرف مد نحو: (قدير، خبير) أو حرف لين: (كالمثير، الطير).



س. متى يجوز في الراء التخفيم والترقيق؟

ج. يجوز فيها ذلك، إذا وقعت ساكنة وما قبلها كسرٌ أصليٌ في نفس الكلمة وبعدها حرف استعلاء مكسور في نفس الكلمة، نحو: **﴿كُلُّ فِرْقٍ﴾** [الشعراء: ٦٣]. ولا يوجد في القرآن غير هذا المثال.

### الراء الممالة<sup>(١)</sup>

س. ما هي الإمالة؟

ج. الإمالة: أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريبة من الياء، وتنقسم في اصطلاحات القراء إلى قسمين: (١) كبرى ، (٢) صغرى. والإمالة سبب من أسباب ترقق الراء.

س. ما حكم الراء الممالة؟

ج. حكمها: الترقق كالراء المكسورة، وقد أميلت حركة الراء وهي الفتحة إمالة كبيرة في موضع واحد فقط لفظ ذلك في الكلمة: **﴿بَحْرٌ بَنَهَا﴾** [هود: ٤١] ، وقد أميلت الفتحة في الراء هنا بجاورتها الألف الممالة المنقلبة عند الياء<sup>(٢)</sup>.

### الراء المرامة<sup>(٣)</sup>

س. ما حكم الراء المرامة؟

ج. إذا كانت مضمومة فحكمها التخفيم، نحو: **﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾** [البروج: ١١] ، وإذا كانت الراء مكسورة فحكمها الترقق، نحو: **﴿وَالْعَصْر﴾** [العصر: ١].

(١) والمقصود بالراء الممالة أي إمالة حركة بين الفتحة والكسرة.

(٢) وقد أمال بعض القراء الراء والألف معاً كأصل مطرد في نحو: **﴿بُشَرَى﴾** ، **﴿أَرَى﴾** ، ونحو: **﴿قَرَار﴾** ، **﴿الْأَيْرَار﴾** .

(٣) والروم: هو الإitan ببعض الحركة وفقاً ويكون في المفروض والمضموم والمخرور والمكسور وهو قسم من أقسام الوقف وسيأتي بيانه إن شاء الله في موضعه.

### ثالثاً: حكم الألف

وَلَذِكْ العَذْلُ وَالشُّورُ وَنَالْسَّامِيُّ وَلَقَافُونَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. متى تفخم الألف ومتى ترقق؟

ج. تفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتت قبلها، نحو: **«قال»**, **«خاف»**,

**«نصر الله»**, **«أصْرَطَ»**, وترقق فيما عدا ذلك.





مَنْتَدِيَّ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَقْفِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## مُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءٍ مِّنْ رِزْقٍ لِّكُلِّ أُنْثَىٰ فَلَا يَرْجُوا حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

لِمَنْ يَرِيدُ

أَنْ يَنْهَا لِمَنْ يَرِيدُ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

لِمَنْ يَرِيدُ حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

لِمَنْ يَرِيدُ حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

## الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُنَزِّلَ مِنْ سَمَاءٍ مِّنْ رِزْقٍ لِّكُلِّ أُنْثَىٰ فَلَا يَرْجُوا حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

لِمَنْ يَرِيدُ حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

لِمَنْ يَرِيدُ حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

لِمَنْ يَرِيدُ حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

لِمَنْ يَرِيدُ حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

لِمَنْ يَرِيدُ حِلَالَ حُلُولٍ إِلَّا مَنْ أَنْزَلَهُ مِنْ آنِيَّةٍ

## باب المد والقطر

وزاره العدل والشؤون الإسلامية والوقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما هو المد<sup>(١)</sup> لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الزيادة، ومنه قوله تعالى: «وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ» [نوح: ١٢] أي يزدكم.  
واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين.

س. ما هو القصر لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: الحبس، ومنه قوله تعالى: «حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي أَلْتَيَامٍ» [الرحمن: ٧٢] أي محبوسات  
فيها، واصطلاحاً: إثبات حرف المد فقط، وحرف اللين وحده، من غير زيادة عليهمما.  
س. كم حروف المد وما هي؟ وما المثال الجامع لحروف المد؟

ج. ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائمًا، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء  
الساكنة المكسورة ما قبلها<sup>(٢)</sup>، وبمجموعه في قوله تعالى: «تُؤْجِهَا إِلَيْكَ» [هود: ٤٩].

س. كم قسمًا للمد؟

ج. قسمان: (١) مد أصلي (٢) مد فرعى

(١) المراد بالمد هنا: المد الفرعى، وبالقصر: المد الطبيعي الأصلى.

(٢) إلا أن الواو والياء حرفا لين إذا سكنا وانفتحا قبلهما ويلحقان بحرف المد إذا وقع بعدهما حرف ساكن.

## المد الأصلي

وزاره العدل والشؤون الإسلامية ووقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما المد الأصلي؟

ج. هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به<sup>(١)</sup>، ولا يتوقف على سبب، بل يكفي فيه وجود حرف المد، وضابطه: أن لا يقع بعد حرف المد همزة ولا سكون.

س. مقدار مده؟

ج. مقداره ألف وهو حركتان وقفًا ووصلًا والحركة بمقدار ما يقبض الإنسان إصبعه أو يمسكه بحالة متوسطة<sup>(٢)</sup>.

## المد الفرعى

س. ما المد الفرعى؟

ج. هو المد الزائد على المد الأصلي والذي يتوقف على سبب، وضابطه: أن يقع بعد حرف المد همزة أو سكون.

س. ما أسباب المد الفرعى؟

ج. له سببان وهما: الهمزة، والسكون.

س. ما أقسام المد الفرعى؟

ج. في أقسامه أقوال كثيرة، والذي ذكرناه في هذه الرسالة خمسة أقسام<sup>(٣)</sup>، هي: المتصل، المنفصل، البدل، العارض، اللازم.



(١) سمي طبيعياً لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقص من مده ولا يزيد عليه، ويقال له القصر والمد الذاتي أيضاً.

(٢) لهذا تردد لا تحديد.

(٣) وذلك لأن الهمزة إن كان سابقاً على حرف المد سمى بدلاً كـ: «أَمْتُوا» وإن كان لاحقاً له فإن كان معه في الكلمة واحدة فهو المتصل نحو: «جَاهَة» وإن كان في الكلمة أخرى فهو المنفصل نحو: «يَكَاهِه» والسكون لا يكون إلا لاحقاً فإن كان ثابتاً وقفًا ووصلًا فهو اللازم نحو: «الْحَاقَة» وإن كان ثابتاً وقفًا لا وصلًا فهو العارض نحو: «الْجَسَر».

## أولاً: المد المتصل الواجب

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما هو المد المتصل الواجب؟ مع التمثيل؟

ج هو أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة، نحو: **«جَاءَ»**، **«الْسَّوْءَ»**، **«تَفَعَّلَ»**.  
س. لماذا سمي متصلة؟

ج. سمي كذلك لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.  
س. لماذا سمي واجباً؟

ج. سمي كذلك لوجوب مده زيادة على مقدار المد الطبيعي عند كل القراء.  
س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات لفقص عن عاصم من طريق الشاطبية، ويجوز مده  
بست حركات وفقاً لاجتماع سببين: الهمز والسكون.



## ثانياً: المد المنفصل الجائز

س. ما هو المد المنفصل الجائز مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى<sup>(١)</sup> نحو: **«يَتَأَيَّهَا»**،  
**«قُولُواًءَ امْنَا»** [البقرة: ١٣٦]، **«وَفِي أَنْفُسِكُمْ»** [الذاريات: ٢١].

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات، من طريق الشاطبية لفقص عن عاصم، وجاز لفقص  
عن عاصم القصر عن طريق طيبة النشر، كما جاز الطول عنه من هذا الطريق<sup>(٢)</sup>.

(١) سواء كان الانفصال حكماً ورسماً نحو **«رَبَّنَا إِمَّا مَنْكَ»** أو حكماً لا رسماً نحو **«يَتَأَيَّهَا»**، **«هَكَانُمْ**.

(٢) وقد أفردت مصنفاً خاصاً بقصر المنفصل بطريق طيبة النشر وشروطها وطرقها المتعددة، يسر الله لي طباعته.

س. لم سمي جائزًا ومنفصلًا؟

ج. سمي جائزًا لاختلاف القراء فيه، فمنهما من مدة حرف كتين، ومنهم من مدة أكثر من ذلك<sup>(١)</sup>، وسي منفصلًا لأنفصال الهمز عن حرف المد.



## ثالثًا: مد البدل

س. ما هو مد البدل؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يتقدم الهمز على حرف المد، نحو: ﴿أَمْتُنَا﴾، ﴿إِيمَنَا﴾، ﴿أُوتُوا﴾.

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده حركتان عند جميع القراء وجواز مده لورش خاصة<sup>(٢)</sup>.

س. لم سمي بدلًا؟

ج. سمي بدلًا لإبدال حرف المد من الهمز<sup>(٣)</sup>.



(١) فطول مده: ورش وجزءه وقدره ثلاثة ألفات، ثم عاصم بـ: الألفين ونصف، ثم ابن عامر والكسائي بالألفين، ثم قالون ودوري البصري بـ: ألف ونصف، ثم ابن كثير والسوسي بـ: ألف. ويدخل أيضًا في حكم المنفصل هاء الكناية عند قواعدها بين متحركين والمتحرك الثاني هزة قطع.

(٢) أجمع القراء على قصره إلا ورش فإنه اختص بمده على اختلاف بين أهل الأداء عنه في ذلك على ثلاثة أوجه (القصر، والتوسط، والطول) والقصر حركتان والتوسط أربع والمد يقال له الطول ست حركات.

(٣) فإن أصل: (آمنوا ← أمنوا) بالهمزتين أبدلت الثانية من جنس حركة ما قبلها، وأصل: (إيمان ← إيمان) همزة مكسورة بعدها همزة ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة ياء، وأصل: (أوتوا ← أوتوا) همزة مضسومة بعدها ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة واواً، وهذا على وجه التغليب، فقد تسبق الهمزة حرف المد ويكون حرف المد غير مبدل من الهمزة بل هو من أصل الكلمة وذلك نحو: (قرءان، بساعوا، إيه وربى) ولذلك يسمى مد البدل بـ: المد السابق همز وهذه التسمية أعم وأشمل.

## رابعاً: المد العارض

وَلَا إِعْذُنْ وَالشُّوْقَنْ إِسْلَامِيَّةٌ وَلَا قَافَنْ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما هو المد العارض مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سكون عارض وفقاً لا وصلاً، نحو:

«الكَفَرُونَ»، «النَّاسِ»، «الرَّحِيمُ»، «وَالصَّيْفُ»، «خَوْفٍ».

س. ما مقدار مده؟

ج. يجوز في مده ثلاثة أوجه: (الطول، والتوسط، والقصر)، والأولى فيه الطول، ثم التوسط، ثم القصر، وهذا في المد العارض، وأما في المد العارض اللين عكسه: فالأولى فيه: (القصر، ثم التوسط، ثم الطول).

س. لم سمي عارضاً؟

ج. سمي عارضاً لعرض المد بعرض السكون.



## خامساً: المد اللازم

س. ما هو المد اللازم مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم وصلاً ووقاً، نحو: «عَانَنَ»، «دَابَّة»، «الَّهُ».

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده ثلات ألفات وجوباً من غير زيادة و لا نقص، عند جميع القراء.

س. لم سمي لازماً؟

ج. سمي لازماً للزوم سببه، وهو السكون وصلاً ووقاً، أو للزوم مده وجوباً.

## أقسام المد اللازم

س. إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: كلامي، وحرفي، وكل منها إما: مثقل أو خفيف.



### أ- المد اللازم الكلمي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد مشدّد في الكلمة، نحو: **﴿الظَّاكَائِنُ﴾** [الفاتحة: ٧]، ونحو: **﴿تَأْمُرَوْقَى﴾** [الزمر: ٦٤].

س. لم سمي اللازم الكلمي المثقل؟

ج. سمي كلامياً لكونه في الكلمة لا في حرف من الحروف المقطعة، وسمي مثلاً لوجود التشديد بعد حرف المد<sup>(١)</sup>.

### ب- المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدّد في الكلمة، نحو: **﴿ءَلَئَنَ﴾**<sup>(٢)</sup> فقط.

س. لم سمي اللازم الكلمي المخفف؟

ج. سمي لازماً للزوم السكون وصلاً ووقفاً، وسمي كلامياً لاجتماع حرف المد والسكون في الكلمة، وسمي مخففاً لأن الحرف غير مشدد.

### ج- المد اللازم الحري المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم مشدد، وذلك في حروف فواح السور.

### د- المد اللازم الحري المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدد في حرفٍ من الحروف المقطعة.

لام

س. وما مثال الحري المثقل والمخفف؟

ج. مثال الحري المثقل والمخفف نحو: **﴿الَّهُ﴾** فالمد على الحرف مد لازم حري مثقل لأنه أتى بعد حرف المد حرف مشدد، والمد على الميم حري مخفف لأنه أتى بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً غير مشدد<sup>(٣)</sup>.

(١) إن كان كل حرف مشدد أصله حرفان: الأول ساكن والثاني متحرك وكذا يقال عن الحرف المشدد ساكن ومتتحرك.

(٢) في مواضعين بسورة يونس: ٩١-٥١ ولم يقع منه في القرآن إلا هذه الكلمة الواحدة على وجه الإبدال عند الجمهور.

(٣) وبذلك يتم للمد أربعة أقسام أو خمسة مع المد اللين اللازم.

ضابط المد الحرفي بنوعيه أن يكون على ثلاث أحرف أو سطحها حرف مد أو لين فقط<sup>(۱)</sup>، وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب تحفة الأطفال في قوله:  
(كم عسل نقص) وهي الكاف والميم والعين والسين واللام والنون والقاف والصاد  
وكلها تمد ست حركات من غير خلاف ماعدا: (العين) من فاتحي مريم والشورى،  
ففيهما التوسط والطول من طريق الشاطبية وجواز القصر من طريق الطيبة<sup>(۲)</sup>.

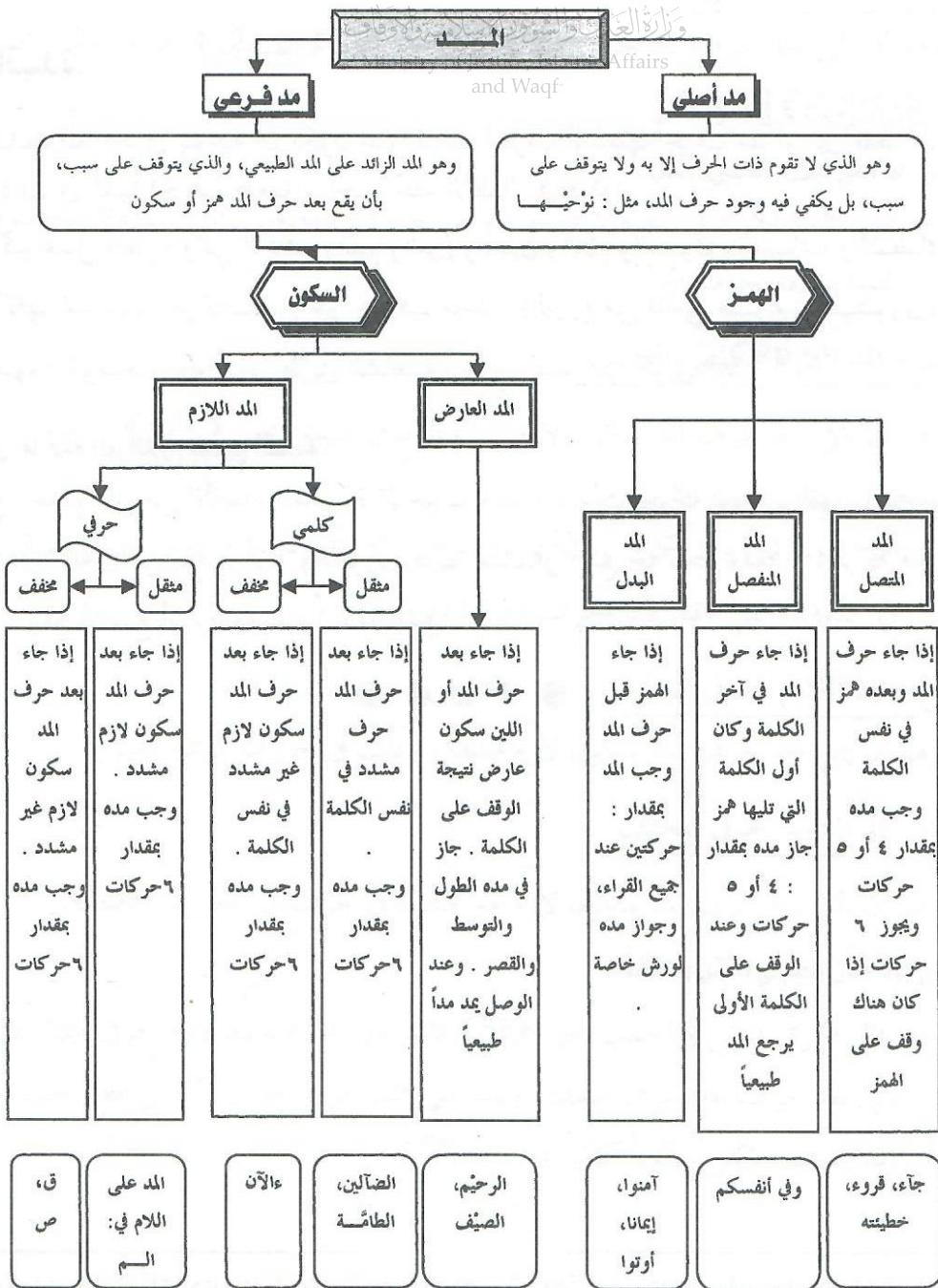
س. ما حكم المد اللازم بجميع أقسامه؟

ج. حكم كل من الأقسام المذكورة الوجوب ومقداره ست حركات على القول الراجح  
إلا العين من فاتحي مريم والشورى ففيها ست أو أربع حركات ومقدار الحركة قدر  
رفع الإصبع أو وضعه تقريرياً كما تقدم.



(۱) وذلك في نحو: (ألمـ) قد وقع أوسطها حرف مد وفي (عين) من فاتحي مريم والشورى وأوسطها حرف لين فقط.

(۲) يبقى من حروف فواتح السور بعد الحروف الثمانية الجامع لها: (حي طاهر) وحكمها أن تمد مداً طبيعياً إلا الألف فلا مد فيها.



## باب الهمزة

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

تنقسم الهمزة إلى قسمين:

- ١ - همزة القطع: وهي التي تثبت في الابتداء والوصل كليهما عند الجمهور، نحو: **قَدْ أَفْلَحَ** [المؤمنون: ١]، وهي من بنية الكلمة<sup>(١)</sup>.
- ٢ - همزة الوصل: وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج، وهي همزة زائدة<sup>(٢)</sup>.

### مواضع همزة الوصل<sup>(٣)</sup>

تكون همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحرروف، حسب التفصيل الآتي:  
الأفعال: هي في الأفعال قياسية، ولا توجد إلا في الفعل الماضي والأمر.

- ١ - الفعل الماضي: فتقع في الخماسي والسادسي منه فقط، مثال الخماسي:  
**قُمَّنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ** [البقرة: ١٩٤]، **أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ** [الأنبياء: ١]، ومثال السادسي: **وَإِذَا سَتَسْقَى مُوسَى** [البقرة: ٦٠]، **إِلَآ إِنْلِيسَ أَسْتَكَبَرَ** [ص: ٧٤].

(١) سميت بالقطع لنبوغها في الدرج فيقطع بالتلفظ لها الحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها.

(٢) فائدة: من القواعد المقررة أنه لا يبدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك، فالحركة لابد منها في الابتداء، فإن كان ساكناً أتى همزة الوصل للتوصيل إلى الساكن، وهذا سميت همزة الوصل لأنها يتوصل بها إلى النطق، وهذا سماها الخليل: سلم اللسان.

(٣) لما كان الضابط في همزة الوصل أقرب وأظهر من همزة القطع لذا اخترنا بيانها، وسوى هذه الموضع فالمهمزة فيها قطعية.



٢ - فعل الأمر: فتقع في الثلاثي والخمساني والساداسي منه فقط، فمثال الثلاثي: **﴿فَقُلْنَا أَضْرِب﴾** [البقرة: ٦٠]، ومثال الخماسي: **﴿أَنْتُهُوا خِيرًا لَكُم﴾** [النساء: ١٧١]، ومثال السادس: **﴿يَتَابَتْ أَسْتَعْجِرْ﴾** [القصص: ٢٦]. الأسماء: هي في الأسماء قياسية وسماعية: فالقياسية تقع في نوعين:

١ - مصدر الفعل الماضي الخماسي: نحو **﴿أَفْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ﴾** [الأنعام: ١٤٠].  
 ٢ - مصدر الفعل الماضي السادس: نحو **﴿وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا أَسْتَكْبَرَا﴾** [نوح: ٧].  
 وأما السمعية - أي الجامدة غير المشتقة - ففي عشرة أسماء محفوظة، ورد منها في القرآن سبعة:

١ - اسم نحو: **﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحَمْد﴾** [الصف: ٦].

٢ - امرؤا نحو: **﴿إِنْ أَمْرُؤًا هَلَكَ﴾** [النساء: ١٧٦].

٣ - امرأت نحو: **﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عُمَرَانَ﴾** [آل عمران: ٣٥].

٤ - ابن نحو: **﴿عِيسَى ابْنُ مَرْيَم﴾** [الصف: ٦].

٥ - ابنة نحو: **﴿أَبْنَتَ﴾** [القصص: ٢٧].

٦ - اثنان نحو: **﴿لَا تَخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ﴾** [النحل: ٥١].

٧ - اثنتان نحو: **﴿فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ﴾** [النساء: ١٧٦].

وفي ثلاثة أسماء في غير القرآن، وهي:

٨ - است<sup>(١)</sup>.

(١) ومعناه: (العَجْزُ) وقد يراد بها (حلقة الدبر) لسان العرب ١٣/٤٩٥.

- ٩- ابنم من ابن بزيادة الميم للتوكيد والبالغة  
 ١٠- ايم في القسم ويزاد فيه النون فيقال: (إِيمَنَ اللَّهُ).

وأما ما عدا هذه الأسماء فهمزها همزة قطع وهي التي ثبت وصلاً وبداءً و مختلفة الأوائل،  
 فمنها:

- ١- مفتوحة، نحو: **«ءَادَمَ»**.
- ٢- مكسورة، نحو: **«إِبْرَاهِيمَ»**.
- ٣- مضمومة، نحو: **«أَجَاجًا»**.

الحروف: وأما الحروف فهمزة الوصل في (ال) للتعریف فقط، نحو: **«الْحَمْدُ لِلَّهِ»**  
 وتحذف وصلاً وتثبت بداءً، إلا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام فإنها لا تخذف لكي لا  
 يتبس الاستفهام بالخبر، وفيها وجهان لكل القراء الإبدال والتسهيل كما سيأتي لاحقاً.

## حركة همزة الوصل

أولاً: في الأفعال: هي بالكسر والضم تبعاً للحرف الثالث من الفعل.

• فتكسر في ثلاثة حالات:

- ١- إن كان ثالثه مفتوحاً، نحو: **«أَقْرَأْ يَاسِرَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ»** [العلق: ١].
- ٢- أو مكسوراً، نحو: **«أَرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ»** [الفجر: ٢٨].
- ٣- أو مضموماً ضمماً عارضاً، نحو: **«أَقْضُوا»** [يونس: ٧١]، **«وَامْضُوا»**  
 [الحجر: ٦٥]، **«أَمْشُوا»** [ص: ٦]، **«أَئْتُوا»** [طه: ٦٤]، **«أَبْتُوا»** [الكهف: ٢١]  
 بحذف الياء، ابتدئ بها مكسورة نظراً لأصله، فإن أصله: **«أَقْضِيُوا»**، **«أَمْضِيُوا»**،  
**«أَتْبِيُوا»**، **«أَمْشِيُوا»**، **«أَبْتِيُوا»** فعلم أن الضمة فيها عارضة.

• وتضم إن كان ثالثه مضموم ضمةً أصلية: نحو

**﴿أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا﴾** [عافر: ٧٦].

ثانياً: في الأسماء: فحكمها الكسر في حالة الابداء بها، سواء أكانت همزة قياسية نحو:

**﴿أَخْتِلَاف﴾** **﴿أَسْتِكَبَارًا﴾**، أم سماوية: **﴿أَبْنُ﴾** **﴿أَثْنَيْنِ﴾**، **﴿أَئْمَ﴾** <sup>(١)</sup>.

ثالثاً: في الحروف: فهمزة الوصل في: (ال) للتعريف لا تكون إلا مفتوحة نحو:

**﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾**، **﴿الْبَارَب﴾**، **﴿الْكِتَب﴾**.



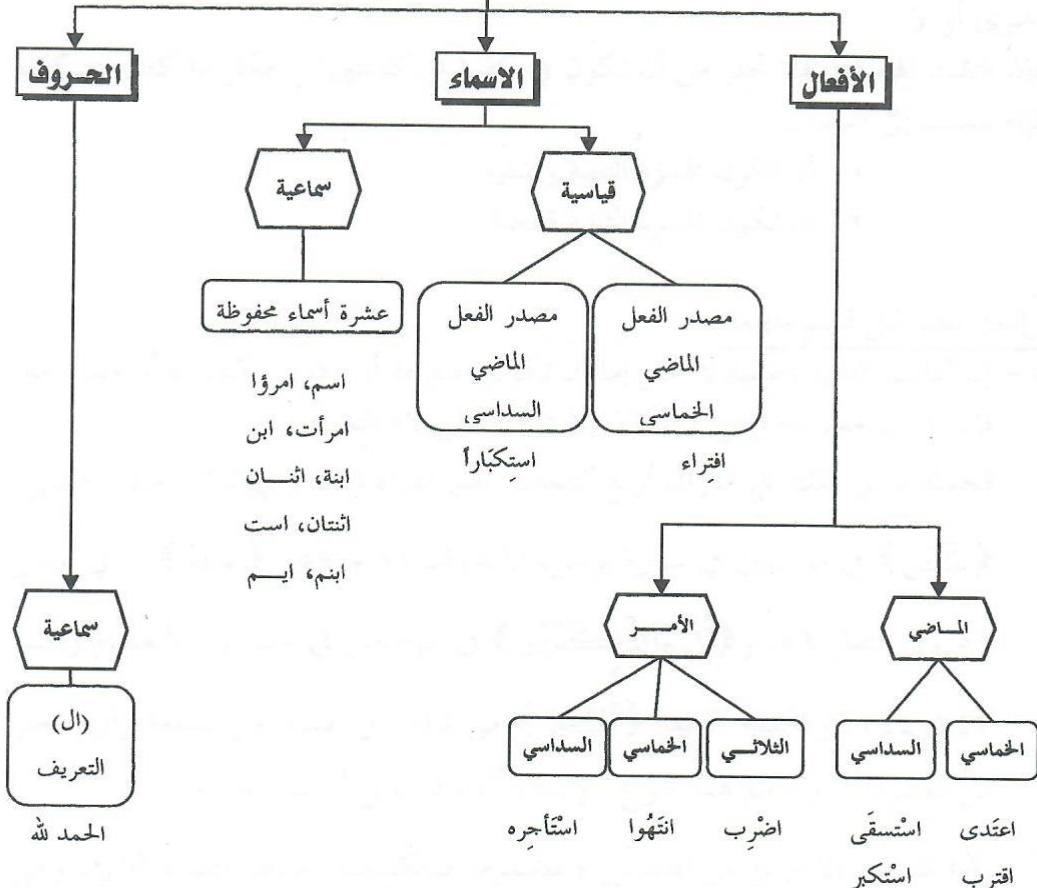
(١) قد اختلف النحويون في ألف (أَمَ الله) منهم من يفتحها لألف ومنهم من يكسرها فيقول (أَمَ الله) وأما: (إِيمَنَ الله) بالتون فيفتح الألف لا غير. (كتاب الأزهية في علم الحروف تأليف علي بن محمد النحوي المفروي، المولود

في ٣٧٠ هـ).

وَلَذِكْرُ الْعَذْلِ وَالشُّورِ وَنَاهَا كَسَمْيَةُ الْقَافِ

Ministry of Islamic Affairs and Endowment Affairs

### هَمْرَةُ الْوَصْلِ





## باب التقاء المهمزتين

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

الهمزة لا تخلو من أن تكون متحركة أو ساكنة، وال المتحركة لا تخلو من أن تلقي همزة أخرى أو لا.

فإن التقى الهمزات فلا تخلو من أن تكون في كلمة أو كلمتين<sup>(١)</sup>، فكل ما كان من كلمة فإنه ينقسم إلى قسمين:

- ١- أن تكون الهمزة الثانية وصلية.
- ٢- أن تكون الهمزة الثانية قطعية.

وإليك بيان كل قسم منهما:

١- إن كانت الثانية وصلية لا تخلو إما أن تكون مفتوحة أو تكون مكسورة أو مضمة، فإن كانت مفتوحة وهي لا تكون إلا داخلة على لام التعريف.

فحملة ما في ذلك في القرآن أربع كلمات اتفق القراء العشرة في ثلاثة منها وهي:

﴿أَلَّقَنَ﴾ في موضعين في سورة يونس، الآية رقم ٥١ و ٥٩ و ﴿أَلَّهُ﴾ في يونس ٥٩ وفي النمل ٥٩، و ﴿قُلْ أَلَّذِكَرَيْنَ﴾ في الموضعين في سورة الأنعام رقم ١٤٤ و ١٤٣. والكلمة الرابعة ﴿أَسْتَخْرَ﴾ من قراءة أبي عمرو من السبعة وأبي جعفر من العشرة<sup>(٢)</sup>. وحكم هذا النوع: الإبدال<sup>(٣)</sup>، والتسهيل<sup>(٤)</sup> عند الجميع.

وأما النوعين الآخرين من المكسور والمضموم، فحكمهما: حذف الهمزة الثانية، وهي سبع كلمات لا ثامن لها: ﴿أَسْتَكْبَرَتَ﴾ [ص: ٧٥] ﴿أَسْتَغْفَرَتَ﴾ [المنافقون: ٦] ﴿أَنْخَذْتُهُمْ﴾ [ص: ٦٣] ﴿أَنْخَذْتُمْ﴾ [البقرة: ٨٠] ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ﴾ [مرim: ٧٨]

(١) فإن التقى في كلمتين فحكمهما التحقيق عند حفص نحو: ﴿جَاءَ أَشْرَنَا﴾ (يئأءُ إلن) ﴿هَؤُلَاءِ إِن﴾.

(٢) فقراءهما بإدخال همزة استفهام على الكلمة: (ءآسحر).

(٣) الإبدال هو: جعل الهمزة ألفاً مع المد الطويل، للاقناع الساكن الأصلي.

(٤) التسهيل هو: إخراج الهمزة بين المهمز وحرف المد (الألف)، أي عدم المد مطلقاً.

﴿أَصْطَفَى﴾ [الصفات: ١٥٣] [﴿أَفَرَّى﴾ [سبأ: ٨]. أما مثال المضموم فلا يوجد

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

في القرآن.

٢- فإن كانت الثانية قطعية متحركة فعند الجمهور تحقيق الهمزة الثانية: نحو: ﴿أَءَت﴾،

﴿أَءِنَا﴾، ﴿أَءُنِزِل﴾ إلا عند البعض فقرؤوا بتسهيل الهمزة الثانية، وأما عند حفص في:

﴿أَءَجَحَّى﴾ في سورة فصلت آية: ٤ فله تسهيل الثانية بين الهمزة والألف<sup>(١)</sup>.

٣- وإن كانت الثانية ساكنة فتبديل ألفاً، في نحو: ﴿أَدَمَ، وَآمَنَ﴾ و واواً في نحو:

﴿أُوقَى﴾ أو ﴿أُوذِنَا﴾ وياءً في نحو: ﴿إِيمَنَا﴾ ﴿لِإِيلَافِ﴾ لجميع القراء.

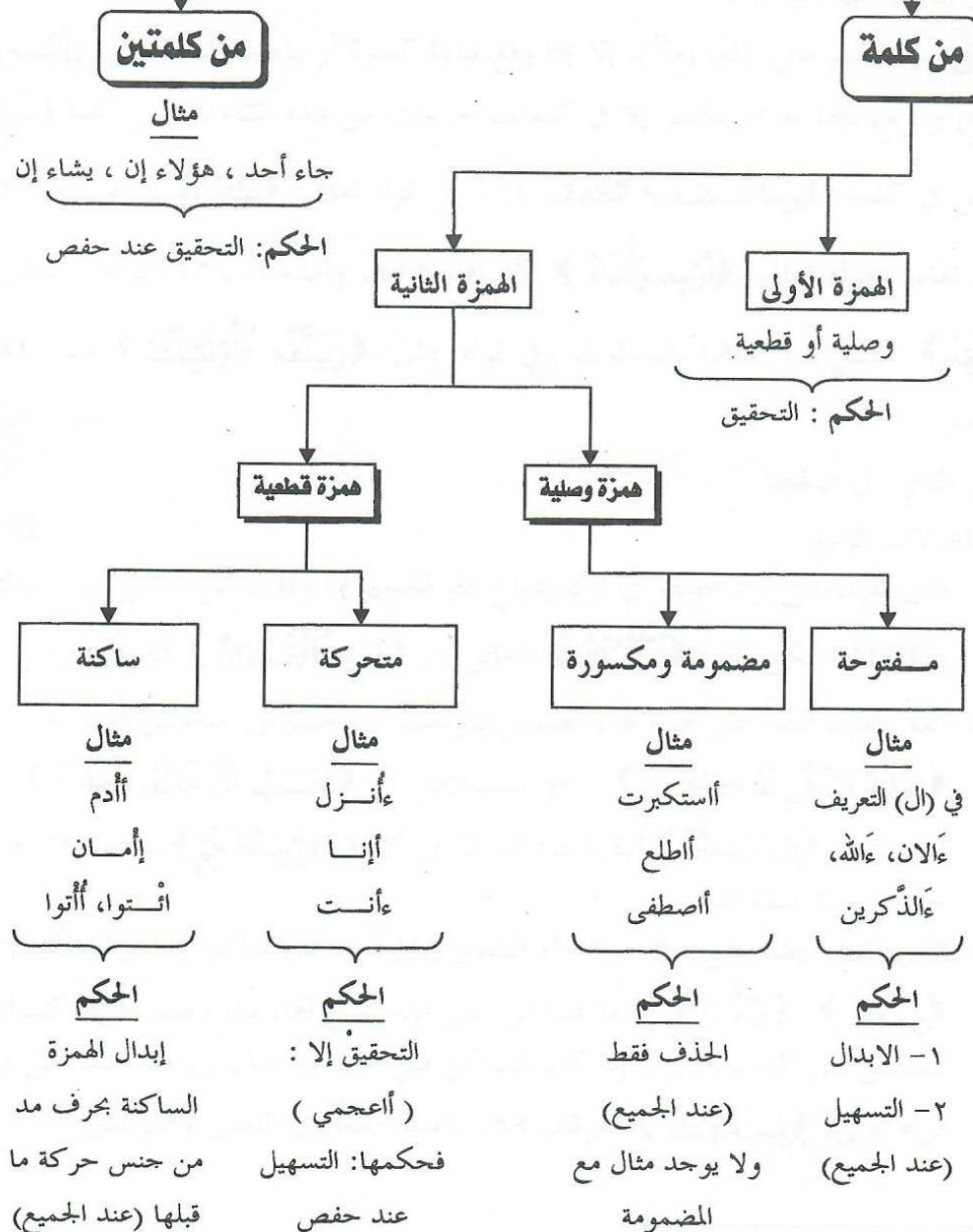
يقول الشاطبي:

إذا سكت عزم كآدم أو هلا  
وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم



(١) جميع ما ذكر من أنواع الهمزتين في كلمة واحدة فالهمزة الأولى منها لا تكون إلا همزة استفهام إلا كلمة: ﴿أَيْمَة﴾ في خمسة مواضع: التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ١٤-٥، السجدة: ٢٤ فهي همزة أصلية.

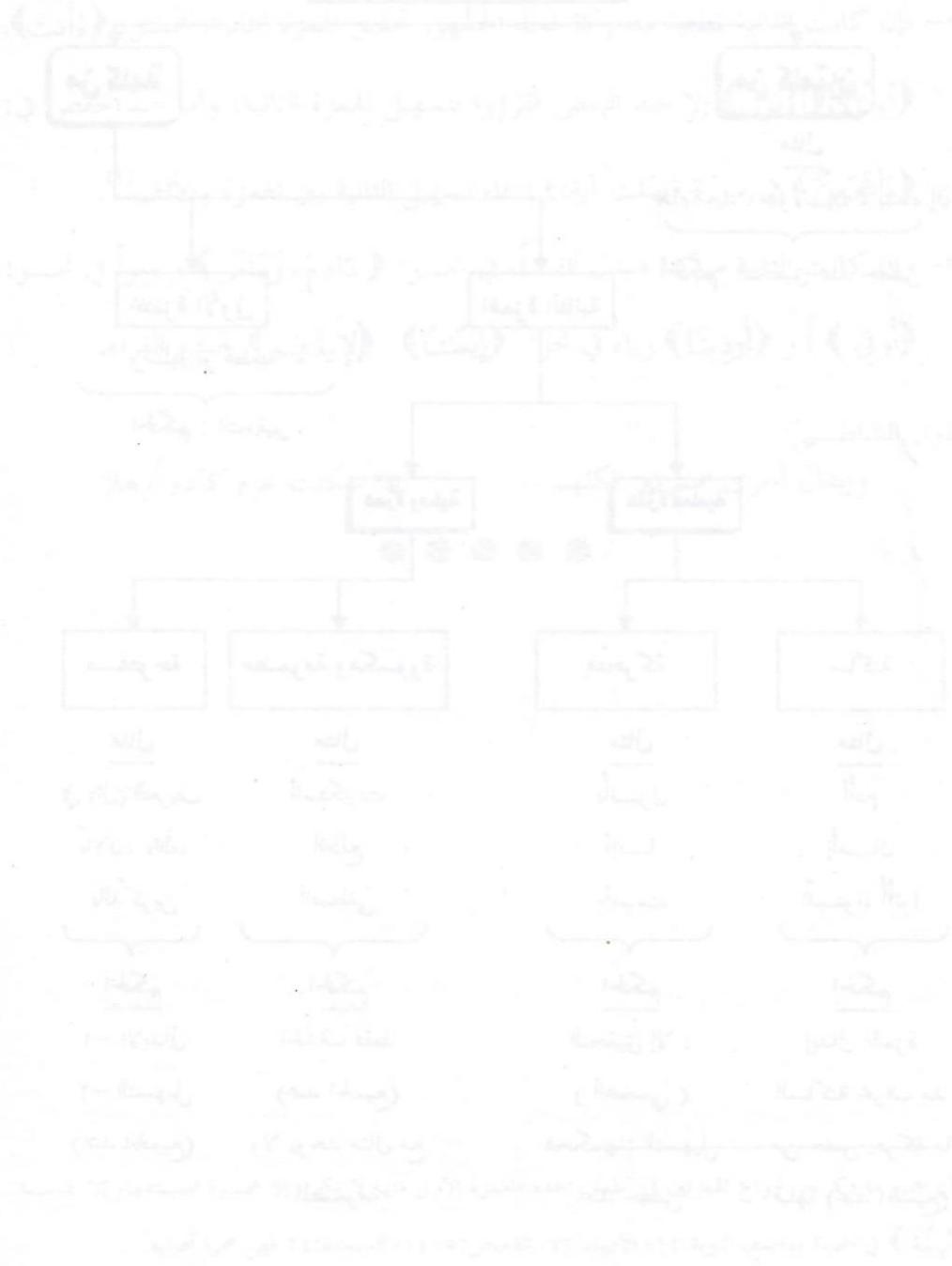
## التقاء الهمزتين





وزير العدل والشئون الإسلامية والوقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf



## باب هاء الكنایة

وَلَا زَالَ الْعَذْنُ وَالشَّوْقُ نَدِيْسِيْنَ وَلَا قَافُ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

هاء الكنایة: هي هاء الضمير التي يكُنُّ بها عن المفرد المذكُور الغائب، وتتعلّق بها أمور ثلاثة:

الأمر الأول: في حركةها:

الأصل فيها الضم مثل: (لَهُ) (منه)، إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة مثل: (إِلَيْهِ)  
و(فِيهِ) و (بِهِ) فإنما حيئند تكسر إلا في كلمات خرجت عن هذه القاعدة وهي كما قرأ

حفص في الكلمة: **«وَمَا أَنْسَنِيْنِي»** الكهف: ٦٣، وفي قوله تعالى: **«عَيْنَهُ اللَّهُ»** الفتح: ١٠

بضم الهاء، وقوله تعالى: **«أَرْجِهَ وَأَخَاهُ»** الأعراف: ١١١، والشعراء ٣٦، وقوله تعالى:

**«فَالْقِهَ»** النمل: ٢٨ كلاهما بالسكون، وفي قوله تعالى: **«وَيَتَّقِهَ فَأُولَئِكَ»** النور: ٥٢  
بالكسر.

الأمر الثاني: في صلتها<sup>(١)</sup>:

ولها الحالات الآتية:

(أ) اتفق القراء على ترك الصلة أي ترك إشباع هاء الضمير إذا وقعت قبل ساكن سواءً تحرك  
ما قبلها أو سكن، نحو: **«لَهُ الْمُلْكُ»** التغابن: ١، **«فِيهِ الْقُرْآنُ»** البقرة: ١٨٥ .

(ب) اتفق القراء أيضاً على صلة هاء الضمير إذا وقعت بين حرفين متخرkin، نحو:  
**«وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا»** الإخلاص: ٣، **«يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ»**  
الهمزة: ٣، **«فِرَيْهَهُ أَنَّ»** البقرة: ٢٥٨، إلا في الكلمة: **«يَرَضِهُ لَكُمْ»** بالزمر: ٧، قرأ  
حفص بترك صلة الهاء.

(ج) اتفق القراء أيضاً على ترك صلة هاء الضمير إذا وقعت بين ساكن ومتحرك، نحو:  
**«فِيهِ هُدَى»**، **«عَنْهُ ذَلِكَ»** ما عدا ابن فإنه يصل الهاء بباء وصلاً إذا كان  
الساكن قبل الهاء باء وباء وإذا كان الساكن قبل الهاء غير باء، ووافقه حفص في  
قوله تعالى: **«فِيهِ مُهَاجًا»** الفرقان: ٦٩، بالصلة جمعاً بين اللغتين والقراءتين.

(١) ويقال لها الإشباع أيضاً.



### الأمر الثالث: الوقف عليها:

قال بعض العلماء يجوز دخول الروم والإشام مطلقاً وقال بعضهم بالمنع مطلقاً والمختار كما قال ابن الجوزي رحمه الله، المنع إذا كان قبلها ضم أو واو ساكن أو كسر أو ياء ساكن، نحو: **﴿يُخْلِفُهُ﴾** سبأ: ٣٩، **﴿وَلَيَرَضُوهُ﴾** الأنعام: ١١٣، **﴿فِيهِ﴾** بيه: ٢.

والجواز فيما عدا ذلك من بقية صورها والله أعلم.



الوقوف عليها بالروم  
والإشمام

القول الأول: جواز  
الوقف عليها بالروم  
والإشمام مطلقاً.

القول الثاني: عدم جواز  
الوقف عليها إلا بالإسكان  
المخصوص.

القول المختار: جواز  
الوقف عليها بالروم  
والإشمام إذا سبقتها  
ـ أـ ألف ساكنة: (أصحابه).  
ـ بـ الفتحة: (رسوله).  
ـ جـ ساكن صحيح:

(منه).

صلتها

عدم إشباع الهاء

- في ما عدا ذلك:
- ـ ١ـ كأن وقعت بين ساكنين: ( فيه القرآن ).
- ـ ٢ـ أو وقعت بين متحرك وساكن: ( لـ الملك ).
- ـ ٣ـ أو وقعت بين ساكن ومتحرك: ( فيه هـدى )، ويستثنى: ( يرضـ لكم ) .
- ـ ٤ـ ويستثنى: ( فيه مهـانا ) .

إشباع الهاء

- إذا وقعت بين متـحرـكـين، وتكون:
- ـ ١ـ صلة صغرى: إذا كان بعد الهاء غير الهمزة : ( لـ كـفـوا )، ويـسـتـثـنىـ: ( يـرـضـ لكم ) .
- ـ ٢ـ صلة كـبـرىـ: إذا كان بعد الهاء هـمـزـةـ: ( مـالـ أـخـلـدـهـ ) .

حركتها

الضم

( لـهـ - منهـ )، إلا إذا  
وـقـعـتـ قـبـلـهاـ كـسـرـةـ أوـ يـاءـ -  
ـ سـاـكـنـةـ فـتـكـسـرـ: ( إـلـيـهـ -  
ـ بـهـ ) .

المستثنى

ـ ١ـ تحريك الكسر  
بالضم : ( وما  
أنسانـيـهـ )، ( عليهـ اللـهـ )

ـ ٢ـ تحريك الكسر  
بالسكون : ( أـرـجـهـ )،  
( فأـلـقـهـ ) .

ـ ٣ـ تحريك الضم  
بالكسر: ( ويـتـفـقـ ) .



## باب الوقف

وَلَا إِعْلَمُ لِلشَّوْفَنِ إِلَّا سَمِيعٌ وَلَا قَافٌ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

\* مدخل: الوقف والابداء من أهم الأمور التي ينبغي أن يهتم بها القارئ، وقد فسّر

الإمام علي قوله تعالى: «وَرَقِيلُ الْقُرْآنَ تَرِيلاً» بمعنى: تحويذ الحروف ومعرفة الوقف.

س. ما هو الوقف لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الكف والحبس عن الشيء، واصطلاحاً: قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة وإسكان الحرف إن كان الحرف متحركاً بنية استئناف القراءة.

س. ما هو القطع؟

ج. القطع لغة: الإبابة، واصطلاحاً: هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء<sup>(١)</sup>.

س. ما هو السكت؟

ج. هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس دون زمن الوقف عادة<sup>(٢)</sup>.



## أقسام الوقف

### أولاً: الوقف باعتبار حال الواقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الواقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: (١) اختياري، (٢) اضطراري، (٣) انتظاري، (٤) اختباري

س. متى يكون الوقف اختيارياً؟

ج. يكون اختيارياً إذا قصده الواقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

س. متى يكون الوقف اضطرارياً؟

ج. يكون اضطرارياً إذا اضطرر إليه الواقف بسبب ضيق النفس ونحوه، كعجزه أو نسيانه.

(١) و تستحب الاستعاذه بعده والأفضل أن يكون على رأس الآية.

(٢) و قليل الوقف والسكت والقطع بمعنى واحد.

س. متى يكون الوقف انتظارياً؟

ج. يكون الوقف انتظارياً ملِّي يجمع عدة قراءات لاختلاف الرواية وذلك بأن يقف عند الكلمة ليعطف عليها غيرها من وجوه القراءات الأخرى.

س. متى يكون الوقف اختبارياً؟

ج. يكون الوقف اختبارياً عند سؤال متحن أو تعليم متعلم.

## ثانياً: الوقف باعتباره محل الوقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري باعتبار محل الوقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام<sup>(١)</sup>، وهي: (١) تام، (٢) كاف، (٣) حسن، (٤) قبيح

س. متى يكون الوقف تاماً؟

ج. يكون الوقف تاماً إذا كان على كلام لم يتعلّق ما بعده بما قبله لا معنى ولا لفظاً، كالوقف على أواخر السور أو انقضاء القصص أو الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر كالوقف على:

**﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾** [البقرة: ٥] أو: **﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾** [البقرة: ٧].

س. متى يكون الوقف كافياً؟

ج. يكون الوقف كافياً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً، كالوقف

على: **﴿وَبِالآخرة هُرُوبٌ﴾** [البقرة: ٤].

س. متى يكون الوقف حسناً؟

ج. يكون الوقف حسناً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى لكن الكلام يفيد معنى صحيحاً مقصوداً، كالوقف على: **﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ﴾** في سورة الفاتحة.

(١) وقد اختلف العلماء وأهل الفن في أقسام الوقف الاختياري فمنهم من قال: خمسة ومنهم من قال: ثلاثة ومنهم من قال: أربعة، ومنهم من عبر عنها بالراتب لا بالأقسام، ولكن مصطلح إذ لا مشاحة ولا منازعة في الاصطلاح.



س. متى يكون الوقف قبيحاً؟  
ج. يكون الوقف قبيحاً إذا كان على لفظ لا يفهم منه معنى أو يفهم منه غير المعنى المراد، كالوقف على كلمة: **(بِنَسِيٍّ)** من **(بِنَسِيٍّ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِيْ)**، أو على كلمة: **(الْحَمْدُ)** من **(الْحَمْدُ لِلَّهِ)**، أو الوقف على: **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِيْ)** في سورة البقرة، أو على: **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِيْ)** أو على: **(لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوةَ)** لأن فيها غير المعنى المراد<sup>(١)</sup>.

### حكم الوقف على هذه الأقسام الأربع:

س. ما حكم هذه الأقسام الأربع؟

ج. حكم الوقف التام والكافي: أنه يُحسن الوقف عليهم والابتداء بما بعدهما.

أما الوقف الحسن فحكمه: يُحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده، إذا كان رأس آية نحو الوقف على: **(رَبَّ الْعَالَمِينَ)** ، فإذا لم يكن رأس آية كالوقف على: **(لَهُ)** من: **(الْحَمْدُ لِلَّهِ)** حُسن الوقف عليه اضطرارياً أو اختيارياً دون الابتداء بما بعده بل تعداد من الكلمة الموقف عليها أو ما قبلها على حسب اقتضاء المعنى، ويسمى الوقف الحسن الجائز لجواز الابتداء من بعد الكلمة الموقف عليها.

أما الوقف القبيح فحكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا اضطرارياً، ويجب الابتداء من الكلمة الموقف عليها أو من ما قبلها<sup>(٢)</sup>.

(١) هذا وإن كان لا يصح الوقف على "الوقف القبيح" لكنه ذُكر تتمة للأقسام، ليعرفه الواقف فيتجنب الوقف عليه، وإلا فالأقسام ثلاثة كما قال ابن المزاري: "... ثلاثة تام وكافٍ وحسن".

(٢) فائدة: ليس في القرآن وقف واجب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بالوقوف عليه، إلا إذا كان له سبب يقتضي تحرعه، فإن وقف متعيناً على نحو: **(وَمَا مِنْ إِلَهٍ)** أو ابتداء من قوله تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ)** بدون قصد المعنى وإلا كفر.



### ثالثاً: الوقف باعتبار كيفية الوقف

and Waqf

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الكيفية؟

ج. إلى ثلاثة أقسام: (١) الإسكان، (٢) الإشمام، (٣) الرؤم

س. ما هو الوقف بالإسكان؟

ج. هو السكون الحض وإعدام الحركة بالكلية.

س. على أيّة حركة يكون الوقف بالإسكان؟

ج. على الحركات كلها<sup>(١)</sup>.

س. ما هو الوقف بالإشمام؟

ج. هو ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع<sup>(٢)</sup>.

س. متى يكون الوقف بالإشمام؟

ج. يكون في المفوع والمضموم فقط.

س. ما هو الوقف بالرؤم؟

ج. هو الإتيان ببعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد<sup>(٣)</sup>.

س. متى يكون الوقف بالرؤم؟

ج. يكون في المضموم والمفوع والمكسور والمحروم<sup>(٤)</sup>.

(١) الحركات الثلاث: ضم، فتح، كسر: فألقابها رفع ونصب وجر وخفض.

(٢) وذلك إشارة إلى الحركة التي ختمت بها الكلمة.

(٣) ويقدر العلماء الرؤم بذهاب ثلث الحركة وبقاء الثالث.

(٤) وأعلم أن فائدة الرؤم والإشمام هي: بيان الحركة الأصلية للحرف الثابتة وصلاً والتي أبدلت بسكون عرض

للوقف، ويستحب الوقف بالرؤم والإشمام إذا كان القارئ بمحضه من يستمع ويتابع قراءته، أما إذا كان وحده أو

مع جماعة منشغلين عن متابعة القراءة فلا داعي للإتيان بهما.



س. متى يمتنع الإشمام والرّوْم؟

ج. في الحالات الآتية:

وَلَا إِعْذُلُ وَلَا شُوْقٌ لِأَسْلَامِيَّةٍ وَلَا قَفَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

www.moj.gov.qa

١- إذا كان الحرف الأخير من الكلمة ساكنًا ثم عُرِضَت له الحركة في الوصل تخلصًا من التقاء الساكين، نحو: **﴿وَلَقَدْ أَسْتَهِنْتُ بِرُسُلِ﴾** و نحو: **﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ﴾**، **﴿مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ﴾**<sup>(١)</sup>.

٢- إذا كان آخر الكلمة تاءً تأنيث رسمت بالباء فيوقف عليها بالباء الساكنة فقط، نحو: **﴿الْجَنَّةَ﴾**، **﴿الْصَّلَوة﴾**، **﴿رَحْمَة﴾**، **﴿ءَايَة﴾**.

٣- إذا كان آخر الكلمة ميم جمع، نحو: **﴿عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾** عند جميع القراء، و نحو: **﴿عَلَيْهِمْ وَلَا أَصْنَائِنَ﴾** عند من يضم ميم الجمع و صلاً مع وصلها بواو لفظاً، ولا يجوز الوقف إلا بالإسكان<sup>(٢)</sup>.

س. ما هي الكيفيات الأخرى للوقف؟

ج. في الحالات الآتية:

ذكر العلماء كيفيات أخرى للوقف غير الكيفيات الثلاث المذكورة الأساسية سابقاً منها:

١- الوقف بالإبدال: هو الوقف على الكلمة والحرف الأخير منوناً بالفتح نحو **﴿خَيْرًا﴾**، **﴿بَصِيرًا﴾** يوقف على التنوين بإبدالها ألفاً، أو الوقف على تاء التأنيث المربوطة المنونة وغير المنونة مثل **﴿سِتَّة﴾**، **﴿رَحْمَة﴾**، فيوقف عليها بإبدال التاء المربوطة هاء ساكنة.

٢- الوقف بالسكون: وهو الوقف على كلمة والحرف الأخير منها ساكنة سكوناً أصلياً مثل **﴿يَتَسَنَّه﴾**، **﴿فَالْقِهَإِلَيْهِم﴾**، **﴿لَكَ﴾**.



(١) إذا وقف عليها فقد أجمع القراء على سكونها سكوناً محضاً بدون الروم والإشمام لأن أصله: (لقد استهزئ) بإسكان الدال وللتقاء الساكين عرضت الكسرة، وأصل (قل ادعوا الله) بإسكان اللام عرضت كسرة لامتناع التقاء الساكين. فائدة: اختلفوا في (هاء) ضمير المفرد المذكر الغائب نحو: (قتلوه)، (يعلمه)، (فيه)، (وليرضوه)، (منه)، (احتباه)، (أنشره)، (إليه)، وسيأتي التفصيل.

(٢) كما قال الإمام الشاطبي في حرزه: (باب الوقف على أواخر الكلم):  
وفي هاء تأنيث وميم الجمع قل  
وعارض شكل لم يكونا ليدخلان

## الفرق بين الوقف والسكت

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

### س. ما الفرق بين الوقف والسكت؟

ج. قد علمت مما مر في بيان الوقف بأن الوقف هو قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة، وأما السكت فهو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس وهو يقدر بجز كتين عند بعض القراء.

## السكتات عند حفص

### رواية عن حفص بطريق الشاطبية

س. ما هي مواضع السكت عند حفص؟ وما هو حكمها؟

ج. أربعة مواضع هي:

- ١- على ألف: «عِوَجًا» من قوله تعالى «عِوَجًا ① فَيَسْمَا» [الكهف: ٢]
  - ٢- على ألف: «مَرْقَدِنَا» من قوله تعالى «مَرْقَدِنَا هَذَا» [يس: ٥٢]
  - ٣- على نون: «مَنْ رَاقِي» من قوله تعالى «وَقَلَّ مَنْ رَاقِي» [القيامة: ٢٧]
  - ٤- على لام: «بَلْ رَانَ» من قوله تعالى «كَلَّا بَلْ رَانَ» [المطففين: ١٤] <sup>(١)</sup>
- وحكمة: الوجوب من طريق الشاطبية.

(١) وتنبع هذه السكتات برواية حفص عن عاصم من بعض طرق طيبة النشر.

فائدة: اتفق القراء على جواز إثبات السكت وصلاً بين سورتي (الأفال)، و(التوبه) وهو أحد الأوجه الثلاثة، وكذلك

جواز السكت على هاء (مَالِيَة) عند وصلها بكلمة (هَلَّكَ) من سورة الحاقة.



## هاء السكت

وَلَا إِعْدَادُ الْمُسْوَدَةِ سَالِمٌ إِذَا قَاتَلَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س. ما هي هاء السكت؟ وفي كم موضع وردت في المصحف؟

ج. هي هاء ساكنة زائدة تلحق بآخر الكلمة لبيان الحرف أو الحركة قبلها وصلاً ووقفاً، ويقال لها هاء السكت وهاء الاستراحة وهاء الوقف وهي في سبع كلمات في القرآن الكريم، وهي كالتالي:

١ - ﴿يَسْنَنَ﴾ [البقرة: ٢٥٩]

٢ - ﴿فِهَدَنَاهُمْ أَفْتَدَهُ﴾ [الأنعام: ٩٠]

٣ - ﴿كِتَبَهُ﴾ [الحاقة: ١٩-٢٥]

٤ - ﴿حِسَابَة﴾ [الحاقة: ٢٦-٢٠]

٥ - ﴿مَالَّهَ﴾ [الحاقة: ٢٨]

٦ - ﴿سُلْطَانَيَه﴾ [الحاقة: ٢٩]

٧ - ﴿وَمَا أَدْرَىكَ مَا هِيَه﴾ [القارعة: ١٠]

س. ما حكم هاء السكت؟

ج. السكون وصلاً ووقفاً في رواية حفص.



وَلِذِكْرِ الْعَذَابِ وَالشُّوْقَةِ إِنَّمَا سَمِّيَّهُ وَلَكَ قَاتِلٌ

Ministry of Islamic Affairs  
Waqf

## أقسام الوقف

باعتبار كيفية الوقف

الإسكان: السكون المضمن  
وإدامة الحركة بالكلية،  
ويكون في جميع الحركات .

باعتبار محل الوقف

ال تمام: إذا كان على كلام  
لم يتعلّق ما بعده بما قبله لا  
معنىً ولا لفظاً .

باعتبار حال الواقف

ال اختياري: إذا قصدته  
الواقف بمحض اختياره من  
غير عرض سبب خارجي .

١

١

١

٢

٢

٢

الاشتمام: ضم الشفتين  
بعيد إسكان الحرف الأخير  
من الكلمة بغير صوت وهو  
برى ولا يسمع، ويكون في  
المرفوع والمضموم .

الكافي: إذا كان على كلام  
تعلق ما بعده بما قبله معنىً لا  
لفظاً .

اضطراري: إذا اضطر إليه  
الواقف بسبب ضيق النفس  
ونحوه، كعجزه أو نسيانه .

٣

٣

٣

الروم: الإياب بعض  
الحركة بصوت يسمعه  
القريب دون البعيد، ويكون  
في المضموم والمرفوع  
والكسر والجرور .

الحسن: إذا كان على  
كلام تعلّق ما بعده بما قبله  
لفظاً ومعنىً لكن الكلام يفيد  
معنىً صحيحاً مقصوداً .

الانتظاري: من يجمع عدة  
قراءات لاختلاف الرواية  
وذلك لأن يقف عند الكلمة  
ليعطّف عليها غيرها من  
وجوه القراءات الأخرى .

٤

٤

٤

القيح: إذا كان على لفظ  
لا يفهم منه معنى أو يفهم منه  
غير المعنى المراد .

ال اختياري: عند سؤال  
متحن أو تعليم متعلم .

## باب التقاء الساكنيين

فِذْلَهُ الْعَدْلُ وَالشُّورُونَ سَامِيَةُ الْقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Work

لا يخلو التقاء الساكنيين من أن يكون في كلمة أو في كلمتين، فإن كان من كلمة واحدة فهو إما أن يكون في حالة الوقف أو أن يكون في حالتي الوقف والوصل معاً، وإن كان من كلمتين فلا يكون إلا في حالة الوصل فقط.

والساكن الأول في جميع هذه الحالات لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الثلاثة الآتية:

١ - أن يكون حرفًا صحيحاً ٢ - أن يكون حرف لين ٣ - أن يكون حرف مد  
وأما الساكن الثاني فلا يكون إلا حرفًا صحيحاً مخففاً أو مشدداً، كما لا بد أن يعلم أن التقاء الساكنيين منه ما هو جائز مغتفر ومنه ما هو غير جائز غير مغتفر.  
وإليك بيان ذلك فيما كان من كلمة أو من كلمتين.

### أولاً: التقاء الساكنيين في كلمة واحدة

#### (أ) في حالة الوقف فقط:

- ١ - إذا كان الساكن الأول حرف مد أو لين، مثل ذلك: **«فَالَّهُ»**, **«تَسْتَعِيْثُ»**,  
**«عَفُورٌ»**, **«خَوَفِيْنَ»**, **«أَبَيَّتْ»**.  
٢ - إذا كان الساكن الأول حرفًا صحيحاً، مثل ذلك: **«خُسْرٍ»**, **«وَالْعَصْرِ»**,  
**«الْحِجْرِ»**, **«ذَكْرٌ»**.

حكمه: اجتماع الساكنيين في كلا النوعين جائز مغتفر.

## (ب) في حالتي الوصل والوقف معاً:

وذلك إذا كان الساكن الأول حرف ممد، ومثال ذلك **﴿دَأْتَ﴾**، **﴿أَنْجَحُونِي﴾**،

**﴿إَلَقَنَ﴾** (حالة الإبدال)، **آلَمَ** (في سورة البقرة)، عين (من فاتحي مريم والشوري).

حكمه: اجتماع الساكنين في الحالة جائز مغتفر أيضاً.

### ثانياً: التقاء الساكنين في كلمتين

ولا يكون إلا في حالة الوصل فقط، والساكن الأول لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الآتية:

#### (أ) أن يكون الساكن الأول حرف ممد:

مثال ذلك **﴿ذَاقَ الْسَّجَرَةَ﴾**، **﴿وَقَالُوا لَهُمْ لَهُ﴾**، **﴿ذِي الْمَعَارِج﴾**.

حكمه: اجتماع الساكنين في مثل هذا النوع غير جائز وغير مغتفر، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بمحذف الساكن الأول وهو حرف المد.

#### (ب) أن يكون الساكن الأول حرفًا صحيحاً أو حرف لين:

مثال ذلك: **﴿لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ﴾**، **﴿إِذَا أَظَلَمُونَ﴾**، **﴿أَحَدُ اللَّهِ﴾**، **﴿طَرَقِ النَّهَارِ﴾**.

حكمه: اجتماع الساكنين في مثل هذا النوع غير جائز وغير مغتفر، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بتحريك الساكن الأول بالكسر، إلا أن هناك مستثنias من هذه القاعدة وهي:

١ - يحرك الساكن الأول بالفتح في الحالات التالية:

(أ) إذا كان الساكن الأول نون (من) الجارة إذا دخلت على الاسم الذي فيه (ال) التعريف، نحو قوله تعالى **﴿مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِج﴾**.

(ب) إذا كان الساكن الأول ميماً من قوله تعالى: ﴿اللَّهُ﴾ في سورة آل عمران، عند وصلها بلفظ الجلاله. (الله ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾) وهو موضع خاص لم يتكرر في روایة حفص.

(ج) إذا كان الساكن الأول (باء التأنيث) الساكنة في أوآخر الفعل الماضي المؤنث الغائبة إذا وليتها ألف الاثنين، نحو قوله تعالى ﴿كَانَتْ تَأْتِيَتْ عَبْدَيْنَ مِنْ عِبَادِنَا صَلَحَيْنَ﴾ و﴿فَخَانَتْهُمَا﴾.

- ٢- يحرك الساكن الأول بالضم في الحالتين التاليتين:

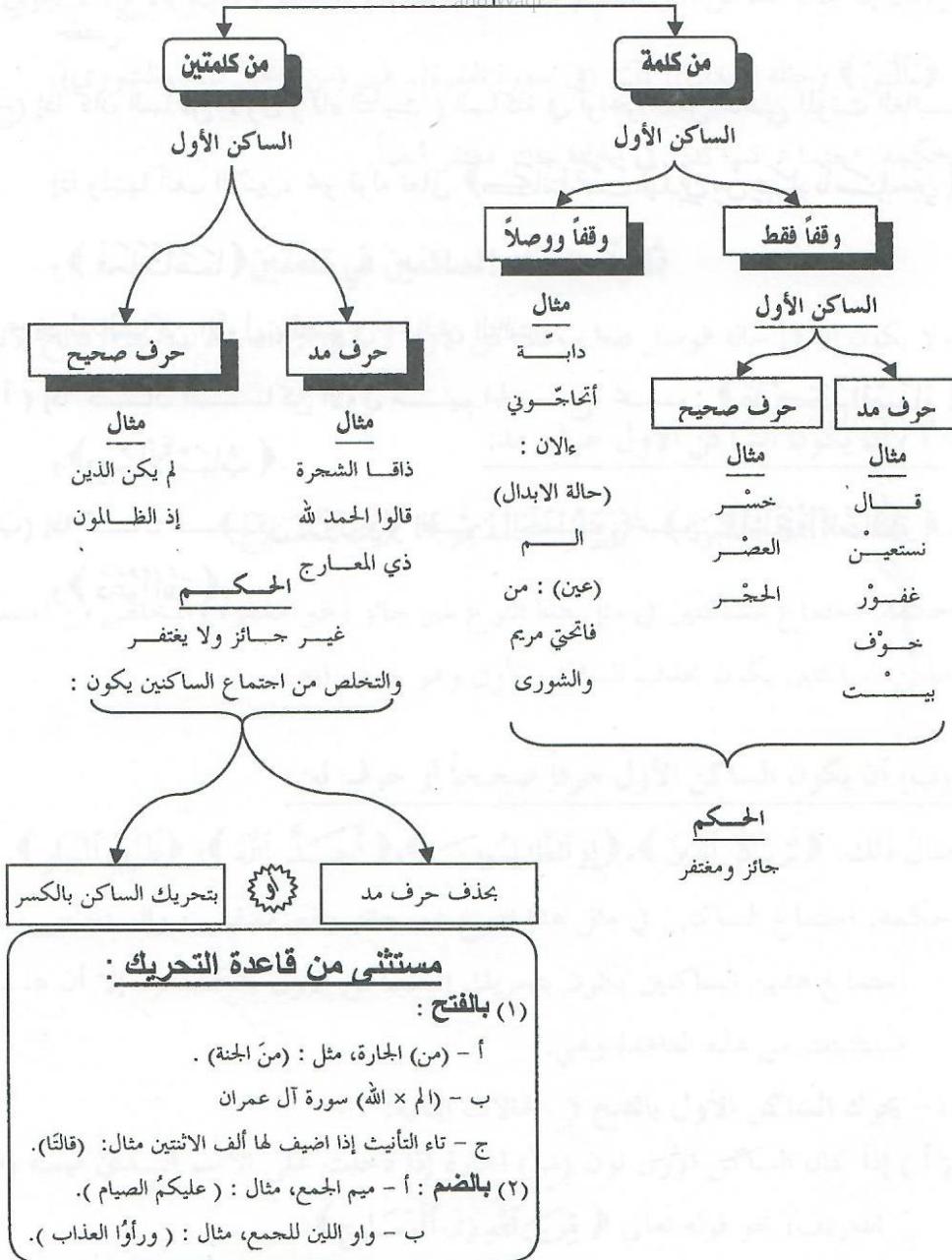
(أ) إذا كان الساكن الأول ميم الجمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ و﴿بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾.

(ب) إذا كان الساكن الأول واو اللين للجمع، نحو: ﴿أَشْرَرُوا أَضْلَلُهُ﴾ و﴿دَعَوْا اللَّهَ﴾.



## التقاء الساكينين

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf



## باب المقطوع والموصول

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

تمهيد:

لا بد للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم العثماني لما له من أهمية عند الوقف، ونخص بذلك معرفة المقطوع والموصول من الكلمات ومعرفة التاء المجرورة والمربوطة لمن يقف وفقاً اضطرارياً أو اختبارياً على المقطوع مقطوعاً وعلى الموصول موصولاً وعلى التاء المرسومة بال مجرورة تاءً والمرسومة بالتاء المربوطة هاءً.

س. ما هو المقطوع؟

ج. المقطوع: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني مفصولة عما بعدها، نحو قوله تعالى: **﴿لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾** [المائدة: ٦٣]، فـ: (بـشـ) كلمة وـ: (مـا) كلمة أخرى.

س. ما الموصول؟

ج. الموصول: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني متصلة بما بعدها، نحو قوله تعالى: **﴿بِشَّمَّا أَشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ﴾** [البقرة: ٩٠]، فـكلمة: (بـشـ) جاءت متصلة بالكلمة التي بعدها: (مـا) ← **﴿بِشَّمَّا﴾**.

س. ما الأصل في الرسم العثماني؟

ج. اعلم بأن الأصل في الرسم أن تكون كل كلمة مفصولة عن الأخرى، ووصل كليتين متفرع عن شدة اتصال الكلمتين في المعنى أو في اللفظ فإنهما في حكم الكلمة الواحدة، وقيل: "المقطوع على الأصل، والموصولة على اللفظ".

س. ما حكم الوقف عليهما؟

ج. إن كانتا الكلمتين موصولتين: فلا يجوز الوقف على الأول، ولا الابتداء بالثانية. وإن كانتا مقطوعتين: فيجوز الوقف على الأول والابتداء بالثانية، في مقام التعليم أو الاختبار أو الاضطرار.



**الكلمة (١): أن لا إذا وقعت (أن) المصدرية قبل (لا) النافية، ففي موضع واحد اختلفت المصاحف في القطع والوصل، وهو قوله تعالى: **«أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»** [الأنبياء: ٨٧]**

وهو في بعض المصاحف بالنون وفي بعضها بغير النون، والذي عده من المقطوع حمزة والخراز وابن الأنباري وغيرهم عشرة أحرف، ولم يذكروا فيها حرف الأنبياء.

وفي عشر كلمات فإنها مقطوعة أي مرسومة بحمزة ونون:

- ١ **«أَن لَا أَقُول»** [الأعراف: ١٠٥]
- ٢ **«أَن لَا يَقُولُوا»** [الأعراف: ١٦٩]
- ٣ **«أَن لَا مَلْجَأ»** [التوبه: ١١٨]
- ٤ **«أَن لَا نَعْبُدُو إِلَّا اللَّهُ»** [ثاني هود: ٢٦] بخلاف الواقع في أولها فإنه موصول:  
**«الاَّتَّعْبُدُو إِلَّا اللَّهُ»** [هود: ٢]
- ٥ **«وَأَن لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهُمْ أَنْتَمُ مُسْلِمُونَ»** [هود: ١٤]
- ٦ **«أَن لَا تُشَرِّفْ بِي شَيْئًا»** [الحج: ٢٦]
- ٧ **«وَأَن لَا تَعْلُو أَعْلَى اللَّهِ»** [الدخان: ١٩]
- ٨ **«أَن لَا يُشَرِّكَنَ بِإِلَهِ شَيْئًا»** [المتحنة: ١٢]
- ٩ **«أَن لَا يَدْخُلْنَاهُ الْيَوْمَ»** [القلم: ٢٤]
- ١٠ **«أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ»** [يس: ٦]

وفي غير هذه الأحد عشر موضعًا موصول بالاتفاق، بأن تمحى النون من (أن لا) في الرسم، لأن إدغامها في اللام عدتها في اللفظ، فعدمت في الرسم أيضًا.



## الكلمة (٢): إِمَّا

وَلَا إِعْذُلُ وَلَا شُوْفُنَا إِسْلَامِيَّةٌ وَلَا قَوْافِ

وكل (إِمَّا) مكسورة الهمزة موصولة، إلا قوله تعالى: **﴿وَإِنْ مَا فِينَكَ﴾** [الأعراف: ١٤٣] فإنها مقطوعة.

## الكلمة (٣): أَمَا

وكل (أَمَّا) مفتوحة الهمزة موصولة ميمها بـ (ما) الإسمية، نحو:

**﴿أَمَّا أَشَتَمَّلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْثَيَّنَ﴾** [الأعراف: ١٤٣].

## الكلمة (٤): عَمَّا وَعَمْ

وكل (عَمَّا) موصولة وكذا: **﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾** [النَّبِيُّ: ١].

أي إذا دخلت (عَنْ) الجارة على (ما) الموصولة فهي موصولة لا مقطوعة، وكذا إذا

دخلت (عَنْ) على (ما) الاستفهامية فهي موصولة نحو: **﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾**، إلا قوله تعالى:

**﴿عَنْ مَا نَهُوا عَنْهُ﴾** [الأعراف: ١٦٦]، فإنها مقطوعة.

## الكلمة (٥): مِنْ مَا

إذا وقعت (منْ) الجارة قبل (ما ملكت) في قوله تعالى:

١ - **﴿فَمَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنَكُمْ﴾** [النساء: ٢٥].

٢ - **﴿مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَنَكُمْ﴾** [الروم: ٢٨].

فإنهما مقطوعتان، وختلف في قوله تعالى: **﴿وَأَنْفَقُوا مِنْ مَارِزَقَنَّكُمْ﴾** [المافقون: ١٠]، ففي بعض

موصولة وفي بعضها مقطوعة، وفي غير هذه الموضع الثلاثة (منْ ما) موصولة بمحذف النون.

## الكلمة (٦): مِنْ وَمِمْ وَكُلْ (مِمْ): أي من الجارة على منْ موصولة، و (مِمَّ) من الجارة

على ما الاستفهامية فهي موصولة أيضاً، نحو:

١ - **﴿مَنْ أَفْرَى﴾** [الأنعام: ٢١].

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

٢ - **﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَىَ اللَّهِ﴾** [الزمر: ٣٢].

٣ - **﴿فَيَنْظُرِ إِلَيْنَاهُ فَيَنْظُرِ إِلَيْنَاهُ﴾** [الطارق: ٥].

#### الكلمة (٧): أمن

وكل (أَمْ) موصولة إلا الموضع التالية أنت مقطوعة:

١ - **﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا﴾** [النساء: ١٠٩].

٢ - **﴿أَمْ مَنْ أَسْتَسْ بَثِينَهُ﴾** [التوبه: ١٠٩].

٣ - **﴿أَمْ مَنْ خَلَقَنَا﴾** [الصفات: ١١].

٤ - **﴿أَمْ مَنْ يَأْتِيَءَ امْنًا﴾** [فصلت: ٤٠].

وفي غير هذه الموضع الأربعة موصولة بحذف ميم (أَمْ) لإدغامها في ميم (مَنْ).

#### الكلمة (٨): أن لم

كل (أَنْ لَمْ) مفتوحة الهمزة مقطوعة في جميع الموضع، نحو:

١ - **﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبِّكَ﴾** [الأنعام: ١٣١].

٢ - **﴿أَيْخَسَبَ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾** [البلد: ٧].

#### الكلمة (٩): إنما

كل (إِنَّمَا) مكسورة الهمزة موصولة إلا قوله تعالى: **﴿إِنَّمَا مَأْتُوْعَكُوْنَ﴾**

[الأنعام: ١٣٤] فإِنَّما مقطوعة - وختلف في قوله: **﴿إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾**

[النحل: ٩٥]، وفي غير هذين - الموضعين موصولة.



الكلمة (١٠): أنا

وَلَذَاكَ العَزْلُ وَالشُّوْقُ فِي الْأَسْلَمِيَّةِ وَلَا قَافُونَ

وَكُلُّ (أَنَّمَا) مفتوحة الهمزة موصولة إلا قوله: Ministry of Justice, Islamic Republic of Iran  
and Waqf

١ - «وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطِّلُ» [الحج: ٦٢].

٢ - «وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِّلُ» [لقمان: ٣٠].

فمقطوعاتان، واختلف في قوله:

«وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِّمْتُمْ» [الأనفال: ٤١].

الكلمة (١١): حيث ما

موضعان في البقرة: «وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوْلُوا وَجْهَكُمْ شَطَرَهُ» [البقرة: ١٤٤-١٥٠]،  
مقطوعاتان في جميع المصايف.

الكلمة (١٢): كلما

جميعها موصولة إلا قوله: «وَإِنَّكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُهُ» [إبراهيم: ٣٤] فإنهما  
مقطوعة، واختلف في قوله تعالى:

«كُلَّ مَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ» [النساء: ٩١].

«كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعْنَتْ أَخْتَهَا» [الأعراف: ٣٨].

«كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَسُولُهَا كَذَبُوهُ» [المؤمنون: ٤٤].

«كُلَّمَا أَلْقَيْنَا فَوْجًا» [الملك: ٨].

وقد نظم ملأ على القاري في هذه الثلاثة فقال:

وَجَاءَ أُمَّةً وَأَلْقَيَ دَخَلَتْ فِي وَصْلِهَا وَقَطَعِهَا وَانْتَلَفَتْ

وفي غير هذه الموضع الخمسة كلها موصولة، نحو: «كُلَّمَا نَبَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلَنَاهُمْ جُلُودًا عِيرَهَا» [النساء: ٥٦].



### الكلمة (١٣): بُشِّسَ مَا

وَلَرَأْكُمُ الْعَذَلُ وَالشُّورُ وَنَاهَا إِلَيْكُمْ وَلَكُمْ قَاتِلُونَ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

- ١ **﴿بُشِّسَمَا أَشَرَّوْا بِهِ أَنفُسَهُم﴾** [البقرة: ٩٠].
- ٢ **﴿بُشِّسَمَا خَلَقْتُمْ﴾** [الأعراف: ١٥٠].

فإنما موصولة، وختلف في قوله: **﴿بُشِّسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانَكُم﴾** [البقرة: ٩٣]، وما عدا هذه الثلاثة فمقطوعة، وذلك في قوله:

-١ **﴿لَيَسَّ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾** [المائدة: ٦٣].

-٢ **﴿لَيَسَّ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾** [المائدة: ٧٩].

-٣ **﴿لَيَسَّ مَا قَدَّمْتُ لَهُمْ أَنفُسُهُم﴾** [المائدة: ٨٠].

### الكلمة (١٤): فيما

وكل (فيما) موصولة إلا قوله: **﴿أَتَرُكُونَ فِي مَا هَنَّاءَ أَمْنِينَ﴾** [الشعراء: ١٤٦] فإنما مقطوعة، وختلف في عشر كلمات هي كالتالي:

-١ **﴿فِي مَا فَعَلْتَ فِي أَنفُسِهِبِّ مِنْ مَعْرُوفٍ﴾** [البقرة: ٢٤].

-٢ **﴿لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا أَنْتُمْ﴾** [المائدة: ٤٨].

-٣ **﴿لَيَبْلُوكُمْ فِي مَا أَنْتُمْ﴾** [الأنعام: ١٦٥].

-٤ **﴿قُلْ لَاَ أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾** [الأنعام: ١٤٥].

-٥ **﴿وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهِتْ أَنفُسُهُمْ خَلِيلُونَ﴾** [الأنبياء: ١٠٢].

-٦ **﴿لَمْ سَكُنْ فِي مَا أَفَضَّتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾** [النور: ١٤].

-٧ **﴿فِي مَا رَزَقْنَكُمْ﴾** [الروم: ٢٨].



-٨ **﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾** [الزمر: ٣].

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

-٩ **﴿فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾** [الزمر: ٤٦].

-١٠ **﴿وَنُنَشِّئُكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾** [الواقعة: ٦١].

الكلمة (١٥): أين ما

(أين ما) موصولة في موضعين فقط:

-١ **﴿فَإِنَّمَا تُولُوا قَبْرَهُ وَجْهَ اللَّهِ﴾** [البقرة: ١١٥].

-٢ **﴿أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ﴾** [النحل: ٧٦].

واختلف في قوله:

-١ **﴿أَيْنَمَا كُوْنُوا يَدْرِكُمُ الْمَوْتُ﴾** [النساء: ٧٨].

-٢ **﴿وَقِيلَ لَهُمْ أَنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾** [الشعراء: ٩٢].

-٣ **﴿أَيْنَمَا ثَقَفُوا أُخْذُوا وَقُتِلُوا تَفْتِيلاً﴾** [الأحزاب: ٦١].

و (أين ما) في غير هذه الموضع الخمسة مقطوعة بالإجماع:

-١ **﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا﴾** [البقرة: ١٤٨].

-٢ **﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾** [الأعراف: ٣٧].

-٣ **﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشَرِّكُونَ﴾** [غافر: ٧٣].

-٤ **﴿إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾** [الجادلة: ٧].



### الكلمة (١٦): أن لن

وكل (أنْ لَنْ) أي أنْ بفتح الهمزة إذا وقعت قبل (لنْ) الناصبة فهي مقطوعة إلا قوله:

١ - **﴿بَلْ زَعَمْتُ أَنَّ تَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾** [الكهف: ٤٨].

٢ - **﴿أَيَحْسَبُ إِلَيْنَا نَنْهَا عِظَامَهُ﴾** [القيامة: ٣].

فموصلاتان، وفي غيرهما مقطوعة.

### الكلمة (١٧): كي لا

وكل (كي لا) مقطوعة، إلا قوله:

١ - **﴿لَكَيْلًا تَحْرَزُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾** [آل عمران: ١٥٣].

٢ - **﴿لَكَيْلًا يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْئَا﴾** [الحج: ٥].

٣ - **﴿لَكَيْلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرْجٌ﴾** [الأحزاب: ٥٠].

٤ - **﴿لَكَيْلًا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾** [الحديد: ٢٣].

فموصلات بالاتفاق، وفي غير هذه الموضع الأربعة مقطوعة بالاتفاق.

### الكلمة (١٨): إن لم

ولك (إن) الشرطية مع (لم) الجازمة مقطوعة إلا قوله: **﴿فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ هُودٍ ١٤﴾**، وفي غير هذا الموضع مقطوعة نحو:

١ - **﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا﴾** [البقرة: ٢٤].

٢ - **﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾** [المائدة: ٧٣].

٣ - **﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُ لَكَ﴾** [القصص: ٥٠].

### الكلمة (١٩): أن لم

و(أن لم) بفتح الهمزة مقطوعة في جميع الموضع في كل المصاحف نحو:

١- «ذَلِكَ أَنَّ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقَرَىٰ» [الأنعام: ١٣١].

Ministry of Justice, Islamic Affairs

and Waqf [البلد: ٧].

٢- «أَيْخَسَبَ أَنَّ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ»

### الكلمة (٢٠): عن ما

كتبوا في كل المصاحف (عن من) في قوله تعالى:

١- «وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ» [النور: ٤٣].

٢- «عَنْ مَنْ تَوَلَّ عَنْ ذِكْرِنَا» [النجم: ٢٩].

بالنون أي قطعت (عن) الجارة عن (من) الموصولة في هذين موضعين، وليس في القرآن غيرهما لا مفصولاً ولا موصولاً.

### الكلمة (٢١): يوم هم

كل (يُوْمَهُمْ) موصولة نحو قوله تعالى: «فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلْقَوْا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ» [الطور: ٤٥]، إلا قوله تعالى:

١- «يَوْمَ هُمْ بَرِزُونَ» [غافر: ٦].

٢- «يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ» [الذاريات: ١٣].

فمقطوعاتان،فائدة: لأن يوم هنا ليس مضافاً إلى (هم) بل مضاف إلى الجملة: وهم مبدأ، وما بعده خبر، وأما إذا كان يوم مضافاً إلى الضمير نحو: من يومهم الذي، فيكون موصولاً. انظر المقنع ص ٧٥ - والله أعلم.

### الكلمة (٢٢): لام الجر

وقد ثبت قطع لام الجر عن مجرورها في أربعة مواضع وهي:

١- «فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ» [النساء: ٧٨].

٢- «بَوَيْلَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَبِ» [الكهف: ٤٩].



- ٣ - **«وَقَالُوا مَا لِهَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ أَطْعَامَ رَبِّهِ»** [الفرقان: ٧].

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

- ٤ - **«فَالَّذِينَ كَفَرُوا قِيلَ مُهْتَمِعُونَ»** [المعارج: ٣٦].

ويقف المضطر على اللام ولا يفصلها عن ما في روایة حفص. وما عدا هذه الأربعه فموصولة، أما وقف القراء على الأربعه المذکورة محله كتب القراءات: "باب في الوقف على مرسوم خط المصحف العثماني".

وفي غير هذه الأربعه تكون لام الجر موصولة بمحرورها على ما هو القياس، وهو أن الحرف البسيط نحو: الواو - الفاء - اللام وهمزة الاستفهام وغيرها.. يكون موصولاً بما بعده في الرسم واللفظ، ولا يجوز الفصل والقطع والوقف على الحرف البسيط لا في اللفظ ولا في الرسم.

**فائدة:** فوجه قطع الجر هو التنبيه على أنها كلمة برأسها، ووجه وصلها بما بعدها تقويتها لأنها على حرف واحد، ولأنها غير مستقلة ولأنها تكتب موصولة بما دخل عليه غالباً كما هو قاعدة كتابة العربية.

#### الكلمة (٢٣): إن لا

(إن) الشرطية مع (لا) النافية موصولة باتفاق المصاحف نحو:  
**«إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبَكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا»** [التوبه: ٣٩].

#### الكلمة (٢٤): كالوهم أو وزنوهـم

يجب فصل الضمير (هم) في كل من (كالوا) (وزنوا) من قوله تعالى  
**«وَإِذَا كَالُوْهُمْ أَوْ وَزَنُوْهُمْ»**، وهذا بالإجماع، والدليل على ذلك سقوط الألف بعد الواو في كل من الكلمتين ولو كانت مفصولة لكتبت كما يتضح ذلك من قوله تعالى **«وَإِذَا مَا عَصَبُوْهُمْ يَغْفِرُوْنَ»** [الشورى: ٣٧]

## الكلمة (٢٥): نعماً

وصل (نعمًا) في قوله تعالى:

١ - **«إِنْ تَبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا»** [البقرة: ٢٧١].

٢ - **«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُعْظَمِ»** [النساء: ٥٨].

## الكلمة (٢٦): مهمماً

(مهمماً): في جميع المصاحف ثبت وصلها في قوله: **«وَقَالُوا مَهْمَانَاتِنَا إِلَيْهِ، مِنْ هَامَةٍ»** [الأعراف: ١٣٢].

## الكلمة (٢٧): رب ما

(رب) مع (ما): في جميع المصاحف ثبت وصلها في قوله: **«رَبِّمَا يَوْدَأُ الدِّينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ»** [الحجر: ٢].

## الكلمة (٢٨): حينئذ

ثبت وصل (حينئذ) في قوله تعالى: **«وَأَنْتَ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ»** [الواقعة: ٨٤].

## الكلمة (٢٩): يومئذ

وثبت وصل (يومئذ): **«هُمْ لِكُفَّارٍ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَنِ»** [آل عمران: ١٦٧].

## الكلمة (٣٠): مناسكم

قال تعالى: **«فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَسِكَكُمْ»** [البقرة: ٢٠٠].

## الكلمة (٣١): أنزل مكموها

قال تعالى: **«أَنْزَلْنَا مُكَمِّهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ»** [هود: ٢٨].

### الكلمة (٣٢): يبنؤم

قال تعالى: **﴿يَبْنَوْمَ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِ الْأَيْرَاسِيَّ﴾** [طه: ٩٤]، (يَبْنَوْمَ): فيه ثلاثة كلمات وكلها موصولة بعضها البعض، وهو الواقع بعد ياء النداء، وأمّا: **﴿قَالَ أَبْنَ أَمَّ﴾** [الأعراف: ١٥٠] فمقطوع.

### الكلمة (٣٣): ويكان ويكأنه

**﴿وَيَكَانُ اللَّهُ﴾**، **﴿وَيَكَانَهُ﴾**: ثبت وصل الياء بالكاف في قوله تعالى: **﴿وَيَكَانَ**  
**اللَّهُ يَسْطُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾**، **﴿وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَفِرُونَ﴾** [القصص: ٨٢].  
 فقوله: **﴿وَيَكَانَ﴾** فيه ثلاثة كلمات، وقوله: **﴿وَيَكَانَهُ﴾** فيه أربع كلمات، وكلها موصولة بعضها البعض.

### الكلمة (٣٤): ال للتعریف

وثبت أن كل (ال) موصولة بما دخلت عليه نحو: الرِّزْق، الكتاب، القرى . وغيرها.

### الكلمة (٣٥): هاء التنبية

كل (هاء): التنبية - موصولة بما بعدها نحو:

- **﴿هَتُولَاءَ حَجَجْتُمْ فِيمَا كُمْ بِهِ عِلْمٌ﴾** [آل عمران: ٦٦].
- **﴿هَذَا آيَاتُ لِلنَّاسِ﴾** [آل عمران: ١٣٨].

### الكلمة (٣٦): ياء النداء

كُلًّ (ياء) النداء موصولة بما بعدها نحو:

- **﴿يَتَآئِهَا النَّاسُ﴾** [البقرة: ٢١].
- **﴿يَقَادُمُ أَنْتُهُمْ﴾** [البقرة: ٣٣].

فلا تقف على: (ال) وتبتديء بما بعدها، ولا على: (ها) وتبتديء بما بعدها، وعلى: (ياء) و بتبتديء بما بعدها، وإنما مُنْعَ الوقفُ عَلَيْهَا وَالابتداءُ بِمَا بَعْدَهَا - وإن كان كلمات مستقلة - شَدَّ الامتزاج، ولهذا لا يجوز الفصل والقطع والوقف على الحرف البسيط لا في الرسم ولا في اللفظ كما قلنا فيما تقدم، والله أعلم.

### الكلمة (٣٧): إل ياسين

قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِ إِلَيْيَاسِينَ ﴾ [الصافات: ١٣٠] ، كتبوا في جميع المصاحف: (إِلْ يَاسِينْ) بقطع اللام عن الياء، وفي إل ياسين قراءتان متواترتان.

### الكلمة (٣٨): لات حين

(لَا تَحِينَ) في قوله: ﴿ فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ [ص: ٣]: اتفقت المصاحف على كتابة: (ولات حين) بقطع التاء عن الحاء - يعني منفصلة - إلا برواية ما حكاه أبو عبيد في مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه: ( ولا تحين) فالباء متصلة بـ " حين": فلما كانت رواية أبي عبيد تأوهها متصلة بحين في مصحف الإمام، وهو أصل أصول المصاحف المدنية، وقد أدىالجزري الشهادة بروايته فكيف يحكم قطعاً بالاتفاق على الرسم مفصولاً. فالأولى: أن يقال أن مختلف فيه، ولذا ذكر في هامش بعض المصاحف الصحيحة أن التاء منفصلة عن الحاء رسميًّا في المصاحف الحجازية والعراقية والشامية، ومتصلة بها في مصحف الإمام والأول أشهر<sup>(١)</sup>. وهذا خلاصة ما قلنا في هذا الفصل وهو جميع ما وقع في المصحف من الحروف المقطوعة والموصولة، ذكرتها أسأل الله التوفيق للصواب والسلامة مع الزلل في القول والعمل.



(١) وكذلك يتبع من كلام ابن الجزري في مقدمته في نسخة: "تحين في الإمام صل وقيل لا"، وثبت من كلامه جواز الأمرين. ينظر فيه: أفضل الدرر تأليف شيخ شيوخنا فضيلة الشيخ المقرئ عبد الرحمن بن بشير خان المكي على عقبة أتراب القصائد - ص: ٨٦-٨٧ النشر ٢٠١٥-٢٠١٥، والمنج الفكرية ص: ٧١-٧٢، والمنفع ص: ٧٦، ونشر المرجان في رسم نظم القرآن المخلد السادس / ٦٣-٦٦.



مَنْزِلَةُ الْعَدْلِ وَالشُّورَى وَالسَّلَامِيَّةِ وَالْوَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## الكتاب

عنوان (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١)



عنوان (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١)

عنوان (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١) (٢٠١)

## باب هاء التأنيث

وَلِذِكْرِ الْعَذَابِ وَالشُّوْفِ لِلْإِسْلَامِيَّةِ وَلِتَقْفِيفِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

س. ما أقسام هاء التأنيث في القرآن الكريم؟

ج. قال علماء الفن وأهل الرسم أن هاء التأنيث الملحق بالأسماء في القرآن الكريم تنقسم إلى:

- ١ - ما رسم بالهاء وهو المسمى به: التاء المربوطة المدورة "ة".
- ٢ - ما رسم بالباء وهو المسمى به: التاء المحروزة المفتوحة "ت".

س. ما حكم كلا النوعين؟

ج. حكم النوع الأول:

فإن الوقف عليه بالباء مما اتفق عليه القراء وهو الموافق لقاعدة الكتابة العربية.

حكم النوع الثاني:

اختلقو فيه فابن كثير وأبو عمر والكسائي ويعقوب يقفون بالباء كسائر الماءات الداخلة على الأسماء أحراها هاء التأنيث على سنن واحد وهي لغة قريش، ويترتب عليه أيضاً إمالة الكسائي وكذا جواز الروم والإشمام وعدمهما للكل.

والباقيون وهم نافع وأبو جعفر وابن عامر، وعاصم، وحمزة وخلف إمام ويعقوب يقفون بالباء تغليباً بجانب الرسم وهي لغة طيء.

فلا بد للقارئ معرفة ما رسم بالباء وأهله ليتحرى في جميعهما الصواب في الأداء، وقد خصّ ما رسم من ذلك بالباء أولاً لقلته ويعرف أن ما عدها بالباء.



الكلمة (١): رحمت

ورسمت (رحمت) بالباء المحروزة في سبعة مواضع:

- ١ - «أَفَلَمْ يَرَوْنَ رَحْمَتَ اللَّهِ» [آل عمران: ٢١٨].
- ٢ - «إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ» [الأعراف: ٥٦].
- ٣ - «رَحْمَتُ اللَّهِ وَرَبِّكُنَّهُ، عَيْتُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ» [هود: ٧٣].

-٤- **﴿ذَكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ ذَكَرِيَا﴾** [مرعيم: ٢٠].

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

-٥- **﴿فَانظُرْ إِلَىٰ مَا ثَرَ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾** [الروم: ٥].

-٦- **﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾** [الزخرف: ٣٢].

-٧- **﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾** [الزخرف: ٣٢].

وما عدا هذه السبعة مرسوم بالباء.

### الكلمة (٢): نعمت

رسمت (نعمت) بالباء المجرورة في أحد عشر موضعًا، وهي:

-١- **﴿وَإِذْ كُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾** [البقرة: ٢٣١].

-٢- **﴿وَإِذْ كُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾** [آل عمران: ١٠٣].

-٣- **﴿أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا نَعْمَتَ اللَّهِ كُفَّارًا﴾** [إبراهيم: ٢٨].

-٤- **﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا أَذْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ﴾** [المائدة: ١١].

-٥- **﴿وَإِنْ تَعْدُوا نَعْمَتَ اللَّهِ لَا تَخْصُوهَا﴾** [إبراهيم: ٣٤].

-٦- **﴿أَفِي الْبَطْلِ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمِتَ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾** [النحل: ٧٢].

-٧- **﴿يَعْرُفُونَ نَعْمَتَ اللَّهِ شَمِئُنَكُرُونَهَا﴾** [النحل: ٨٣].

-٨- **﴿وَأَشْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ﴾** [النحل: ١١٤].

-٩- **﴿أَلْقَرَآنَ الْفُلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ يَنْعَمِتَ اللَّهِ﴾** [لقمان: ٣١].

-١٠- **﴿يَتَأَيَّهَا النَّاسُ أَذْكُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾** [فاطر: ٣].

-١١- **﴿فَذَكَرَ فَمَا أَنْتَ بِنَعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ﴾** [الطور: ٢٩].



### الكلمة (٣): لعنة

وَلَذِكْرُ الْعَذَابِ وَالشُّوْفُ وَنَاهَا إِلَيْهِ وَلَذِكْرُ قَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

- وقعت (لعنة) بالباء المجرورة في موضعين:
- ١ **فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَذَّابِينَ** ﴿آل عمران: ٦١﴾.
  - ٢ **وَلَخَمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذَّابِينَ** ﴿النور: ٧﴾.

### الكلمة (٤): امرأة

ورسمت (امرأة) بالباء المجرورة إذا أضيفت لزوجها نحو:

- ١ **إِذَا قَالَتْ أَمْرَأَتُ عِمَرَانَ** ﴿آل عمران: ٣٥﴾.
- ٢ **وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ** ﴿يوسف: ٣٠﴾.
- ٣ **قَالَتْ أَمْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْفَنَ حَصَحَ الْحَقُّ** ﴿يوسف: ٥١﴾.
- ٤ **وَقَالَتْ أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قَرَتْ عَيْنِي لَوْلَكَ** ﴿القصص: ٩﴾.
- ٥ **ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَأَتَ نُوحَ وَأَمْرَأَتَ لُوطِ** ﴿التحريم: ١٠﴾.
- ٦ **وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ أَمْنَوْا أَمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ** ﴿التحريم: ١١﴾.

وما عدا هذه الموضع السبعة رسمت بالباء.

### الكلمة (٥): معصية

ورسمت (معصية) بالباء المجرورة في قوله:

- ١ **وَلَنَتَجَوَّبُنَّ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ** ﴿المجادلة: ٨﴾.
- ٢ **فَلَا تَنَتَجَوَّبُنَّ بِالْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَمَعَصِيَتِ الرَّسُولِ** ﴿المجادلة: ٩﴾.

### الكلمة (٦): شجرة

ورسمت بالباء أيضاً: (شجرة) من قوله: **إِنَّ شَجَرَةَ الرَّزْقِ** ﴿الدخان: ٤٣﴾، وما عدا ذلك مرسوم بالباء.

ورسمت بالباء (ست) في خمسة مواضع: وَلَذِكْرُ الْعَذَابِ وَالشُّوْفُ وَنَاهَا سَلَامٍ وَلَهُ قَافٌ

Ministry of Justice, I  
and Waqf

### الكلمة (٧): ست

- ١ - **«وَإِن يَعُودُ وَأَفَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ»** [الأనفال: ٣٨].
- ٢ ، ٣ ، ٤ - **«فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ**  
**فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا»** [فاطر: ٤٣].
- ٥ - **«سُنَّتُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ دَخَلَتْ فِي عِبَادِهِ»** [غافر: ٨٥].  
وما عدا ذلك مرسوم بالباء.

### الكلمة (٨): بقيت

ورسمت بالباء: **«بَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ»** [هود: ٨٦].

### الكلمة (٩): كلمت (المتفق على قراءتها بالإفراد)

ورسمت بالباء: **«وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا**  
[الأعراف: ١٣٧] ، وما عدا هذا الموضع رسمت بالباء.

### الكلمة (١٠): قرت

ورسمت بالباء: **«وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ»** [القصص: ٩] ، وما عدا هذا الموضع بالباء.

### الكلمة (١١): فطرت

ورسمت بالباء: **«فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا»** [الروم: ٣٠].

### الكلمة (١٢): جنت (المتفق على قراءتها بالإفراد)

ورسمت بالباء: **«فَرَّقَ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعْيَرٌ»** [الواقعة: ٨٩] ، وما عدا هذا الموضع رسمت بالباء.



### الكلمة (١٣): ابنت

وَلِلْأَعْذَلِ وَالشَّوْقَةِ الْمُسَمِّيَّةِ وَلِلْقَافِ

ورسمت بالباء: «وَمِنْهُمْ أَبْنَتْ عِمْرَنَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا» [التحريم: ١٢].

### الكلمة (١٤): مرضات

رسمت بالباء حيث وقعت نحو قوله تعالى:

«وَمِنَ الْأَنَاسِ مَنْ يَسْرِي نَفْسَهُ أَبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ» [البقرة: ٢٠٧].

### الكلمة (١٥): يابت

رسمت بالباء حيث وقعت نحو قوله تعالى: «إِذَا قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَابَتْ» [يوسف: ٤].

### الكلمة (١٦): هيئات

في قوله تعالى: «هَيَّاهَاتٌ هَيَّاهَاتٌ لِمَا تُؤْعَدُونَ» [المؤمنون: ٣٦] مرسومة بالباء.

### الكلمة (١٧): ذات

رسمت بالباء حيث وقعت نحو قوله تعالى:

«وَقَوْدُونَ أَنَّ عَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ» [الأنفال: ٧].

### الكلمة (١٨): اللات

وهي في قوله تعالى: «أَفَرَأَيْتُمُ الْلَّنَّتَ وَالْعَزَّى» [النجم: ١٩] رسمت بالباء.

### الكلمة (١٩): ولات

وهي في قوله: «فَنَادَوْلَاتَ حِينَ مَنَاصِ» [ص: ٣]، وقد حكى أبو عبيد القاسم بن سلام رأياً في مصحف الإمام عثمان بن عفان ، وهو وصل الباء بالباء (ولا تحين) وخالفه جميع الناس في هذا، فحكوا انفصال الباء، كما بینا في باب المقطوع والموصول.



## فصل: في الكلمات المختلف في قرائتها جمعاً وإفراداً

ورسم بالناء أيضاً كل ما اختلف فيه القراء في قراءته بالإفراد والجمع، وهي سبع كلمات في اثني عشر موضعًا وقرأ حفص بالإفراد في الكلمات التالية:

- ١- **وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقَاؤَدَلَا** » [الأنعام: ١١٥].
- ٢- **كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا** » [يونس: ٣٣].
- ٣- **إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ** » [يونس: ٩٦].
- ٤- **وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا** » [غافر: ٦].
- ٥- **فَالَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِيُوسُفَ وَالْقَوْهُ فِي غَيْبَتِ الْجُنُبِ** » [يوسف: ١٠].
- ٦- **فَلَمَّا ذَهَبُوا يَوْمَ وَاجْعَلُوهُ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُنُبِ** » [يوسف: ١٥].
- ٧- **أَمْ إِذَا تَنَاهُمْ كَتَبَا فَهُمْ عَلَىٰ بَيْنَتِ مِنْهُ** » [فاطر: ٤٠].
- ٨- **كَانَهُمْ بِهَنْلَتْ صَفَرْ** » [المرسلات: ٣٣].

وقرأ حفص بالجمع في الكلمات التالية:

- ٩- **لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ أَيَّتْ لِلْسَّابِلِينَ** » [يوسف: ٧].
- ١٠- **وَقَاتُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِمْ أَيَّتْ مِنْ رَبِّهِمْ** » [العنكبوت: ٥٠].
- ١١- **وَهُمْ فِي الْغُرْفَتِ عَامِنُونَ** » [سبأ: ٣٧].
- ١٢- **وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتِ مِنْ أَكْمَامِهَا** » [فصلت: ٤٧].

وفي هذه الموضع رسمت الكلمات بالناء، لاختلاف القراء فيها إفراداً وجماعاً.



## باب ما ينبع عن قراءة القرآن الكريم

Ministry of Justice, Islamic Affairs

١- الوقف على المد العارض للسكون: وهو إذا كانت الكلمة متحركة الآخر قبل الحرف الأخير حرف مد أو حرف لين، فحكمه مختلف باختلاف حركة الحرف الأخير.  
فإن كان مفتوحاً:  
 فليس فيه إلا السكون المحسن مع الطول (ست حركات)، أو التوسط (أربع حركات)، أو القصر (حركةتان) نحو: **«الْكَلِمَاتُ»** (ولَا خَيْرَ).

أما إن كان مضموماً:  
 فيه سبعة أوجه جائزة: الطول - والوسط - والقصر مع السكون المحسن، ومثلها مع الإشمام وهذه ستة أوجه سابعها الروم مع القصر، نحو: **«نَسْتَعِينُ»** (خَيْر).  
 وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي تسعة: منها وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الروم.  
فإن كان مكسوراً:

ففيه أربعة أوجه جائزة: الطول - التوسط - القصر مع السكون، وهذه ثلاثة أوجه رابعها القصر مع الروم، نحو: **«الَّذِينَ»** (فِي رَبِّ).

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي ستة، فيه وجهان غير جائزين وهما الطول والتوسط مع الروم.

٢- الوقف على المد المتصل المتطرف المهمزة: فإنه مختلف الحكم باختلاف حركة المهمزة:  
إن كانت مفتوحة:  
 نحو: **«شَاءَ»** جاز لفظ فيه ثلاثة أوجه وهي المد أربعاً وخمساً وستاً بالسكون ولذا جاز فيه المد ستاً من أجل السكون.  
إن كانت مكسورة:

نحو: **«فِي السَّمَاءِ»** جاز فيه خمسة أوجه وهي المد أربعاً وخمساً وستاً بالسكون المحسن والروم مع المد أربعة أو خمس فقط.  
إن كانت مضمومة:

نحو: **﴿يَشَاءُ﴾** جاز فيه ثمانية أوجه وهي المد أربعًا أو خمساً أو ستًا بالسكون الحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع المد أربعًا أو خمساً فقط.

٣- الوقف على التنوين: إن كان الحرف الموقوف عليه منوناً مرفوعاً أو مجروراً، نحو:  
**﴿رَحِيمٌ﴾**, **﴿حَمِيدٌ﴾** فيحذف منه التنوين، فإن كان منصوباً أبدل ألفاً، نحو: **﴿خَيْرًا﴾**  
 ما لم تكن تاء التأنيث قد كتبت بالهاء، أي: (بالتاء المربوطة) فإن كانت الكلمة منونة وقد  
 كتبت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء الساكنة<sup>(١)</sup>، ولا يجوز عليها الوقف إلا بالسكون،  
 نحو قوله تعالى: **﴿قَصْلَى نَارًا حَمِيمَةً﴾**, **﴿وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ تَاعِمَةً﴾**, **﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةً﴾**<sup>(٢)</sup>.

٤- يجب إظهار النون عند الواو من قوله تعالى: **﴿يَسٌ ﴿١﴾ وَالْقَرْمَانُ الْحَكِيمُ﴾** [يس: ١-٢]،

ومن قوله تعالى: **﴿رَتٌّ وَالْقَلَمٌ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾** [القلم: ١]، لفظ بطرق الشاطبية<sup>(٣)</sup>.

٥- في قوله تعالى: **﴿لَا تَأْمَنَّا﴾** [يوسف: ١١]، اتفق القراء العشرة بالإظهار مع الروم، والإدغام  
 مع الإشمام ولا يجوز عندهم إدغاماً حضناً بغير إشمام ولا إظهاراً حضناً بغير روم إلا أبا جعفر.

٦- في حكم قوله تعالى: **﴿فَمَاءَاتِنِنَّ﴾** [النمل: ٣٦]، قرأ حفص بإثبات الياء الساكنة  
 بعد النون وبمحذفها وقفًا، وإثبات الياء المفتوحة بعد النون في الوصل من طريق الشاطبية  
 والطيبة.

٧- في حكم قوله تعالى: **﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلًا﴾** [الإنسان: ٤] قرأ حفص  
 (سلاسل) بغير تنوين وصلاً، ووقف بالألف ومن غير الألف مع إسكان اللام من طريق  
 الشاطبية والطيبة.

(١) ويسمى الوقف بالإبدال.

(٢) الغاشية (الآيات: ٤، ٨، ١٠).

(٣) أما بطريق طيبة النثر فيجوز الوجهين.



٨- في حكم الضاد في قوله تعالى: **﴿أَلَّهُ الَّذِي خَلَقْتُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾** [الروم: ٥٤]، قرأ حفص بفتح

الضاد وبضمها في قوله تعالى: (ضعف) في الموضع الثلاثة بجواز الوجهين.

٩- حكم الألفات التي ثبتت رسمًا في آخر الكلمة عند حفص: ثبتت الألف الواقعة في هذه الكلمات التالية في الوقف وتتحذف في الوصل:

أ- ألف: **﴿إِنَّا﴾** ضمير المتكلم في جميع القرآن.

ب- ألف: **﴿لَنَكَنَّا﴾** [الكهف: ٣٨].

ج- ألف: **﴿أَلْظَنَنَا﴾** [الأحزاب: ١٠].

د- ألف: **﴿الرَّسُولُ﴾** [الأحزاب: ٦٦].

هـ- ألف: **﴿السَّيِّلُ﴾** [الأحزاب: ٦٧].

وـ- ألف: **﴿فَوَارِيرَ﴾** [الدّهر: ١٥] الأولى.

١٠- الكلمات التي قرأها حفص بحذف الألف وصلاً ووقفًا وإن ثبتت رسمًا هي:

١- **﴿فَوَارِيرَ﴾** الثانية فلا تقرأ لا وصلاً ولا وقفًا.

٢- **﴿وَنَمُودَ﴾** في أربعة مواضع: [هود: ٦٨]، [الفرقان: ٣٨]، [العنكبوت: ٣٨]، [النجم: ٥١].

١١- قرأ حفص في قوله تعالى: **﴿يَقِيضُ وَيَبْصُطُ﴾** [البقرة: ٢٤٥]، وفي قوله تعالى:

**﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً﴾** [الأعراف: ٦٩]، بطريق الشاطبية بالسين<sup>(١)</sup>.

(١) وقرأ بطريق الطيبة في الموضعين بالسين والصاد جمعاً بين اللفظين.

١٢ - قرأ حفص من طريق الشاطبية والطيبة في قوله تعالى: **﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾** [الطور: ٣٧]، بالسين والصاد الخالصة، وفي قوله تعالى: **﴿لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾** [الغاشية: ٢٢]، بالصاد الخالصة فقط من طريق الشاطبية<sup>(١)</sup>.

١٣ - قرأ حفص من طريقي الشاطبية والطيبة في قوله تعالى: **﴿أَنْجَحِي﴾** [فصلت: ٤٤]، بتحقيق المهمزة الأولى وبتسهيل الثانية<sup>(٢)</sup>، مع عدم إدخال ألف بينهما.

١٤ - وقد أجمع أهل الأداء لكل من القراء العشرة في قوله تعالى: **﴿إِذَا ذَكَرَتِينَ﴾** [الأنعام: ١٤٣-١٤٤]، **﴿إِذَا لَقَنَ﴾** [يونس: ٥١-٩١]، **﴿إِذَا هُنَّ﴾** [يونس: ٥٩]، التمل: ٥٩ بجواز الوجهين.

- ١ إبدال المهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع.
- ٢ تسهيل الثانية بين المهمزة والألف<sup>(٣)</sup>.

١٥ - في قوله تعالى: **﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾** [الأعراف: ١٧٦]، قرأ حفص بإدغام الشاء في الذال من طريق الشاطبية<sup>(٤)</sup>.

١٦ - في قوله تعالى: **﴿بَنْبَقَ أَرْكَبَ مَعَنَا﴾** [هود: ٤٢]، قرأ حفص بإدغام الباء في الميم من طريق الشاطبية<sup>(٥)</sup>.

١٧ - في قوله تعالى: **﴿بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَنِ﴾** [الحجرات: ١١]، فلو ابتدأ بكلمة (الاسم) فلجم الجميع القراء وجهان:

(١) قرأ حفص من طريق الطيبة بالسين والصاد.

(٢) التسهيل هنا أن يجعل المهمزة الثانية بين المهمزة والألف ويقال له بين بين أيضاً.

(٣) وعلى وجه التسهيل فلا مد فيه فتأمل.

(٤) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.

(٥) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.



الأول: الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ثم لام مكسورة، فتلفظ: (السم).

الثاني: حذف همزة الوصل والابتداء باللام مكسورة، فتلفظ: (السم)<sup>(١)</sup>.

١٨ - في قوله تعالى: ﴿الَّهُ أَكْبَرُ﴾ [آل عمران: ٢-١]، قرأ حفص بفتح الميم الساكنة وصلاً وله في الياء المدية التي قبلها وجهان:

الأول: مدتها بمقدار ست حرکات، بناءً على الأصل (مد لازم).

الثاني: مدتها بمقدار حركتين<sup>(٢)</sup>، بناءً على الحال (مد طبيعي).

١٩ - في قوله تعالى: ﴿كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [الشعراء: ١٧٦]، ﴿وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ [ص: ١٣]. قرأ حفص فيما لو ابتدأ بها يأدخال همزة وصلية على الكلمة وإسكان اللام بعدها وهمزة قطعية مفتوحة بعد اللام وجر التاء فتلفظ: "الأيكة"، كما هي الكلمة في الموضعين الآخرين. ﴿وَإِنْ كَانَ أَصْحَاثُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ﴾ [الحجر: ٧٨]. ﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ نَجَّ﴾ [ق: ١٤].

٢٠ - وفي قوله تعالى: ﴿سَمِّ اللَّهُ بِحَرْبِهَا﴾ [هود: ٤١]، قرأ حفص بإمالة ألف والراء التي قبلها إمالة كبرى، وذلك بأن ينطق بالفتحة قرينة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء.

(١) أصل الكلمة: (اسم) دخلت عليها (ال) التعريف فالتفيت اللام الساكنة والسين الساكنة من كلمة (اسم) فحركت اللام بالكسر للالقاء الساكنين كما هي القاعدة، فابتداً بالهمزة الوصلية على الأصل فيها وعدم الاعتداء بحركة اللام العارضة، وابتداً باللام مكسورة، وحذف الهمزة الوصلية لعدم الحاجة إليها وأمكن النطق باللام مكسورة ابتداء.

(٢) قرأ جميع القراء - ما عدا أبو جعفر فله السكت على الميم وصلاً - بتحريك الميم الساكنة بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحرير بالفتح هنا دون الكسر كما هي القاعدة مراعاة لتفخيم لفظ الحلة وخففة الفتح، وجاز المد في الياء بالطول نظراً للأصل وعدم الاعتداء بالحركة العارضة، وجاز القصر اعتداد بالحركة واتفاق سبب المد وهو السكون.



٢١ - في الوقف على مثل قوله تعالى: **﴿وَيَسْتَحِي﴾** [القصص: ٤]، وفي كل ما حذفت

ياءه الأخيرة رسمًا من أجل التماثل والتشاكل، نحو: **﴿يُئْتِي﴾** فیوقف عليه بإثبات الياء  
الأخيرة المخدوفة رسمًا.

٢٢ - يجب الأخذ من أفواه المشايخ المتقيين الذين أخذوا التجويد مشافهة عن الشيوخ  
حتى يصل سندهم إلى رسول الله ﷺ ولا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام فقط لأن  
حفظ الأحكام شيء وأداؤها شيء آخر فلا بد من تلقيه عن طريق المشافهة عن أهله لأن  
الإنسان يعجز عن أداء الحروف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات ما لم يسمعها  
من فم الشيخ الماهر، ولذا قيل:

يكن عن الزيف والتصحيف في حرم  
فعلمه عند أهل العلم كالعدم

من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة  
ومن يكن آخذًا للعلم من صحف



## \* أسماء القراء السبعة ورواتهم \*

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

١- قارئ المدينة المنورة أبو رويم نافع عبد الرحمن الليثي قرأ على سبعين من التابعين توفي سنة (١٦٩هـ) وله راويان.

الأول: قالون واسمه عيسى بن مينا قرأ على نافع بالمدينة المنورة ومات فيها سنة (٢٢٠هـ).

الثاني: عثمان بن سعيد المصري (ورش) لقب به، مات فيها سنة (١٩٧هـ).

٢- قارئ مكة المكرمة عبد الله بن كثير المكي ولد بمكة سنة (٤٥هـ) ومات فيها سنة (١٢٠هـ) وله راويان:

الأول: أحمد البزي المولود سنة (١٧٠هـ) وتوفي بمكة سنة (٢٥٠هـ).

الثاني: هو محمد بن عبد الرحمن ويلقب بـ قبل توفي بمكة سنة (٢٩١هـ).

٣- قارئ البصرة أبو عمرو بن العلاء المازني نشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة (١٥٤هـ) وله راويان:

الأول: أبو عمرو الدوري توفي سنة (٢٤٦هـ).

الثاني: السوسي أبو شعيب توفي سنة (٢٦١هـ).

٤- قارئ الشام هو عبد الله بن عامر الشامي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو من التابعين ولد سنة (٨٨هـ) وتوفي سنة (١١٨هـ) وله راويان:

الأول: هشام بن عمار بن نصیر توفي سنة (٢٤٥هـ).

الثاني: ابن ذكوان واسمه عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ولد سنة (١٧٣هـ) وتوفي سنة (٢٤٢هـ).

٥- قارئ الكوفة  العاصم الكوفي وهو من التابعين توفي بالكوفة سنة (١٢٧هـ) وله راويان وهما:

الأول: شعبة بن عياش بن سالم توفي بالكوفة سنة (١٩٣هـ).

الثاني: حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي توفي بالكوفة سنة (١٨٠هـ).

\* الخط تحت الاسم أو اللقب يشير إلى اسم الشهرة بين القراء.



٦- حمزة بن حبيب بن عمار الزيارات الكوفي توفي سنة (١٨٨هـ) وله راويان:  
الأول: خلف بن هشام البزار توفي سنة (٢٢٩هـ).  
الثاني: خلاد بن خالد توفي بالكوفة سنة (٢٣٠هـ).

٧- علي بن حمزة الكسائي الكوفي توفي سنة (١٨٩هـ) وله راويان:  
الأول: الليث بن خالد أبو الحارث توفي سنة (٢٤٠هـ) ببغداد.  
الثاني: أبو عمرو حفص بن عمرو الدوري المتقدم ذكره راوياً عن أبي عمرو البصري  
توفي سنة (٢٤٦هـ).

وهو لاء القراء السبعة قراءاهم متواترة بالاتفاق، ونحن اليوم في البلاد الأسيوية والشرق الأوسط، بل في كل العالم ما عدا البلاد الأفريقية وبلاد المغرب، نقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن شيخه عاصم الكوفي المتقدم ذكره، وشيخه أخذ القرآن الكريم عن ابن حبيب السلمي وزر بن حبيش عن عثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت عن النبي ﷺ عن جبريل عليهما السلام عن رب العالمين.



## خاتمة الكتاب

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

وفي هذا القدر كفاية ...، تم بحمد الله الكريم كتاب ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننطوي لو لا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين وأسأل الله أن يجعله عملاً صالحاً وحالساً ومؤلفاً مباركاً ينتفع به أهل القرآن العظيم.

أعذني من التسليم قولًاً وفعلاً

وناديت اللهم يا خير سامع

وكان الفراغ من تأليفه

يوم الاثنين ٢٣ من شوال سنة ١٤٠٤ هـ





## الفهرس

وزاره العدل والشئون الإسلامية والوقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

١	كلمة الوزارة
٣	المؤلف في سطور
٥	إهداء
٧	مقدمة المؤلف
٩	تمهيد
١١	أركان التجويد
١٢	اللحن الجلي والخلفي
١٤	أحكام الاستعاذه والبسملة
١٧	باب مخارج الحروف
٢٥	باب صفات الحروف
٣٥	أحكام النون الساكنة والتنوين
٤٢	حكم النون والميم المشددين
٤٢	أحكام الميم الساكنة
٤٥	حكم لام (ال) ولام الفعل ولام الحرف
٤٩	باب الإدغام: المتماثلين، المتجانسين، المتقاربين
٥٣	باب التخفيم والترقيق
٥٩	باب المد والقصر
٦٧	باب الفمزة
٧٣	باب التقاء الهمزتين
٧٧	باب هاء الكناية
٨١	باب الوقف
٨٩	باب التقاء الساكنين
٩٣	باب المقطوع والموصول
١٠٧	باب هاء التائيت
١١٣	باب ما ينبغي مراعاته عند قراءة القرآن الكريم
١١٩	أسماء القراء السبعة ورواقم
١٢١	خاتمة الكتاب
١٢٣	الفهرس



وزارة العدل والشئون الإسلامية ووقف

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

وزارة العدل والشئون الإسلامية - إدارة الشئون الدينية  
قسم شئون مراكز التحفظ والمسابقات

هاتف: ١٧٨١٢٨٤٤ - فاكس: ١٧٨١٢٨٤٥ - ص.ب: ٥٦٠ - المئامة - مملكة البحرين  
[quran@moia.gov.bh](mailto:quran@moia.gov.bh)  
[www.moia.gov.bh](http://www.moia.gov.bh)



وزَارَةُ الْعِدْلِ وَالشُّورَى وَالإِسْلَامِيَّةِ وَالْوَاقِفَاتِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs  
and Waqf

## التغييرات التي تمت في الطبعة السابعة عن سابقتها

#	الصفحة	التغيير
1	74	حذفت : (3) "واوًأ في نحو ... يقول الشاطبي ..."
2	77	نقل من الحاشية إلى المتن : "إلا في كلمة : (يرضه لكم ..)" في رقم .(ب)." .
3	79	أضاف "الوقف عليها بالروم والشمام" في جدول هاء الكنية
4	116	أضيفت الهوامش من رقم 1 إلى 5.